

الكاتب الأول إدريس لشكر: الندية التي يتبناها المغرب اليوم جعلت المواجهة تتسع في كل الاتجاهات



ضمن
هزار للعدد
اللاحق الثقافي

10/9/3/7

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 20 يناير 2023 الموافق 27 جمادى الثانية 1444 العدد 13.354

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichirak
jaridati1@gmail.com

التمن:
4دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري



قال إنه يشعر بالحزن بعد منعه من المشاركة بـ «الشان»
أماجو ميلفان عضو مجلس الفيفا ينتصر للمغرب ويستنكر مناورات الجزائر



دعا أماجو ميلفان بينيك، عضو مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والرئيس السابق للاتحاد النيجيري لكرة القدم، إلى حماية قيم كرة القدم العالمية، مستنكرا مناورات الجزائر التي أدت إلى حرمان المغرب من المشاركة في بطولة إفريقيا لاعبين المحليين (شان 2023).

وقال أماجو ميلفان بينيك، في تصريح لوسائل إعلام نيجيرية، إنه «يشعر بالحزن» إزاء الأحداث التي حالت دون تمكن المنتخب المغربي، الفائز باللقب مرتين، من الدفاع عن لقبه.

وعبر عن أسفه بالقول «بصفتي عضوا في أسرة كرة القدم العالمية وطرف مشارك في كرة القدم الإفريقية، أشعر بالقلق جراء حرمان المغرب بطل «الشان» من المشاركة في نسخة 2023 من البطولة المقامة بالجزائر».



أسعار اللحوم الحمراء تقفز فوق 100 درهم والمهنيون يحذرون من الخصاص في رمضان

البروفيسور هشام عفيف: «الموجة الحالية» تصيب أكثر الأشخاص البالغين ما بين 18 و40 سنة

2023: اليوبيل الفضي وكالة بيت المال القدس الشريف: بالألوان، والشعر، والأعلام وقطاف الزيتون



تنظم وكالة بيت مال القدس الشريف، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على مدى العام 2023، عددا من الأنشطة المخلدة لمرور 25 سنة على هيكلة المؤسسة ودخولها الفعلي حين العمل، تحت شعار «انطلاقة جديدة لترسيخ مكانة القدس ومركزها الديني والحضاري».

وبهذه المناسبة، قال المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرفاوي، في معرض تقديمه الخطوط العريضة لبرنامج احتفالية اليوبيل الفضي خلال مؤتمر صحفي، إن «الوكالة لا تخطط فقط للاحتفال بهذه الذكرى، بل تريد أن تجعلها فرصة لتقييم إنجازاتها واستشراف مستقبل عملها في ظل التحولات العميقة التي تجري من حولنا، والتي تتطلب تحيين آليات العمل وتطويرها، وتحسين مالية الوكالة وتنويع مصادر تمويلها».

04

تأجيل المؤتمر الوطني الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب

الاتحاد الاشتراكي

أخيرا، قرر المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب الاحتكام لروح النبصر والمقاربة التشاركية في تسيير شؤون هذه المنظمة الثقافية التي اضطلعت، عبر التاريخ، بأدوار ريادية في صون الذاكرة الثقافية الجماعية والمساهمة الفعالة في تدبير محطات عديدة من مخاض المسلسل الديمقراطي للبلاد، عبر تقديم تصورات ومشاريع عبرت وقتها عن نضج كبير ووعي حاد بشروط المراحل العصبية التي مر منها المغرب. فقد توصلت الجريدة ببلاغ من المكتب التنفيذي للاتحاد يعلن فيه تأجيل المؤتمر الوطني التاسع عشر، الاستثنائي، الذي كان مزمعا عقده أيام 25-26-27 وبعد البدء في الترتيبات اللازمة لانعقاده بمدينة العيون، وهو القرار الذي تم اتخاذه حسب البلاغ «بقرار من اللجنة التحضيرية (المكتب التنفيذي واللجنة المنتدبة من المؤتمر الوطني التاسع عشر لاتحاد كتاب المغرب، بطنجة)، في اجتماعها باحد فنادق الرباط بتاريخ 19 مارس 2022، والقاضي بعقد المؤتمر الوطني التاسع عشر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب، بمدينة العيون كخيار أول، أو بمدينة الرباط، كخيار ثان، متى تعذر تنظيمه بالعيون».

البلاغ لم يوضح أسباب التأجيل رغم إقراره بالشروع في الإجراءات المتعلقة بعقد المؤتمر المقبل، بالتنسيق مع فرع الاتحاد بالعيون، بما في ذلك إجراءات حجز تذاكر الطائرة لفائدة المؤتمرين، ممن عبروا كتابة وبكفاءة غير مسبقة، عن حرصهم على الحضور والمشاركة في أشغال مؤتمراتهم، وتوفير ظروف الإيواء والإعاشة، وأشغال الطباعة والنشر، والتثقل الداخلي، وغيرها من الأنشطة التنظيمية والاحتفالية الموازية، من قبيل «تأسيس جبهة ثقافية لنصرة قضية الصحراء المغربية»، وإطلاق نداء الكتاب والمثقفين المغاربة إلى العالم، حول الصحراء المغربية»، وإصدار عدد ممتاز من مجلة «أفاق»، حول «الثقافة الحسانية»، وغيرها من الفقرات الموازية للمؤتمر...».

مهيبا بأعضاء الاتحاد تفهم جميع المتغيرات الطارئة ومواصلة العمل على حماية منطلقتهم واستقلالها وصون ذاكرتها ومكتسباتها التاريخية وعلى رأسها المركب الثقافي والرياضي لاتحاد كتاب المغرب دار الفكر».

واكتفى البلاغ بالقول إنه تبين للمكتب التنفيذي «أن الظروف لا تسمح بعقد المؤتمر في موعده المحدد» مشيرا إلى أنه «سيوجه الدعوة لأعضاء اللجنة التحضيرية المشتركة، للاجتماع، للتداول في دوافع تأجيل المؤتمر ومسبباته، وتنوير أعضاء الاتحاد، والرأي العام الوطني، بجميع التفاصيل والملابسات المرتبطة بخلفيات التأجيل، وأيضا لتحديد موعد المؤتمر المقبل».

وقد سبق للجريدة أن اشارت، في عدد من المقالات المرتبطة بعقد المؤتمر، إلى ضرورة تأجيل عقده إلى حين إنضاج شروط نجاحه، وحل الخلافات التي ظلت كرتها تتدحرج منذ المؤتمر 18، وهي المقالات التي عبر فيها عدد من الكتاب المنتمين للاتحاد، بل وأعضاء من داخل المكتب التنفيذي نفسه ممن لم تتم استشارتهم بخصوص الترتيب للمؤتمر وحيثياته، أو ممن أبدوا اعتراضهم على تصدير مشاكل الاتحاد لمدينة وقضية إجماعية لا خلاف عليها بين المغاربة وما يمكن أن يحدث من تداعيات جراء هذا الاختيار.

رئيس مجلس النواب يستقبل المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب

قمة تشاورية بأبوظبي تؤكد أهمية الالتزام بقواعد حسن الجوار واحترام السيادة

المغرب حلق بعيدا عنهم

في المكان الذي يجمعنا بهم: حقيقة أن المغرب حلق بعيدا عنهم، وتركهم في لحظة السبعينيات قابعين. لذلك، لم تعد لديهم ضوابط أخلاقية يتوقفون عندها، وحتى إعلامهم الرسمي ممثلا في وكالة أنباء الدولة انخرط مع جوقه «البلاد» و«الشروق» وغيرها من جراند العسكر (التي يقال كذبا إنها مستقلة) هناك في الكذب على المغرب والتطاول عليه) نصارح من ينحكمون في مصائر البلاد والعباد في ذلك البلد بخطر ما يقترفونه وهم يلعبون بالنار وبامن المنطفة. نعيد التأكيد كل مرة على أن وحدة وطننا القرابية أمر مقدس لكل مغربية ولكل مغربي. نفرض بين العسكر المنفتح الذي يسكن بزمام الأمور منذ تسلمها من فرنسا وبين الشعب الطيب الذي خبرناه والذي نعرفه جيدا، ونعرف مدى حبه للمغرب، وعشقه للمغاربة. لكن وسائل إعلامنا الرسمية لم تنجر أبدا لأي مساس ساقط بالبلد الجار، وتحرص دوما على أن توصل للمتحكمين في مفاصله أن هناك مراتب ودرجات لا ينبغي أن نبلغها أبدا.

إن بيت المملكة المغربية متين بقيادتها وشعبها، والأجدي بالمقابلين، على شعبنا وقيادتنا، إن يكسوا أمام بيوتهم، ويتألموا في هشاشة بنيانهم، لأن ناطحات السحاب لا تجدي نفعا ما ما دامت أعمدتها على رمال متحركة تدورها الرياح. إنها عقدة المغرب التي ترقد تاريخيا في نظام العسكر الجزائري...ترقد حيننا ونستيقظ عند كل انتصار للمغرب، ومع كل نجاح مغربي جديد، في أي ميدان من الميادين، يفقد نظام العسكر للسيطرة على نفسه، ويسير نحو مزيد من التهور والجنون.

ببساطة لأن قاعات تحريرها توجد داخل التكنات العسكرية وتتحرك بمحولات الصناديق السوداء الموضوعة تحت إمرة جنرالات الحرب. لذلك كان من الطبيعي أن تتجرا هاته الطفيليات الإعلامية على بلدنا وتقوم بحملات لا أخلاقية تمس أعراض الرموز ونسب الدولة المغربية، ولا تتحاشى استعمال كل أشكال الإهانة أو التضخيم... لم تعد هذه الطفيليات تتردد في اللجوء إلى حقارة لا يمكن أن تصلها هنا في المغرب مهما بلغ اختلافا مع من يديرون الأمور هناك.

تكذب وكالة أنباء الجزائر على المغرب في كل لحظة وحين، تغطي هاته الوكالة الكاذبة يوميا أحداثا تقع في مخيلتها، وتدعي أنها تجري لدينا. وتضع صورا لمظاهرات واشتباكات ونهوضات أخرى يبتسم المغربي الذي يعيش على أرضه، وفي وطنه وهو يرى أخبارها، وتتساءل كيف يمكن أن تتجرّد وكالة أنباء رسمية، يفترض أنها صوت الدولة هناك في الجزائر من كل الأعراف المهنية، ومن العواطف الأخلاقية العادية، لكي تخلتق هذا الكذب باستمرار. تعرف الجزائر أفضل من غيرها أن كل الحملات ضد بلادنا التي سيرتها من الخارج، والتي انفتحت عليها أموالا كثيرة، ووظفت لها خونة وعملاء أكثر، لم تات بأي نفع.

كل مرة يصل المغرب بفضل يلفظه المعلوماتية إلى مصدر الضرب الموج، وكل مرة يخبر - بهذا الشكل أو بالآخر - «الأشقاء» في (البلاد هوك)، أن ما يفعلونه لن يفيدهم في شيء، وأن ما يصفرونه عليه من أموال، الشعب الجزائري أحق بها فعلا.

لكن القوم هناك كارهون للنصيحة منذ البدء، غير قادرين على سماع كلمة توجيه صادقة لهم، وغير مستعدين أساسا - وسط كم الأكاذيب التي يعيشون فيها - على تصديق الحقيقة الواحدة الموجودة اليوم



عبد السلام المساوي

نداء النظام الجزائري تتجلى وباستمرار في تعبئة صحافة تشغل تحت الأوامر، وعدم التردد اطلاقا في الكشف عن الدوافع الخفية الحقيقية للسياسة الجزائرية، وبالأكثر مهاجمة مؤسسات المملكة بصفاقة، ما يجعلها فعلا استفاء دنيا على الصعيد العالمي. لا يستطيع الإنسان، وهو يتابع مواقف النظام الجزائري، إلا أن يقف مشدوها أمام وسائل وأساليب الحق والمنسوب الكراهية التي أصيب بها هذا النظام العسكري. في الجزائر نظام لا يخجل من نفسه، فهو يمكن أن يلون الكذبة بكل الألوان كي يصق أنها الحقيقة، ثم يعمل على تسويقها إلى أن تبتهج الوائها وينكشف الوهم الذي بنيت عليه. والغريب أن كل أكاذيب هذا النظام العسكري تدور حول المغرب، العقدة التي تقف في حلقة كشوكة دامية، ما يكشف هوسه بالوحدة الترابية للمملكة التي يحاول باستمرار المساس بها دون أن يحقق له هذا الحلم، بل يرتد إلى كابوس.

لقد تعودنا من القنوات الثقافية والذباب الاعلامي لجزائر العسكر التطاول على الرموز السيادية للمغرب،

أفضل أن أكون حيوانا في المغرب على أن أكون جنرالا في الجزائر

عبد الحميد جماهري

أفضل أن أكون حيوانا في المغرب على أن أكون جنرالا في الجزائر أكون حيوانا لأصير أسدا من أسود الأطلس في الغاية وفي المونديال وأترك للجنرال خيبته وأترك له أقفاص الحقد وجدران المرادية قصصا أخذ من الثعلب عمر البراري وأترك للجنرال سنوات الأسر الطويلة وعينيه الليليتين وعزلته القاتلة بلا أحد يرسله أخذ من الكلب، نعم وفائه وأترك للجنرال نباحه... أخذ من الحمامة شساعة الجناحين وأترك للجنرال القفص ساكون حيوانا مفترسا واليفا أخذ من النمر فروه ومخالبه وحريته وأترك للجنرال نهايته الكئيبة في الكهوف قرب التكنات وقرب قصر الرئاسة أفضل أن أكون جوادا أصيلا في سهوب الشاوية وأترك للجنرال روثه في الليقطة والمنام هكذا حين يغني أبنائوه ساخرين سيدركون أنني الحيوان الرفيع وأنهم أبناء الصدفه المتوحشة..

ساقول للشعب الجزائري الشقيق تعال معي كن حيوانا، مثل الحرية وأترك للجنرال زرببته السياسية وأترك له أسلحته وأدغال أحقادهِ الأصلية..

معاً، نأكل من عرق حيوانيتنا موزاً ولؤلؤاً وجوْراً عوض الجنرال يخوض حروبا بديلة من منصات الملاعب وفي خيام المرتزقة وبشيكات على بياض....للجنباء!

الإتجاهات والتوقعات العالمية لكل من الصحافة والإعلام لسنة 2023



في اليوم الدراسي الذي نظمه الفريق الاشتراكي حول تطورات القضية الوطنية وجهود الدبلوماسية الموازية

الكاتب الأول إدريس لشكر: الندية التي يتبناها المغرب اليوم جعلت المواجهة تتسع في كل الاتجاهات

الوزير مصطفى بايتاس: القضية الوطنية حققت مكاسب مهمة من خلال التكتلات مع الأحزاب الدولية الصديقة

رئيس الفريق عبد الرحيم شهيد: يتعزز دورنا باستمرارية مجهودنا الوطني في الدفاع والترافع عن الصحراء المغربية



إيمان الرازي

نظم الفريق الاشتراكي في مجلس النواب، يوم الخميس 18 يناير 2023 يوما دراسيا حول موضوع «تطورات القضية الوطنية وجهود الدبلوماسية الموازية، المكتسبات ومتطلبات الترسيد». وأكد الكاتب الأول إدريس لشكر، في كلمته الافتتاحية، أن «تحيين مقاربتنا السياسية للدبلوماسية لن يتم إلا بمرافعات ومساهمات الإخوة المشاركين في تحيين المعطيات، لنسلخ أنفسنا جيدا، خاصة أن الطرفية جد صعبة، لأن الخصوم يشبهون كل الأسلحة في مواجهة المستجدات الأساسية في المغرب، والتي يعود الفضل فيها إلى « الملك محمد السادس، وإلى السياسة الهادئة، والديبلوماسية الوازنة التي فاجأتنا جميعا، خصوصا الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على أراضيه».

في ذات السياق، يرى في مواجهة المستجدات الأساسية في المغرب، والتي يعود الفضل فيها إلى « الملك محمد السادس، وإلى السياسة الهادئة، والديبلوماسية الوازنة التي فاجأتنا جميعا، خصوصا الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على أراضيه». الأخ الكاتب الأول بأن مقترح الحكم الذاتي لتسوية نزاع الصحراء، انتقل إلى مجال أرقى وأوسع، حيث أصبح أرضية للنقاش على المستوى الدولي، وهذا دفع باطروحتنا إلى الأمام، لنجاعتها وقوتها.

واعتبر إدريس لشكر أن توجيه الدعوة للجزائر لحضور جلسات التفاوض بين أطراف النزاع في الصحراء من طرف المبعوث الأممي، ستافان دي ميستورا، يفيد بأن النزاع لم يعد بين دولة وحركة انفصالية تدعي التحرر، كما تروج لذلك الجزائر وصنيعتها، بل نحن أمام نزاع إقليمي أسقطت فيه أطروحة دعم الجزائر لـ«حركة تحرر»، وجعلها بين قوسين.

وقال الأخ الكاتب الأول، إن من المستجدات القوية في هذا الملف هي عودتنا للاتحاد الإفريقي، مما ساهم في اندار المحور الجنوب الإفريقي والجزائر، وهما الدولتان اللتان تتويبان عن بعضها البعض في كل المحافل الدولية من أجل معاكسة الوحدة الترابية للمغرب. وهذا الاندماج يمثل في انتخاب المغرب لأول مرة في هياكل الأمم المتحدة الإفريقية في شخص الاتحاد الاشتراكي، حيث انتخب ممثلا للحزب نائبا لرئيس الأمم المتحدة الإفريقية. وقد جاء انتخاب المغرب في سياق المشروع الذي طرحه الحزب، والذي لا علاقة له بالحسابات السياسية الضيقة التي دأبت الجزائر على ممارستها من خلال تاليف الآخرين ضدنا في كل مناسبة.

وأشار الكاتب الأول إلى المغرب حقق انتصارات بالمنظمات الدولية والإقليمية، واستطاع هزم

الخصوم، وإسقاط الجزائر وجنوب إفريقيا داخل منظمة الأمم المتحدة الإفريقية، على سبيل المثال.

وقال الكاتب الأول إن العلاقات الدولية اليوم تُبنى على المصلحة، وليس على القيم والمبادئ والحوار واحترام المواثيق الدولية. ولنا أن نأخذ من جانحة كورونا العبر والدروس، حيث كانت مجموعة من الدول تسارع للحصول على المستلزمات الطبية دون الرجوع إلى المواثيق الدولية. وما نحن اليوم لنمس تنامي موجة الشوفينية والعنصرية وصعود اليمين المتطرف في أوروبا، رغم أنها مجتمعات متقدمة. غير أنها لم تستطع تجاوز أنانياتها الفردية ونظرتها للدول النامية. فأوروبا كانت مبدعة العلاقات الدولية، وأنشأت في هذا الإطار، مؤسسة الأمم المتحدة لتحرر الشعوب، لكن لا ينبغي أن ننسى أن أوروبا هي المسؤولة تاريخيا على تقسيم بلداننا ومجتمعاتنا وأمننا.

وأفاد المتحدث أن المغرب يضع اليوم نفسه في موقع الندية، ومن الطبيعي أن يصعب على الدول التي كانت تنظر إلينا من الأعلى أن تستوعب سيادة القانون ومجهوداتنا في المجال الحقوقي.

وذكر لشكر، في كلمته، أن فرنسا، المسؤولة تاريخيا على الخريطة التي كانت تدبرها بالمسطرة والقلم، كانت تخادعنا وتدعي المساندة، أو ربما كانت تلتزم بنوع من الحياد، لكن الندية التي يتبناها المغرب جعلت اليوم المواجهة تتسع في كل الاتجاهات، شمالا جنوبا وشرقا.

ووجه إدريس لشكر رسالة قوية إلى خصوم المغرب قائلا: « ابتزازاتكم، ودناءتكم متجاوزة، بما في ذلك، فرنسا... اليوم علا صوت الحق، وهو ما نراه من خلال تراجعات في مؤتمر صنيعة الجزائر «البوليساريو»، لايرعبكم من يتكلم في قناة فرنسية، فالأصل أننا في صحرائنا، والصحراء في أحلك إلى ذلك، أشاد الأخ الكاتب الأول بالنموذج التنموي المغربي الذي يعتبر مشروعا نموذجيا باعتراف تلك الدول، ومنه بناء دولة الحق والقانون مثقلة بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانة الجهوية، وأدوارها المهمة، خاصة في الأقاليم الجنوبية.

إن القضية الوطنية أقوى من كل الحسابات الصغيرة والضيقة، وهي الدافع الذي جعل الشهيد عمر بنجلون يواجه السجن والاستبداد في أحلك سنوات الرصاص، ويدافع في نفس الوقت عن وحدتنا الترابية. إنه الدافع نفسه الذي جعل الفريق الاشتراكي يتوجه إلى كل الاشتراكيين في العالم للوقوف في وجه كل من تسول له نفسه المساس بوجدتنا الترابية، لأنه لا حق لأي كان في استغلال قضيتنا، كما أننا لن نرضخ مطلقا، وسنستصدي من مواقعنا لكل الابتزازات.

من جهته، اعتبر مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع

البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن هذه المبادرة تعكس مدى الاهتمام بالأدوار التي تطلع بها الدبلوماسية الموازية، نظرا لما تشغله القضية الوطنية، معتبرا أنه لا بد من تعبئة كل القوى الحية في بلادنا داخل الوطن وخارجه، شديدا بما حققه أعضاء البرلمان، من خلال العمل داخل اللجان دعما للمسار الديمقراطي في بلادنا.

ويرى بيتاس أن القضية الوطنية الأولى حققت مكاسب مهمة من خلال التكتلات مع الأحزاب الدولية الصديقة التي لطالما شكلت مواقف فعالة لصالح الوطن ووحدته الترابية.

وقد شكل النموذج التنموي حسب الوزير نفسه، مجموعة من الأوراش الكبرى التي يرفعها جاللة الملك في نفس الوقت الذي توالى فيه الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء وسيادة المغرب الكاملة على أراضيه.

كل تلك الإنجازات كرسست حسب بايتاس، مزيدا من المصادقية لطرح الحكم الذاتي ما يدعونا إلى ترصيد وتثمين ما تحقق، والوقوف ضد كل ما يقف ضد وحدتنا ويرصد الملايير لأجل ذلك.

من جانبته، اعتبر عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي في مجلس النواب أن ترصيد المكتسبات مع تعزيز التمتع الجيد للدبلوماسية الرسمية في تعاطيها مع قضية الصحراء المغربية، والتي كانت النقطة الأولى للأجندة السياسية للمملكة، وهو المعطى الذي يعتبر محط إجماع وطني.

وأضاف: «إننا نحن في الفريق الاشتراكي من دافع عن مغربية الصحراء، وواجهنا زيف الخصوم في هذا الملف، لأننا استمرنا للحركة الوطنية، وحركة التحرير الشعبية التي ناضل من أجلها الاتحاد الاشتراكي لعقود وفق نفس المبدأ والنهج، وإننا حزب وطني تاريخي يؤمن بالدفاع عن الأرض، وهي في حالتنا هذه الصحراء المغربية».

وأكد رئيس الفريق الاشتراكي أن مسار الدفاع عن وحدتنا الترابية غايته خلق تنمية حقيقية في الأقاليم الجنوبية التي تعرف نهضة واعدا، خاصة مع تفعيل النموذج التنموي، وأن مسار التثبث بمغربية الصحراء يتجسد في خلق تنمية فاعلة بالأقاليم الجنوبية، عبر برامج تنمية سرعت من الإدماج الاجتماعي، كطريق ترينيت وميناء العيون والداخلية الأطلسي، إضافة إلى خط ساحلي لنقل السلع بين الدار البيضاء والصحراء المغربية، إضافة إلى إعادة فتح خطين بحريين بين طرفاية والعيون مع لاس بالماس، مضيفا أن «دينامية الدبلوماسية المغربية كانت وراء كل المكتسبات الدبلوماسية، وهو ما تجسد في سحب عديد الدول الاعتراف بجمهورية الوهم».

وقال المتحدث إن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب انخرط بكل مسؤولية في الدينامية الدبلوماسية الوطنية، عبر شغل كل المساحات ضمن

الدبلوماسية الموازية، لأننا تمكنا عبر التاريخ من ربط علاقات قوية مع النماذج الاشتراكية العالمية، وأن قناعتنا تتمثل في تحصين الدبلوماسية الرسمية لقضية الصحراء في مسارين اثنين، الأول يتمثل في الدبلوماسية الرسمية، والثاني يندرج في الأطر الفاعلة الحزبية والنقابية والمدنية.

ويرى المتحدث أن الدبلوماسية بصورها المتعددة السياسية والثقافية والرياضية عنوانها الدفاع المستميت عن القضية، وتعزيز أدوارنا وتقوية أطرنا خدمة لقضيتنا الأولى.

وأفاد عبد الرحيم شهيد أنه، وبعد مرور ما يزيد على سبعة وأربعين سنة من النزاع المفتعل، عرفت قضية الصحراء المغربية في السنوات الخمسة الأخيرة عدة تطورات إيجابية على الصعيد الدولي، بفضل العناية الملكية وتضافر مختلف الجهود الدبلوماسية الرسمية والموازية، وبفضل الدعم الشعبي الدائم والمستنكر، وهو ما جعل من قضية الصحراء قضية جميع مؤسسات الدولة: الحكومة، البرلمان، والمجالس المنتخبة، وكافة الفعاليات السياسية والنقابية والاقتصادية وهيئات المجتمع اإمدي، ووسائل الإعلام، وجميع المواطنين والمواطنات.

وقد توجت المجهودات الوطنية في الدفاع عن مغربية الصحراء، يضيف المتحدث، بتحقيق انتصارات ومكاسب دبلوماسية كبيرة في مسار القضية الوطنية، من أبرزها قرار الرئيس الأمريكي بالاعتراف الرسمي بمغربية الصحراء، حيث شكل دعما لمقترح الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، ورافق ذلك تغيير مواقف العديد من الدول الوازنة في أوروبا، ودعمها لمقترح الحكم الذاتي، بالموازاة مع سحب عديد من دول الاتحاد الإفريقي ودول أمريكا اللاتينية اعترافها بالجمهورية الوهمية، وتوج ذلك بالتطور الإيجابي لقرارات مجلس الأمن.

كما حققت السياسة الخارجية المغربية انتصارات دبلوماسية مهمة. توجت بفتح عدد من القنصليات الأجنبية بالأقاليم الجنوبية بكل من العيون والداخلية، تبرز حجم الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الرسمية والموازية على حد سواء. كما أن الدبلوماسية الاقتصادية التي نهجها المغرب عن طريق اللجان العليا المشتركة للتعاون تؤكد على وجود استراتيجية متكاملة من طرف الدولة استطاعت بفضل إصرارها وعدالة القضية الوطنية تحقيق العديد من المكتسبات.

وأضاف شهيد أن الاعتراف، اليوم، بسيادة المغرب على صحرائه أصبح واقعا سياسيا له وزنه على الساحة السياسية، وفي تدبير العلاقات الدبلوماسية ومكتسبا من جانب آخر من جانب آخر، ساهمت في تحقيقه مبادرات مختلف الفاعلين السياسيين والمدنيين عبر الجهود الحكومية،

وأساسا الحضور الدبلوماسي القوي لوزارة الخارجية في كل المنتدبات الدولية والإقليمية. كما ساهمت فيه أيضا تعبئة وتوظيف كل الإمكانيات الحزبية والبرلمانية والمدنية والتواصلية في الترافع عن القضية الوطنية في المحافل والقاءات الدولية والإقليمية، مما مكن من التعريف بعدالة قضيتنا الوطنية.

إن الجهود المبذولة والمكتسبات التي حققتها بلادنا على الرغم من السياق الدولي الصعب والمتسم بعدم اليقين والصراعات الجيو سياسية والاقتصادية، والتحديات البيئية، يتطلب منا اليوم بذل المزيد من الجهود وحشد المزيد من الدعم لقضيتنا الوطنية، من أجل ترصيد المكتسبات، وتقويت الفرصة على أعداء الوحدة الوطنية، مما يعني ضرورة تعزيز التنسيق بين جميع الأطراف الاقتصادية والاجتماعيين والفاعلين الحكوميين السياسيين والمدنيين، والتخطيط الجيد لبناء موقف منسجم ومناصر ومؤيد لفائدة القضية الوطنية. يهدف إلى ترصيد المكاسب وتعزيز الانتصارات الدبلوماسية.

ففي هذا السياق الإقليمي والوطني الحاسم، في مسار تطورات قضية الصحراء المغربية، في ظل تكريس الاعتراف الدولي بالسيادة الكاملة للمغرب، يقوم البرلمان بدور محوري واستراتيجي في قيادة المبادرات الدبلوماسية الموازية، سواء داخل المحافل البرلمانية العالمية، أو في إطار التغطيات الدولية الثنائية أو متعددة الأطراف.

ومن هذا الموقع، يقول عبد الرحيم شهيد، يتعزز دور الفريق الاشتراكي بمجلس النواب في سياق استمرارية مجهوده الوطني في الدفاع والتعريف والترافع عن قضية الصحراء المغربية في مختلف الأنشطة الدبلوماسية الموازية، التي يقودها، أو التي يكون طرفا فيها، سواء عبر علاقاته الدولية والإقليمية مع الفرق البرلمانية الصديقة أو داخل البرلمان المغربي وخارجه في إطار العلاقات مع برلمانات الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات البرلمانية الدولية، وفي إطار «الشعب البرلمانية» أو «مجموعات الأخوة والصداقة البرلمانية». وقد ظل دوره بشكل دائم محفزا لاتخاذ مزيد من القرارات لفائدة قضيتنا الوطنية من طرف أعضاء لجان وهيئات ومؤسسات ومحافل دولية.

يشار إلى أن اليوم الدراسي حول «تطورات القضية الوطنية وجهود الدبلوماسية الموازية، عرف مشاركة دارسين ومسؤولين حكوميين ورؤساء مؤسسات وطنية وقلّة من الخبراء والأكاديميين من أجل التفاعل مع التطورات الأخيرة لملف الصحراء المغربية وسبل تقوية المكتسبات وترصيدها، مع التركيز على الجهود الدبلوماسية الموازية في تعزيز التمتع الجيد للدبلوماسية الرسمية.

البروفيسور هشام عفيف: المتحورات المنتشرة في المغرب هي نفسها عبر العالم مع فارق في النسب

«الموجة الحالية» تصيب أكثر الأشخاص البالغين ما بين 18 و40 سنة

■ وحيد مبارك

الوطني للجمعية المغربية للعلوم الطبية في دورته 38 الذي احتضنته الدار البيضاء يومي 13 و 14 يناير، حول جائحة كوفيد، أن الخصائص الوبائية للموجة الحالية تدل على أن المعدل العمري للمصابين يقدر بـ 48.3 سنة، إضافة إلى تسجيل تكافؤ تقريبي على مستوى الإصابة بين الجنسين، الذكور والإناث على حد سواء، مبرزا أن نسبة الإصابات تتباين باختلاف الأعمار، إذ تصل إلى 39.40 في المئة بالنسبة للفئة العمرية ما بين 18 و40 سنة، في حين أنها تقل قليلا عند الأشخاص ما بين 41 و 64 سنة إذ تقدر بـ 38.80 في المئة، أما بالنسبة لمن تتجاوز أعمارهم 65 سنة فتبلغ نسبة المصابين 21.30 في المئة، ثم تنخفض مرة أخرى إلى 0.50 في المئة عند من هم أقل من 18 سنة.

وقدّم البروفيسور عفيف مجموعة من المعطيات الرقمية المرتبطة بالجائحة خلال عرضه الشامل، مشيرا إلى أنه وإلى غاية 8 يناير بلغ عدد حالات الإصابة بالفيروس ومتحوراته المختلفة مليوناً و 271 ألفاً و 881 حالة، وتم إجراء 12 مليوناً و 878 ألفاً و 960 اختباراً، بينما بلغ معدل الوفيات 45.1 لكل 100 ألف نسمة، حيث تم تسجيل 16 ألفاً و 295 حالة

أكد البروفيسور مولاي هشام عفيف أن 93 في المئة من حالات الإصابة بفيروس كوفيد 19 المسجلة في بلادنا تعود للمتحوّر « ب ك 1»، يليها المتحوّر «إيس بي بي» بنسبة 4 في المئة، في حين تشكل باقي المتحورات الأخرى نسبة 3 في المئة من مجموع الإصابات المسجلة، مبرزا أن نفس هذه المتحورات هي السائدة عبر العالم مع فارق في نسب الانتشار وعدد حالات الإصابة وتداعياتها، إذ يبقى المغرب أفضل حالا وبأثنا.

وشدد المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، على أن هذه المعطيات تعود لمرحلة ما قبل 26 دجنبر 2022، وهو ما يستدعي القيام بقراءة للوضع الوبائي خلال الأيام الأخيرة لتكون الصورة أكثر وضوحا عن طبيعة المشهد الصحي في بلادنا، موضحا أن المعطيات المتوفرة تشير إلى أنه لن يكون هناك تغير كبير على مستوى المتحورات باستثناء ما يخص نسب الانتشار.

وأوضح الخبير الصحي الذي قدّم عرضا خلال أشغال المؤتمر الطبي



وفاء إلى غاية تلك الفترة، ووصلت نسبة الاستشفاء إلى 98.7 في المئة. ووقف المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد عند الفاتح التي مكّنت من التخفيف من حدة الجائحة ووقعها منذ ظهورها في «يوهان» أواخر سنة 2019، مشيدا بالتدابير الاستباقية التي تم إعمالها بفضل التعليمات الملكية السامية، وفقا لتاكيد، إذ مكّنت من تأخير ظهور الموجة الأولى في بلادنا خلافا لدول

أخرى، وسمحت بمواجهة الجائحة والتقليص من وقع تبعاتها لاحقا، من خلال منح المنظومة الصحية القدرة على التصدي لها بعد أخذ الاستعدادات الضرورية، وهو ما تاتي بفضل المساحة الزمنية التي وفّرتها حالة الطوارئ الصحية وتطبيق الحجر المنزلي التي بلغت أربعة أشهر. وأكد الخبير الصحي أن الموجة الأولى كانت الأكثر إماتة في المغرب على مستوى الأرقام، مبرزا أن

بمشاركة قادة دول خليجية ومصر والأردن

قمة تشاورية بأبوظبي تؤكد أهمية الالتزام بقواعد حسن الجوار واحترام السيادة ورفض التدخل في الشؤون الداخلية



أكدت قمة تشاورية عقدت الأربعاء بأبوظبي بمشاركة قادة دول خليجية، ومصر والأردن، على أهمية الالتزام بقواعد حسن الجوار واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وشدد الاجتماع الذي شارك فيه بالإضافة إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، سلطان عمان، هيثم بن طارق، والعاهلين البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والأردني الملك عبد الله الثاني، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، على أن التعاون وبناء الشراكات الاقتصادية والتنموية بين هذه الدول وعلى المستوى العربي عامة هو «المدخل الأساسي لتحقيق التنمية وصنع مستقبل أفضل للشعوب في ظل عالم يموج بالتحوّلات في مختلف المجالات».

وأكد هؤلاء القادة خلال اللقاء الذي دعا إليه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رؤيتهم المشتركة لتعزيز الاستقرار والأزدهار في المنطقة وإيمانهم الراسخ بأهمية التواصل لأجل البناء والتنمية والأزدهار.

وأكد هؤلاء القادة خلال اللقاء الذي دعا إليه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رؤيتهم المشتركة لتعزيز الاستقرار والأزدهار في المنطقة وإيمانهم الراسخ بأهمية التواصل لأجل البناء والتنمية والأزدهار.

وأبرزوا خلال اللقاء الذي عقد تحت عنوان

لمغرب حلق بعيدا عنهم

■ عبد السلام المساوي

تابع ص1

هناك اجماع وطني، يوحد المغاربة حول ثوابت الأمة ومقدراتها، والخيارات الكبرى للبلاد، وأولها " الملكية الوطنية والمواطنة، التي تعتمد القرب من المواطن، وتتبنى اشتغالاته وتطلعاته، وتعمل على التجاوب معها"، وتأتيها، مواصلة مواصلة الخيار الديمقراطي والتنموي بعمق وثبات .

فكلما حقق المغرب ومملك المغرب بجهد الخاص توسيعا لمجال شراكاته الدولية خصوصا في افريقيا، وكلما حافظ على استقرار قراره السياسي في العلاقات الدولية بدون انذفاع مصليحي ضيق، وكلما حصن المغرب وحدته الترابية ومغربية صحرائه باعتراف اعظم دولة في العالم، وكلما رفض الانحياز الى جبهات متصارعة، وكلما نجد اصواتا اعلامية تدع كل المنجزات جانبها وكل المتسبات التي حققها المغرب كدولة ، ونصاب بالسعار والهديان... على وسائل الاعلام العسكري الجزائري ان تنزل الى الارض، ارض واقع الجزائر ، ان تنزل بمهنية وموضوعية واستقلالية ؛ ان تهتم تقديا بمشاكل الجزائر، وهي لا تحصى عدا وخطورة.... على وسائل الاعلام هذه ان تركز على مشاكل بلادها المغرب بقيادة محمد السادس يشق طريقه نحو المستقبل، وهو طريق ملكي...يستغل ، يفتح الأوراش الكبرى ولا يهتم

رئيس مجلس النواب يستقبل المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب، واللجنة التحضيرية لمؤتمر رابطة كاتبات إفريقيا



استقبل رئيس مجلس النواب رشيد الطالب العلمي صباح اليوم بمكتبه بمقر البرلمان المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب وأعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر كاتبات إفريقيا برئاسة بديعة الراضي، وقد استعرضت الرئيسة أمام الرئيس كافة الاستعدادات والتحضيرات التي تقوم بها اللجنة التحضيرية لرابطة كاتبات إفريقيا لعقد مؤتمرها التأسيسي الذي سينعقد بتاريخ 9 مارس 2023 بعاصمة الأنوار والثقافة مدينة الرباط.

وقد تدارس الجانبان مختلف سبل التعاون للإعداد الجيد لهذه المحطة الثقافية الإفريقية، والتي تعد حدثا تاريخيا بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية الجيوستراتيجية للبلاد.

وقد ثمن رشيد الطالب العلمي رئيس مجلس البرلمان هذه الخطوات وعبر عن أهمية هذه المبادرة الثقافية، واستعداده للانخراط التشاركي التام في هذه النخاطرة من أجل إنجاح هذا المشروع الثقافي الإفريقي الذي يعد بوابة لخدمة الدبلوماسية الموازية في شقها التنموي للعلاقات الاستراتيجية الثقافية والجيوسياسية.

بسبب القرارات الحكومية المرتجلة

أسعار اللحوم الحمراء تقفز فوق 100 درهم والمهنيون يحذرون من الخصاص في رمضان



جهة، وارتفاع كلفة إنتاج الحليب من جهة ثانية، إلا أن ذلك القرار لم يكن له أي وقع على أسعار اللحوم الحمراء التي يرتفع ثمنها بشكل متواصل لم يعد بمقدور المستهلكين مجاراته.

هشام الجوابري، الكاتب الجهوي لتجار اللحوم الحمراء بالجملة في الدار البيضاء، أكد أمس في تصريح لصحيفة «الأحد الاشتراكي» أن وضعية سوق اللحوم الحمراء أصبحت تدعو للقلق ، خصوصا ونحن على مشارف شهر رمضان، الذي يعرف نزوة الطلب على اللحوم، وأوضح الجوابري أن الإجراءات الحكومية لإنقاذ السوق ما زالت متاخرة ولا تأثير لها حتى الآن على الأسعار المتسعة في أسواق

وعدم الجوابري الحكومة إلى ضرورة وقف استيفاء الضريبة على القيمة المضافة المفروضة على استيراد العجول الموجهة للذبح، ولو لفترة محدودة زمنيا، كما طالب بضرورة مراجعة دفاتر التخملات المفروضة على المستوردين في اتجاه مزيد من المرونة لتشجيعهم على تزويد السوق بما يكفي من اللحوم الحمراء.

وكانت فرق ومجموعة المعارضة بإيجابي على سوق اللحوم الحمراء ، سواء حين قررت وقف استيفاء رسم الاستيراد المفروض على الأبقار الأليف، الذي قررته الحكومة في أكتوبر الماضي، وذلك ضمن حصة تصل إلى 200 ألف رأس، أو حين

■ عماد عادل

قفزت أسعار اللحوم الحمراء بسوق الجملة أمس في الدار البيضاء إلى 80 درهما بالنسبة للحم العجول و 90 درهما لحم الغنم، بينما تراوحت الأسعار في محلات البيع بالتقسيط بين 90 درهما و 110 دراهم للحم العجول وبين 100 و 120 درهما للحم الغنم.

وجاء هذا الارتفاع في أسعار اللحوم نتيجة تداعيات قرار وزارة الفلاحة، منع ذبح العجلات الحلوب، حيث ضرب الركود أسواق المواشي، ولم يعد أحد يقبل على شراء الأبقار التي يقل سنها على 4 سنوات، خاصة المعدة للذبح، كما شهدت أثمان العجول زيادة صاروخية، وهو ما انعكس مباشرة على فئمن اللحوم الحمراء. ودق مهبني قطاع اللحوم الحمراء ناقوس الخطر محذرين من خصائص وشبك في الأسواق بسبب تضاصر عوامل الجفاف وارتفاع أسعار الأعلاف بالإضافة إلى قرار الحكومة بمنع ذبح الأبقار الحلوب نظرا للخصائص المسجل منذ عدة أشهر في إنتاج الحليب.

وعلى الرغم من أن الحكومة سبق واتخذت قرارا بوقف رسوم استيراد الأبقار الموجهة للذبح من أجل معالجة أزمة الحليب، بهدف خلق التوازن بين الطلب المتزايد على اللحوم الحمراء من

جمعية «جذور للفن والثقافة» بالصويرة تستعد لإطلاق النسخة الرابعة من مهرجان جذور:

الملتقى الرابع للزوايا والطرق الصوفية وموسيقى الحال



وحلق شراكة ثقافية وفنية مستدامة بين مدينتي نانط والصويرة فرصة لتعريف الجمعية ومجموعة الكورال الفرنسيتين على مقومات الصورة المدينة المبدعة، بامتياز، مدينة الفنون والتاريخ، ولوقوف الزوار على إرثها الثقافي المتعدد المشارب الفكرية والدينية واللغوية المتجدر في أعماق تاريخ هذه القلعة العلوية الشرفية. ورغم قصر مدة الزيارة إلا أن «جمعية جذور للفن والثقافة» نجحت في وضع برنامج مسطر بعناية، ليتمكن الوفد من زيارة جميع معالم المدينة الدينية منها والثقافية بالتنسيق مع مرشدين سياحيين مشهود لهم بالكفاءة المهنية، على أن يتد في الفترة الزوالية لتقديم حفل فني في الفن الكناوي للمعلم الصديق العرش بمقر قضاء زرياب للفنون دار اللوبان سابقا، حيث تفاعل كل فوج من الأقواج الثلاثة المكون لمجموعة الكورال الفرنسية طيلة الأيام الثلاثة للزيارة التي ستبقى راسخة في أذهانهم للأبد.

الموسيقى الروحية المغربية وموسيقى» تارانتيل» الإيطالية، كما بادرت الجمعية لتعزيز دورها في تفعيل الدبلوماسية الثقافية حيث استقبلت سفير الجمهورية الإسلامية الباكستانية، حميد أصغر خان، فكانت الفرصة لتعزيز شراكة ثقافية متميزة تلقى بمستوى البلدين، وفي نفس السياق استقبلت الجمعية ماتي ماكاميكي Matti Makamäki مدير المعهد الفنلندي للفنون والموسيقى والخبير المعتمد لدى اليونسكو في التراث اللامادي، كما استقبلت مدينة الصويرة من خلال الجمعية أيام 16،17 و 20 من شهر نونبر 2022 وقدا رفيع المستوى مكونا من أعضاء إداريين من جمعية سيتي موند CitéMond من المرافق لمجموعة الكورال الفرنسية يوربان فويسر Urban Voices مدينة نانط Nantes والتي يتعدى عدد أفرادها 300 فرنسية طيلة الأيام الثلاثة للزيارة. فنان ومغني... وقد كانت لهذه الزيارة، التي جاءت لتأسيس أرضية للتعاون

حيث جعلت الجمعية من قضاء زرياب للفنون مركز إشعاع ثقافي فني إضافي بالمدينة مفتوحا على مدار الأسبوع طيلة السنة يحضن عروضاً موسيقية لفائدة الفنانين، ورشات، معارض لفنانين تشكيليين... إلخ... ولمواصلة تحقيق أهدافها حددت الجمعية مكتبها واختارت محمد بورخوق رئيسا لها وعبد الله شفييرة وربيعة رشيد و رشيد لعبيرة أعضاء مسؤولين لتسيير المكتب إشرافا وتنظيما رفقة ثلة من الأساتذة والباحثين الأكاديميين والجمعويين البارزين المشهود لهم بالكفاءة والعمل ونكران الذات. ففي هذه المناسبة وبعد التوقف الاضطراري بسبب جائحة كوفيد 19 لمدة سنتين، سارعت الجمعية لاستئناف أنشطتها والتهيئ لبرامجها المستقبلية فكانت البداية مع مشروع ثقافي» الروح المهاجرة» Anime migranti تجمع بين المغرب وإيطاليا، من خلال تلاقي



■ ربيع رشدي

تستعد «جمعية جذور للفن والثقافة» لإعلان عن انطلاق النسخة الرابعة من المهرجان الدولي للزوايا والطرق الصوفية وموسيقى الحال بمدينة الصويرة، وذلك من 14 إلى 17 ستمبر 2023، بتعاون وشراكة مع جمعية الصورة موكادور والمجلس الجماعي وعمالة الاقليم؛ ومجلس جهة مراكش أسفي...

والجدير بالذكر أن الجمعية بصمت وجودها من خلال الأنشطة الدينية والفنية والثقافية التي دأبت على تنظيمها والتفرد بمبادراتها ؛ فخلال الدورات السابقة استقطبت الصورة من خلال هذه الجمعية العتيدة، نخبة من الشخصيات الدبلوماسية رفيعة المستوى، ومن المثقفين والفنانين المغاربة والأجانب في مختلف التخصصات، الذين شاركوا في ندوات، تهم الجانب الروحي والصوفي وعلى هامش الندوات نظمت امسيات غنائية روحية وزيارات ميدانية لأهم زوايا الإقليم، وتسعى الجمعية، كما هو مسطر في أهدافها، إلى الحفاظ على الموروث اللامادي الذي تزخر به المدينة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaraditai@gmail.com

« انطلاقة جديدة لترسيخ مكانة القدس ومركزها الديني والحضاري »

2023؛ اليوبيل الفضي وكالة بيت المال القدس الشريف؛ بالألوان، والشعر، والأعلام وقطاف الزيتون



وايثر المتحدث أن فقرات برنامج اليوبيل الفضي تنوع على أنشطة وملتقيات فكرية وفنية ومعارض تجارية تنظم في المغرب وفي القدس وفلسطين، من بينها الدورة الثالثة لمحاكاة القمة الدولية للطفولة التي تنظم في القدس في شهر فبراير بالرباط بمشاركة أطفال من جنسيات مختلفة مع أطفال من القدس. كما أشار إلى أن برنامج الاحتفالية سيضم فعاليات خاصة بالشعر، تزامنا مع اليوم العالمي للشعر في 21 مارس 2023، بمشاركة شعراء وفنانين تشكييليين

من القدس. كما أشار إلى أن برنامج الاحتفالية سيضم فعاليات خاصة بالشعر، تزامنا مع اليوم العالمي للشعر في 21 مارس 2023، بمشاركة شعراء وفنانين تشكييليين

تنظم وكالة بيت مال القدس الشريف، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على مدى العام 2023، عددا من الأنشطة المخلدة لمرور 25 سنة على هيكلة المؤسسة ودخولها الفعلي حيز العمل، تحت شعار « انطلاقة جديدة لترسيخ مكانة القدس ومركزها الديني والحضاري ». وبهذه المناسبة، قال المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرفاوي، في معرض تقديمه الخطوط العريضة لبرنامج احتفالية اليوبيل الفضي خلال مؤتمر صحفي، إن «الوكالة لا تخطط فقط للاحتفال بهذه الذكرى، بل تريد أن تجعلها فرصة لتقييم إنجازاتها واستشراف مستقبل عملها في ظل التحولات العميقة التي تجري من حولنا، والتي تتطلب تحيين البات العمل وتطويرها، وتحسين مآلية الوكالة وتنويع مصادر تمويلها».

ولهذا الغرض، يقول الشرفاوي، خاطبت الوكالة جميع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الشريكة في القدس لتأمين مشاركتها في فعاليات اليوبيل الفضي للوكالة، كل في مجال اختصاصه، وفق هندسة البرنامج، الذي سيتم إطلاقه مساء يوم الجمعة 20 يناير 2023 بمشاركة ما يزيد عن 20 شخصية فلسطينية يمثلون المرجعيات الدينية الإسلامية والمسيحية، ورؤساء جامعات، ومراء مؤسسات اجتماعية واقتصادية ورجال أعمال واكاديميين، وإعلاميين وفنانين من جميع أجيال المجتمع الفلسطيني.

بهدف دعم جهود إصلاح منظومة التربية والتكوين

الانطلاقة الرسمية لبرنامج «جسر إلى سلك التعليم الإعدادي»



أعطيت، أول أمس، الانطلاقة الرسمية لبرنامج «جسر إلى سلك التعليم الإعدادي»، الذي يندرج في إطار الشراكة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

ويستهدف هذا البرنامج، الممتد خلال الفترة 2022-2022، تلميذات وتلاميذ السلكين الابتدائي والإعدادي بمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ويهدف، حسب بلاغ للوزارة الوصية، توصيل الجريدة بنسخة منه، دعم جهود إصلاح منظومة التربية والتكوين وتحقيق أهداف خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع، والرامية إلى تحسين التعلّعات الأساس، وخاصة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم (من السنة الأولى إلى السنة الثالثة إعدادي)، واللغة العربية والعلوم (من المستوى الرابع إلى المستوى السادس ابتدائي)، لمساعدة تلاميذ السلك الابتدائي على الانتقال السلس إلى المرحلة الإعدادية، وتحسين مهارات التفكير لديهم، إلى جانب تعزيز قدرات الاستاذات والأساتذة في المواد والمستويات المستهدفة، وذلك، بناء على المكتسبات التي حققها البرنامج الوطني للقراءة (NPR) الذي ركز على المستويات الأولى في السلك الابتدائي،

وكذا الممارسات الناجحة في البرامج الأخرى التي تقودها الوزارة، وذات الأثر الإيجابي على تعلمات التلميذات والتلاميذ. وارتباطا بالموضوع أكد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بنموسى، الذي أشرف بمعية بونيت تالوار، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المغرب، وإيريك جانوسكي، مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالمغرب، على إعطاء الانطلاقة الرسمية لبرنامج «جسر إلى سلك التعليم الإعدادي»، أن هذا الأخير يندرج في إطار

سلسلة المشاريع الإصلاحية التي ما فتئت تباشرها الوزارة، والرامية إلى تطوير النموذج البيداغوجي وخاصة ما يتعلق بالتحكم في الكفايات والتعلّعات الأساس والتحكم من اللغات والارتقاء بتدريس وتعلم العلوم والتكنولوجيا، وربط التعليم الابتدائي بالتعليم الإعدادي، وفق منظور التكامل والانسجام في البرامج الدراسية، في إطار سلك التعليم الإلزامي، مع إيلاء اهتمام خاص بالإبداع والإنصاف،

أفسدت أراض فلاحية ومست المياه الجوفية

مسؤول بجماعة البيضاء: المغرب يفتقر لشركة متخصصة في معالجة عصارة «الليكسيفيا»

العربي رياض



أكد نائب رئيسة مجلس مدينة الدار البيضاء المكلف بقطاع النظافة، في اتصال مع الجريدة، أن المغرب لا يتوفر على شركات متخصصة في معالجة العصارة السائلة من المطارح العمومية، المعروفة باسم «الليكسيفيا»، وأضاف متحدثا عن الأضرار التي خلفها مطرح مديونة القديم والمعينات التي شكلها لمخيمه، وأيضا الحلول التي تم التوصل إليها لتجفيف هذه المادة الضارة بعد أن تعالت الشكايات، بأنه تقرر تكليف شركة «بيك»، إلى جانب شركة أخرى، بالعمل على توفير البات ومعدات خاصة بتجفيف مستنقعات «الليكسيفيا» المنتشرة هنا وهناك، ونقلها إلى الأحواض التي شيدت من أجلها في المطرح الجديد لتخضع للمعالجة والأتلاف، بما أنهم خلال

البحث لم يتوصلوا إلى أي شركة متخصصة في هذا المجال، لذلك لجأوا لهذا الحل مؤقتا، على الأقل، وستنطلق هذه العملية في الأسابيع المقبلة، مبرزا أن وزارة الداخلية بمعية جماعة الدار البيضاء هي بصدد إعداد التي سبقتها كمشروع «ماريكان»، الذي كان بمنطقة سيدي مومن، كما سيتم إعادة تأهيل المطارح المتواجدة بالجماعات المجاورة للدار البيضاء، وسيتم بناء منطقة صناعية لتدوير النفايات ومعالجتها بالقرب من المطرح الجديد، الذي ينتشر على مساحة 35 هكتارا.

مطرح مديونة القديم بلغ علو أزيله ونفاياته 73 مترا، ورغم أنه أقل كما تم تداول ذلك بعد إحداث المطرح الجديد، إلا أنه مازال يستقبل بعض الشاحنات الناقلة للنفايات، وهو يصدر مادة «الليكسيفيا» التي أضحت وبالا على الساكنة المجاورة، كما أن تخزنها ينتج ضبابا ملوثا يجبر الرؤية وتنبعث منه روائح كريهة جدا.

هذه الحالة دفعت بملاك الأراضي والساكنة المجاورة للمطرح إلى بعث شكايات لوزير الداخلية مطالبة برفع الضرر خاصة في ما يخص الصرف العشوائي للمياه العادمة الناجمة عن النفايات في المطرчин القديم والجديد، بطريقة لا تحترم

أدنى شروط البيئة، مشيرين إلى أن تسرب عصارة نفايات المطرح العمومي لمديونة، تسبب في تشكيل مستنقعات منتشرة بجوار أراضيهم، والتي أصبحت تراقفها أسراب من الحشرات الضارة، بالإضافة إلى انتشار الروائح الكريهة طيلة اليوم خاصة ليلا، كما تسببت في العديد من المشاكل الصحية والبيئية والاقتصادية لهم، منها تلوث الفرشة المائية بسبب تسرب هذه المادة إلى باطن الأرض، إذ أصبحت مياه الآبار لا تستعمل للشرب أو الغسل أو السقي أو حتى تربية الماشية، مبرزين أن العديد من رؤوس الماشية تعرضت للنفوق جراء السمات الناتجة عن عصارة الأزيل، كما اشتكا من الإغراق الاضطرابي المتكرر للطريق المؤدية إلى منازلهم كلما ارتفعت نسب مستنقعات «الليكسيفيا»، خاصة عند التساقطات المطرية، ناهيك عن تدني قيمة أراضيهم ومحلاتهم التي لم تعد تساوي شيئا في سوق العقار، بسبب هذا الوضع، وهو ضرر مفروض عليهم وعلى مستقبل عائلاتهم، كما عرجوا على مشكل الأضرار الصحية، موضحين بأن الأراضي التنفسية تنتشر بينهم بالإضافة إلى الأمراض الجلدية وحساسية العين، إذ أضحي معظم الأطفال بضغون النظارات الطبية، كما تعطلت أنشطتهم الزراعية.

عدد من السفراء الجدد يقدمون نسخا

من أوراق اعتمادهم لوزير الخارجية



استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مؤخرًا، عددا من السفراء الجدد، الذين قدموا له نسخا من أوراق اعتمادهم كممثلين لبلدانهم في المغرب.

ويتعلق الأمر بكل من كارلوس خوسيه دي بينهو إي ميلو بيريرا ماركيز، السفير المفوض فوق العادة لجمهورية البرتغال، وكريستوف لوكورتني، السفير المفوض فوق العادة للجمهورية الفرنسية، وسيرهني ساينكو، السفير المفوض فوق العادة لأوكرانيا.

كما يتعلق الأمر بناتالي فوستي، المنسقة المقيمة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في المغرب.

تخليدا للذكرى 47 لاستشهاد عمر

بنجلون... الشبيبة الاتحادية

بوجدة تطلق حملة للتبرع بالدم



بمناسبة الذكرى 47 لاستشهاد عمر بنجلون، تنظم الشبيبة الاتحادية بوجدة، حملة للتبرع بالدم بمشاركة مع Tahiti Team وجمعية المتبرعين بالدم بجهة الشرق وجدة، والمركز الجهوي لنحاف الدم بوجدة، تحت شعار: «الشبيبة الاتحادية، في خدمة الإنسانية»، وذلك صباح يوم الأربعاء 25 يناير 2023، بمقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الكائن بشارع مراكش (شارع عبد الرحمان جيرة -حاليا) (قرب جماعة وجدة).

بتهم السب والقذف والتشهير والتفديد والإخلال العلني بالحياء وغيرها

القضاء يدين مغني الراب «الفراندي طوطو» بثمانية أشهر سجنا موقوفة التنفيذ جلال كندالي

أصدرت المحكمة الابتدائية الزجرية عين السبع بالدار البيضاء، أول أمس الأربعاء، حكمها في ملف مغني الراب طه فحصي الملقب بـ"الفراندي طوطو"، حيث أدانته بـ 8 أشهر سجنا موقوف التنفيذ بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها 10 000 درهم، ومصادرة مبلغ الكفالة وأداء تعويض مدني قدره 50 ألف درهم.

وكان «الرابور الفراندي طوطو»، قد تم وضعه تحت تدابير الحراسة النظرية بامر من النيابة العامة لمدة 48 ساعة، قبل أن تتم منابعته في حالة سراح وتوقيع بتهم السب والقذف والتشهير والتفديد والإخلال العلني بالحياء واستهلاك المخدرات والحريض على استهلاكها، وإفساد الشباب وإطاعة قوة سبقة له والقيام بافعال وأقوال مخلة بالحياء مخالفة للقانون بصفة علانية عن طريق منصات التواصل الاجتماعي مؤلفة بتسجيلات سمعية بصرية، ونشرها عبر نفس المنصات.

وكان «الرابور الفراندي طوطو»، موضوع شكايات متعددة رفعت ضده من طرف الإعلامي محمد تيجيني، وفنانين مغاربة على رأسهم عميد الأغنية المغربية عبد الوهاب الدكالي، والملحن والأمين العام الأسبق للنقابة الوطنية الحرة للموسيقيين المغاربة عبد العاطي أمنا، والملحن عبد الله عصامي، والملحن ورئيس النقابة المغربية للمهن الموسيقية، مولاي أحمد العلوي، قبل أن يتنازل هؤلاء الفنانون عن شكاياتهم.

فصول هذا الملف بدأت في الندوة الصحفية التي عقدها مغني الراب بمناسبة الاحتفاء بالرباط عاصمة للثقافة الإفريقية، حيث دافع عن تناول المخدرات، وهو ما أثار انتقادات واسعة ضده، قبل أن تتوالى الأحداث من خلال التهم على رواد الأغنية المغربية في بث مباشر رافعة أصدقاؤه على صفحته الرسمية «أنستغرام»، وبعدها قام بتقديد الرزيل محمد تيجيني بالصفحة الجسدية، الشيء الذي دفع بالمتحريين إلى اللجوء إلى القضاء.

وكان «الرابور» طه فحصي، قد قدم في ندوة صحفية عقدها، اعتذاره بشكل رسمي للمغاربة، وذلك على إثر ما بدر منه من تصريحات والفاظ وحركات غير أخلاقية في إحدى حفلاته الفنية التي احتضنتها مدينة الرباط.

وأبدى «طوطو»، ندمه على بدر منه من أفعال، اعتبرها، وفق تصريحه، مجرد سوء فهم من المغاربة وأن يته لم تكن سبقة.

وأضاف في ذات الندوة الصحفية قائلا: «أنا ماشي خايب، الناس مافهمونيش... وتكتندر للناس الكبار والصغار لي كانوا حاضرين ذاك النهار، اللي دازت على الراس مرينات». وشدد على أن الرباب ماشي خايب غير عندو طريقة باش يوصل للناس لي كيهفمو، ويسمحو لبنا الناس لي مافهموش وجانهم الهضرة قاصصة براف... راه ماكندبروش بالراب شي حاجة خائية». دافع طه فحصي قدم اعتذار موكله لجميع المغاربة، مروراً بالفنانين الكبار ورواد الأغنية المغربية، مبرزا الدرس الذي تعلمه «طوطو» من الأزمات التي يمر منها خلال الأيام الجارية منذ إحيائه حفل الرباط.

الإجَاهات والتوقعات العالمية لكل من الصحافة والإعلام لسنة 2023

يبحث تقرير «اتجاهات وتوقعات الصحافة والإعلام 2023» لهذا العام، المكون من ٤٨ صفحة، والذي أعده كبار الباحثين لدى مؤسسة «Reuters Institute» بدراسة الصحافة وبشراكة مع «جامعة أكسفورد» المرموقة، آفاق قطاع الأعمال لدى المؤسسات (الشركات) الإعلامية، كما يحلل كيفية استكشافها واحتكاكها بتطبيقات التواصل الاجتماعي خاصة «تيك توك» (TikTok) وخدمات «البودكاست» و«الذكاء الاصطناعي».

■ المهدي المقدمي

عن نسخة 2023 ..
وربما 2024!

سيعرف هذا العام، تزايد المخاوف بشأن «استدامة بعض وسائل الإعلام الإخبارية» على خلفية التضخم المتفشي والضغط العميق على إنفاق الأسر، حيث أدى «غزو روسيا لأوكرانيا»، والتأثير المدمر لـ«الإحتباس الحراري»، إلى جانب الآثار اللاحقة لوباء «كوفيد-19» إلى خلق «الخوف» و«عدم اليقين» لدى عامة الشعوب. وفي ظل هذه الظروف، غالبا ما شهدنا ازدهار الصحافة (بشكل أو بآخر)، إلا أن «الطبيعة المحبطة والقسائية لأجندة الأخبار» لا تزال تبعد الكثير من الناس عن المجال.. لهذا هل يمكن أن يكون العام الحالي، الوقت المناسب الذي يعيد فيه الناشرون التفكير لتقديم المزيد من الأمل والإلهام والفائدة؟

سنتركز الموجة التالية من الابتكار التقني، استنادا إلى الواقع المعزز والافتراضي مثل «الميتافيرس»، كما كشفت التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي (AI) عام 2022 ، عن المزيد من الفرص والتحديات الفورية التي ستواجهها الصحافة. يوفر الذكاء الاصطناعي الفرصة للناشرين (أخيرا) لتقديم المزيد من المعلومات للمساعدة في التعامل مع تجزئة القنوات الإخبارية والحمل الزائد للمعلومات، إلا أن هذه التقنيات الجديدة، ستحلب أيضا أسئلة وجودية وأخلاقية على علاقة ب«التزييف العميق» و«الإباحية العميقة» وغيرها من الوسائط الاصطناعية. وعلى هذه الخلفية، فإن المؤسسات الإخبارية التي لم تتبن «الرقمنة بالكامل» بعد، ستكون في وضع غير موات للغاية، ولن يتم تحديد السنوات القليلة القادمة من خلال مدى سرعة تبنيها للرقمنة، وإنما من خلال كيفية تحويل المحتوى الرقمي لدينا لتلبية توقعات الجمهور المتغيرة بسرعة.

كيف ينظر الإعلاميون
والناشرون للفترة
المقبلة؟

من المتوقع، أن يغلب على الناشرين في سنة 2023، «جو من عدم الثقة والتشاؤم» بشأن آفاق أعمالهم مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.. ف (44٪) من عينة المحررين والرؤساء التنفيذيين والقادة الرقميين، يرون أنهم واثقون في إيجابية الفترة ما بين 2023-2024، غير أن حوالي الخمس منهم (19٪) أعربوا عن ثقة منخفضة بهذا الخصوص، إذ تتعلق أكبر المخاوف ب«ارتفاع قيمة التكاليف» و«انخفاض الاهتمام من قبل المعلنين» ونراجع عدد الاشتراكات»، وحتى أولئك المتفائلون يتوقعون أن تبدأ عن قريب موجة «تسريح العمال» وتدابير أخرى لخفض التكاليف في نفس الفترة. وفي الوقت نفسه، نجد أدلة على أن معظم الناشرين (72٪) قلقون بشأن زيادة تجنب الأخبار (خاصة حول الموضوعات المهمة التي يراها الكثيرون محبطة في كثير من الأحيان) مثل الحرب على أوكرانيا وتغير المناخ، وأن 12٪ فقط منهم غير قلقين بهذا الخصوص. يقول الناشرون إنهم يخططون لمواجهة ذلك من خلال «المحتوى التوضيحي» بنسبة (94٪) و«تنسيقات الأسئلة والأجوبة» بنسبة (87٪) و«القصص المهمة» بنسبة (66٪) التي تعتبر مهمة جدا هذا العام.

يستثمر المزيد من الناشرين، في «الاشتراكات والعضويات المدفوعة» في عام 2023، حيث ذكر «غالبية» الذين شملهم الاستطلاع (80٪) أن هذا سيكون «أحد أهم أولويات الإيرادات»، قبل كل من «الإعلانات» بأنواعها.. على الرغم من «الضغط على الإنفاق الاستهلاكي»، لا يزال أكثر من النصف (68٪) منهم يتوقعون «بعض النمو» في مداخيل الاشتراكات والمحتوى المدفوع هذا العام. يضيف الناشرون أيضا، أنه

مع التخطيط
المتصاعد، لمزيد
من «التشريعات»
هذا العام لتقييد
المحتوى «الضار»
على وسائل
التواصل الاجتماعي،
يشعر (54 ٪) من
المستجوبون
ب«القلق» من أن
هذه «القواعد
الجديدة» قد
تجعل من الصعب
على الصحفيين
و المؤسسات
الإخبارية نشر
القصص التي لا
تحبها الحكومات

من المتوقع، أن
يغلب على الناشرين
في سنة 2023،
«جو من عدم الثقة
والتشاؤم» بشأن
آفاق أعمالهم
مقارنة بنفس
الفترة من العام
الماضي.. فبحسب
(44 ٪) من عينة
المحررين والرؤساء
التنفيذيين والقادة
الرقميين، يرون
أنهم واثقون في
إيجابية الفترة ما
بين 2023-2024، غير
أن حوالي الخمس
منهم (19 ٪) أعربوا
عن ثقة منخفضة



للبودكاست (البرامج الصوتية الرقمية) بالإضافة إلى «النشرات الإخبارية» عبر البريد الإلكتروني بنسبة (69٪)، وهما قناتان إخباريتان أثبتتا فعاليتيهما في زيادة عدد الجماهير للمنصات الإخبارية. وعليه، ارتفع الاستثمار المخطط له ل«تنسيقات الفيديو الرقمية» ب (67٪) عن العام الماضي، لربما مدفوعا بالنمو الهائل لمنصة «تيك توك». على النقيض من ذلك، يعتقد (4٪) فقط أنهم سيستثمرون في «الميتافيرس»، مما يعكس شكوكا متزايدة حول إمكاناتها ومنافعها لصالح الصحافة. على الضفة المقابلة، تقوم الجهات الإعلامية العالمية، ب«هدوء» دمج الذكاء الاصطناعي في منتجاتها الإخبارية كوسيلة لتقديم تجارب أكثر تخصيصا»، حيث أن ما يقرب من ثلاثة من كل عشرة أو (28٪) منهم، يقولون إن «الذكاء الاصطناعي» أصبح الآن جزءا من أنشطتهم، بينما ذكر (39٪) منهم أنهم يجرون تجارب في هذا المجال.. تقدم التطبيقات الجديدة للذكاء الاصطناعي مثل: «شات جي-بي-تي» (ChatGPT) و «دالي -إي 2» (DALL-E 2) أيضا فرصا لتحسين «كفاءة الإنتاج» و«إنشاء أنواع جديدة من المحتوى شبه الآلي».

تطورات أخرى محتملة
2023 - 2024؟

من المتوقع أن تتوقف المزيد من الصحف عن إصدار النسخ المطبوعة اليومية هذا العام، بسبب «ارتفاع تكاليف الطباعة» و«ضعف شبكات التوزيع»، ما قد يحيلنا إلى أن نشهد موجة أخرى من العناوين المعروفة التي ستتحول إلى النموذج الرقمي عبر الإنترنت بشكل شبه كامل. بالنسبة ل«الأخبار التلفزيونية و الإذاعية» ستشهد القسم الأكبر من «عمليات التسريح الصحافي» عالميا، كما ان عددا لابأس به من الإعلاميين والصحفيين المشتغلين في إذاعات الراديو يتحدثون ب«صرache» عن «وقت قد يتم فيه إيقاف البث الإذاعي في بلدانهم» لعدة أسباب من بينها توجه المعلنين نحو منصات أخرى من قبيل «نتفليكس» (Netflix) القائمة على نموذج الإعلانات (الترفيه الرقمية) وزيادة الضغط على إيرادات الإعلانات الصحافية بأنواعها. في تقرير العام الماضي، توقعنا (القائمون على التقرير) «انفجارا» في الإبداع في رواية القصص القصيرة بالفيديو (مقاطع طويلة أو قصيرة - Shorts) في الشبكات الاجتماعية التي يزورها الشباب، كما سنرى هذا العام المزيد من الناشرين يتبنون هذه التقنيات، بينما تستغرق مقاطع الفيديو وقتا أطول في البحث عن أرباح مستدامة. نتوقع أن نرى كذلك، تصحيحا في «الاقتصاد المبدع» هذا العام تزامنا مع أن العديد من شركات «الصحافة الفردية» التي بدأت على منصات

مثل «سابستاك» (Substack) والمنصات الأخرى لتستمر في الازدهار، إلا أنه لا يمكن الاعتماد على «أموال الداعمين» و«الحوافز النقدية» المماثلة التي تقدمها بعض المنصات للاستمرار، باستثناء «التكتلات الصحافية والإعلامية» و«الشركات الصغيرة» التي ستأخذ اتجاهها جديدا لـ 2023 - 2024. يكاد يكون من المستحيل التنبؤ بالخطوة التالية لأغنياء العالم المتحكمين في المنصات الاجتماعية الرقمية على غرار «إيلون ماسك» على «تويتر»، ولكن من المحتمل أن تكون هناك «فجوة هائلة» بين الخطابة والتسليم حيث تصبح «تقنيات إدارة مجتمع عالمي مبدع وصریح أكثر وضوحا»، إذ من المرجح أن يتنحى ماسك عن منصبه كرئيس تنفيذي عاجلا وليس آجلا، ولا يمكن استبعاد أي تغيير آخر في ملكية «تويتر». في الوقت نفسه، ستستمر تقنيات أخرى ك«المنظارات الذكية» و«أجهزة VR» كلبئات أساسية لـ«الميتافيرس» (metaverse) في جذب الانتباه، خاصة مع توقع انضمام «آبل» (Apple) إلى الحفلة (الافتراضية) بآول منتج لها...

إن طرح هذه الصور الرمزية المفيدة (شخصيات الميتافيرس أو الأفاتارات - Ava-tars) لن تقلت من أقلام وتصريحات النقاد أو يجعل المفهوم (الافتراضي) أكثر صلة بالصحافة.

خلاصة، فإن المزاج السائد في «صناعة الأخبار» هو حالة من «عدم اليقين» وبعض «القلق» بشأن ما قد تخبئه 2023 - 2024. صحيح أن المؤشرات الاقتصادية لا تبدو جيدة مع ارتفاع التكاليف بسرعة والضغط على إنفاق الأسر المتوقع أن يستمر لبعض الوقت.. في نفس السياق، يلاحظ توسع انتشار قضايا مثل تجنب «النشرات الإخبارية» أو «الأخبار البعيدة عن الإيجابية» و «التعب من الأخبار» على نطاق واسع، في نفس الوقت الذي يبدو أن بعض «المنصات الاجتماعية» تتبعد عن الترويج للأخبار (السلبية)، ويبدو أن «المنصات الناشئة غير مهتمة بها إلى حد كبير» ، مما يجعل من الصعب جذب عملاء جدد لاستهلاك الصحف أو الأخبار ككل. من جهتها، تظل الشركات الإعلامية التي أكملت بالفعل انتقالها الرقمي مستندة لإيرادات متنوعة للخروج من قلب العاصفة، إلا أن تلك التي تعتمد بشكل مفرط على «الطباعة» أو «الإعلان» أمامها سنوات صعبة في ظل المنافسة والتوجه للرقمنة في أجزاء كثيرة من العالم، وسيجعل هذا «الضعف الاقتصادي» بعض المؤسسات الإخبارية أكثر اعتمادا على الإعلانات الحكومية أو المالكين ذوي العلاقات الواسعة والمتشعبة، مما يقوض قدرتها على محاسبة الأغنياء والأقوياء، وإمكانيات التقدم بالنسبة لها والمنافسة في سوق باتت شرسة للغاية.

عن : تقرير «Reuters Institute»



الجمعة 20 يناير 2023 الموافق 27 جمادى الثانية 1444 العدد 13.354

06

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«نحو مسرح عربي جديد ومتجدد» شعار الدورة الـ 13 لمهرجان المسرح العربي الذي استقبلته مدينة الدار البيضاء خلال شهر يناير الجاري

الروية. تأليف وإخراج حمادي الوهايبى. مركز الفنون الدرامية والركحية القيروان. تونس
أمل تأليف وإخراج جواد الأسدي. الفرقة الوطنية للممثلين. العراق
أنا الملك. تأليف توفيق الحكيم. إعداد رضا ناجي. معز حمزة. سالمين للإنتاج. تونس
بريندا. تأليف وإخراج أحمد أمين الساهل. ذاكرة القدماء ذاكرة مدينة. المغرب
تائهون. تأليف نزار السعيدى/ عبد الحليم المسعودي. إخراج نزار السعيدى. فنار للإنتاج الفني. تونس
حدائق الأسرار. تأليف وإخراج محمد الحر. مسرح أكون. المغرب
خلاف. تأليف وإخراج مهند هادي. الفرقة الوطنية للممثلين. العراق
رحل النهار. تأليف اسماعيل عبد الله. إخراج محمد العامري. مسرح الشارقة الوطني. الإمارات
شاطا را. تأليف سعيد أبرنوص. إخراج أمين ناسور. فقسبون للمسرح. المغرب
ما تبقى لكم. تأليف غسان كنفاني. إخراج عبد المجيد الهواس. أفروبيت. المغرب
ميت مات. تأليف وإخراج علي عبد النبي الزبيدي. مشغل دنيا للإنتاج الفني. العراق

غنائية و كورغرافية من تقديم كل من فرقة توفيق إيزيدو و فرقة «ممشي» و عرض للتشيد الوطني المغربي
فعاليات هذه الدورة عملت على مدار 16 ساعة يومياً و تم بثها مباشرة عبر المواقع ووسائل التواصل، ليتمكن المسرحيون حول العالم من متابعتها
أما العروض المسرحية العربية المشاركة بعد عرضها أمام لجنة تكونت من الأساتذة : حكيم حرب من الأردن، سعيد كرمي من المغرب، معز مرابط من تونس، علي محمود السوداني من العراق، فهي
أي ميديا. تأليف وإخراج سليمان البسام. فرقة سليمان البسام. الكويت
سوبرماركت. تأليف داريو فو، إخراج ايمن زيدان، مديرية المسارح والموسيقى. سوريا
فاصل زمني، تأليف وإخراج محمود الرغول. الأردن
ماذا أفعل هنا بحق الجحيم. تأليف وإخراج كارولين عقاد. فرقة المطبخ. مصر
بينما عروض المسار الثاني (جائزة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - النسخة العاشرة فتتكون من:
الجاثوم. تأليف وفاء ابراهيم شاوس. إخراج عبد القادر عزوز. المسرح الوطني الجزائري.



والثقافة والعلوم «الكسو» و إسماعيل عبد الله، الأمين العام للهيئة العربية للمسرح

و كان حفل الافتتاح فرصة لتكريم عدد من الفنانين المغاربة الذين بصموا المشهد المسرحي المغربي ومنهم محمد التسولي و محمد الجم ونزهة الركراكي وعبد الإله عاجل...

كما شهد حفل الافتتاح عرض لوحات

يناير الماضي.
ومن بين المتدخلين الفنان العراقي جواد الأسدي الذي اختارته الهيئة العربية للمسرح ليكون صاحب رسالة هاته السنو محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، وسالم بن محمد بن مالك ، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للترتبية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» و محمد ولد اعمر، المدير العام للمنظمة العربية للترتبية

وندوات فكرية خصصت لمساعة «التجارب المسرحية المغربية»، تطبيقاً لشعار المجال الفكري في عمل الهيئة « المسرح مشغل الأسئلة ومعمل التجديد»و ذلك بهدف إشراك المسرحيين الممارسين في الندوات إشراكاً تفاعلياً ، وإشراك أصحاب التجارب الفارقة والفاعلة في المشهد المسرحي المغربي إشراكاً عضوياً، ثم ورشات اطرها أساتذة من مختلف الدول العربية، و تمارين للفرق المسرحية المشاركة في المسابقة النهائية للمهرجان.
هذا وعرفت هاته الدورة أيضا أنشطة مشتركة ما بين الهيئة العربية للمسرح وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، وندوة الاحتفاء بالإصدارات الجديدة حول المسرح المغربي وتوقيع الكتاب لكتبهم وأيضا تكريمات و لوحات فنية غنائية وكورغرافية..

جعلتالدورة الـ 13 مدينة الدار البيضاء طيلة فترة المهرجان قبلة للمبدعين والفنانين وكانت فرصة للقاء للباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي والمسرحي وإلقاء مداخلات المسؤولين المغاربة كما العرب وذلك أثناء الحفل الافتتاحي لمهرجان المسرح العربي الذي نظم بمسرح محمد السادس بالدار البيضاء يوم الثلاثاء 10

تحت شعار«نحو مسرح عربي جديد ومتجدد»، شهدت مدينة الدار البيضاء بالمغرب طيلة الفترة الممتدة ما بين 10 و 16 يناير من الشهر الجاري ، عرسا ثقافيا عربيا تمثل في فعاليات الدورة الـ 13 لمهرجان المسرح العربي، الذي تنظمه سنويا الهيئة العربية للمسرح في مختلف البلدان العربية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ، عضو المجلس الأعلى للاتحاد و حاكم الشارقة و الرئيس الأعلى للهيئة العربية للمسرح. فضلا عن اختيار المغرب ومدينة الدار البيضاء تحديدا، كقبة لهذا المهرجان، فقد تميزت هاته الدورة بتنظيم التظاهرة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

برنامج المهرجان كان حافلا ومتنوعا وتوزع بين أماكن مختلفة في المدينة الاقتصادية، أهمها مسرح محمد السادس بالدار البيضاء، وفندق موغادور، حيث أقام وفود المهرجان، و مسرح محمد زفزاف، مسرح سيدي بلوط، مسرح بن مسيك، مسرح بوجميع...
أما الأنشطة فقد عرفت ندوات تطبيقية،

مشاركة المغرب بثمانية أفلام في الدورة 28 لمهرجان فيسباكو



أخرى من مصر وبوركينا فاصو والكويت ديفوار والطوغو وغينيا كوناكري والبنين (3) والغابون (3).

العليا للفنون البصرية (ESAV) بمراكش بفيلمين هما «-07 مارس» لآليون فال و«بعد قوات الأوان» لفسار مورييس سار، وذلك إلى جانب مدارس

وثائقيا قصيرا من السينغال وتونس والكاميرون ومالي والبنين وإثيوبيا (2) وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي (2) ونيجيريا.

مسابقة أفلام التحريك القصيرة:

يشترك فيها فيلم «ظل الفراشات» (9 د) لصوفيا الخياري، إلى جانب أفلام أخرى من مصر وتونس والتشاد وبوركينا فاصو (2) والكونغو وغانا ومالي (4) والطوغو (2) والكويت ديفوار (2).

مسابقة أفلام مدارس السينما:

تشارك في هذه المسابقة المدرسة

والجزائر وتونس (2) والجمهورية الدومينيكانية ونيجيريا والموزامبيك والكاميرون (2) وأنغولا وكينيا وجزيرة موريس وبوركينا فاصو والسينغال.

مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة:

يشترك فيها فيلم «فاطمة- حياة قصيرة» لحكيم الهاشومي، إلى جانب أفلام أخرى من بوركينا فاصو (2) والرأس الأخضر وجمهورية إفريقيا الوسطى ونيجيريا والكاميرون والسينغال (2) والكويت ديفوار وتونس والجزائر وغينيا والتشاد.

مسابقة «آفاق»:

يشترك فيها الفيلم الروائي الطويل

أحمد سيجلماسي

أعلنت إدارة الدورة 28 لمهرجان فيسباكو، المزمع تنظيها من 25 فبراير إلى 4 مارس 2023، عن قوائم الأفلام المختارة رسميا للمشاركة في مسابقاتها وفقرات برنامجها المختلفة. وهكذا سيكون المغرب ممثلا في هذه الدورة الجديدة بثمانية أفلام موزعة على المسابقات الدولية التالية

مسابقة الأفلام الروائية الطويلة:

يشترك فيها فيلم «زقة القفطان» لمريم التوزاني، إلى جانب أفلام أخرى من مصر

جمعية مرحبا بهولندا تحثي بالموروث الثقافي الأمازيغي



المغربية بالديار الهولندية سعاد السويدي. وتزامنا مع هذا الحدث الوطني المغربي المتميز ثم الاحتفال بالمناسبة بمدينة الحسيمة حيث قام أعضاء الجمعية بزيارة ميدانية صبيحة يوم الاثنين 16 يناير 2023 للجمعية الخيرية لرعاية المسنين ؛ ودار رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ كما أقيمت بالمناسبة مجموعة من الأنشطة الموازية من بينها حفل أقيم بجمعية ميرامار حيث ألقى الشاعر المغربية سعاد سويدي قصيدة شعرية بعنوان «في عرسك باوطني» والتي لقيت استحسانا من طرف الحاضرين، كما ألقى قصيدة وطنية أخرى بحفل جمعية إيفاسن اسرحن.

احتفالا بالسنة الأمازيغية، شاركت جمعية مرحبا بهولندا بدعوة من جمعية اافسن اسرحن للتنمية والثقافة الأمازيغية بالعرانش التي يرأسها الحسين الصبان. في الدورة العاشرة لمهرجان السنة الأمازيغية «2973» وذلك يومي 12/11 يناير 2023 بمدينة العرائش تحت شعار « يدا في يد حفاظا على الموروث الثقافي الأمازيغي ». وبالنظر إلى الأهمية التي تكتسي هذه التظاهرة الفنية والثقافية الأمازيغية ، حيث اعتادت جمعية مرحبا بهولندا على المشاركة في كل سنة بوفد من الجالية المغربية برئاسة سعيد عقابي الذي تم إهداؤه تذكارا عربونا ووفاء وتقديرا لمساره الجمعي بالعرانش؛ والشاعرة

معرض تشكيلي بتطوان للفنانة جميلة العلوي مريبطو يبرز عادات وتقاليد محلية خالدة



يبرز معرض تشكيلي للفنانة جميلة العلوي مريبطو، الذي انطلق نهاية الأسبوع الماضي برواق محمد السريغيني بالمركز الثقافي بتطوان، عادات وتقاليد محلية خالدة تعكس فن عيش حياة المرأة الطوطانية والأثاث الذي يحتوي عليه المنزل الطوطاني الأصيل، الذي لا زال معتمدا في الكثير من البيوت رغم التطورات التي عرفتها المجتمعات المغربية. وبالمناسبة، أكدت الفنانة أنها ورغم تركيزها على المحيط الطوطاني الأصيل إلا أن مضمون المعرض يتوخى إبراز البعد الإنساني للحضارة المغربية والدور البارز للنساء المغربيات عامة، والتطوابعات خاصة، في الحياة العامة والمحافظلة على الموروث الحضاري للمغرب، وخاصة في المدن العريقة التي فيها الكثير من البهاء والشعرية والأناقة.

وقد امتازت التشكيلية والمهندسة والزجالة جميلة العلوي مريبطو منذ سنوات بطريقته الخاصة في التعبير الفني باستعمالها للريشة الرقمية، والتي تعتبرها كنوع خاص من الإبداع ووسيلة تساير تطورات العصر دون المس بعمق الإبداع، مشددة على أن تغيير الريشة العادية بالريشة الرقمية لا يغير من كنهه الإبداع أي شيء بل يزيده دقة وجمالا.

وسبق للفنانة التشكيلية جميلة العلوي مريبطو، التي توصف أنها من الرواد المخلصين للمدرسة الطبيعية الرومانسية، أن نظمت معارض فريدة كما شاركت في معارض جماعية عديدة حاولت من خلالها ربط الماضي بالحاضر عبر إبداعات تخزن الكثير من رونق وجمالية البيت المغربي في أبهى مظاهره وكذا تجليات العادات المغربية الضاربة في عمق التاريخ ، والمتميزة بآريج أزمنة وأمكنة لأحد لبائها وتفريدها.

«رحل النهار» يفوز بالجائزة الكبرى

يونس الصردي



للمسرح ، ليضرب موعدا لعشاق أبي الفنون في دورته 14 في العاصمة بغداد لدولة العراق . و قد عرف المهرجان عدة ندوات فكرية وورشات في مجال التشخيص والسينوغرافيا و الكتابة المسرحية بالإضافة إلى مناقشة العروض المشاركة طيلة أيام المهرجان من عدة دول عربية كتونس و العراق و مصر و الكويت ، وشارك المغرب بثلاثة فرق مسرحية مغربية رشحت اثنان منها لنيل الجائزة الكبرى (مسرحية «شاطار» لفرقة ثيفسوين للمسرح الأمازيغي بالحسيمة و مسرحية بريندا من تأليف وإخراج أحمد أمين الساهل. فرقة ذاكرة القدماء ذاكرة مدينة)

اختتمت فعليا مهرجان المسرح العربي بمدينة الدار البيضاء بفوز عرض (رحل النهار) الفائز بجائزة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في الدورة 13 من مهرجان المسرح العربي و الذي انتهت نسخته مساء يوم الإثنين 16 يناير 2023.

العرض المسرحي «رحل النهار» من تأليف إسماعيل عبد الله وإخراج محمد العامري لمسرح الشارقة الوطني من دولة الإمارات العربية المتحدة. و الذي تنظمه الهيئة العربية

الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 20 يناير 2023 الموافق 27 جمادى الثانية 1444 العدد 13.354

أصداء أصوات غافية

آرثر رامبو

العابر الهائل

(1854-1891)



محمد يودويك

(تلك العبقرية المبكرة والروح العاصفة الثائرة التي اهتصرت الشعر أو اهتصرها الشعر، فقالت كل ما عندها بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة ثم لم تعاود)
لأنسون: تاريخ الأدب الفرنسي.

يُهْشَأُ آرثرُ رامبو الشاعر الهائل، العابر للأزمنة والأمكنة، بنعل من ربح، الذي حقق منجزه الشعري اللافت والنوعي لفرنسا، وللعالم، وهو في مقتبل عمره، في شرح الصبا وميعة الشباب، في عمر سبعة عشر عاماً. وهو عمر – كما نرى- لا يسمح بأنفاق العبقرية والنفرد، وأنبجاس النبوذ إلا للقلة القليلة من أبناء البشرية، إذ هو عمر المراهقة المشتعلة عمر الاهتمام الجنسي بالذات والتحديق في الآخر المختلف، والقسم المكمل، أي: في المرأة تحديداً.

لكن، يعلمنا رامبو، وتقدم لنا سيرته المكثفة، درساً بليغاً عن نبوغه الباكر على أساس من «هضم»، وإطلاع الواسع على الآداب اليونانية واللاتينية، فقد كان الأول فيهما بين زملائه وأترابه التلامذ.

ذلك أن الميراث اللغوي والشعري والثقافي غذى الشاب رامبو، تغذية شاملة عميقة، انتقلت إلى البلورة الجديدة باعتبار العصر، والسياق الزمني، والقيم السائدة، ما وضع بين يدي مدونة الشعر الإنساني، شعراً آخر، شعراً غير مسبوق، ينضج فريدة وتميزاً، ومفارقة. ففي ربيع السبع عشر، كتب غلبته الشعرين الخالدين: (فصل في الجحيم)، و«الإشراقات». ثم بعد ذلك ألتف القلم، وعلق الكتاب، وحلق في ميثافريقاً وجوده الشخصي الخاص، وراى ما رأى: وضع الرناج، وأنزل المزالج، وأقلق الباب، وامتحى مركبة من نور تجرهما جياذ من أثير، ليتوه في أودية اللحظة الأخرى، لحظة التحرر من ميراث شعري ضخم، ومن منجز إبداعي منفرد حققه الشاعر، وتخلصه في هنيئة فارقة خاطفة أشبه ما تكون بهنيئة الوحي الغامضة والفجائية. استمعة يقول: « اكتشفت ألوان الحركات، اكتشفت لغة شعرية في متناول جميع الحواس. احتفظت بحقوق الترجمة، اختلعت ما لا يمكن التعبير عنه. رُضْتُ **** نفسي على الوهم، فكنت أرى مسجداً مكان مصنع، وجوقة من الدفوف تقربها الملائكة، وحجرة استقبال في قاع بحيرة. ثم شرحت أضالبي السحرية بأوهام من الكلمات». وهو إذ وعى فعلته الشعرية الخطيرة والوجودية، ولّى الوجه – غير أبه ولا نادم- شطر إفريقيا: (الحبشة)، وشطر اليمن: (عدن)، شاعراً يتنشق ابن وعرق الزنود، ويعبث ب«البندقية»، كما يعبث طفل بدماء، ويتاجر في المهزّب والسلاح وأشباه أخرى، هائماً على وجهه في الأدغال، والسافانا، والأحراش، والجبال الجرداء، والصخور الناعنة، مأخوذاً بالعوالم السفلية، والعوالم العلوية، والعوالم القصية، ماضياً للوقت و«القاء»، ومضموغاً، ناقضاً يده من شعر أرقه، فتوهّ به بسرعة جبجية، مستعجلاً موته. وفي هذا ما أدخله دائرة الشعراء «القيسين» الهائلين، والمعومنين بما تفيد العلة هنا، من معاني اللذة الحرام، والطابو المزعج، والجميلية التي اختارها لأن فيها ما يحقق الفردوسية المتحجبة، الهاربة، وهي الفردوسية التي تنفثها سريعاً في منجز شعري منحه، وباستحقاق، حياة أخرى، عالمة ممتدة لا تقاس بعقارب الزمن. حياة بمنحها الجلاء عبر العالم، والتواريخ، والجغرافيات، واللغات، لسارقي النار مثل رامبو، في الجهات الكونية. لم يَغُرْ رامبو إلى رامبو – بكل تأكيد- بعد أن طار، أو على الأصح، هرب بحسب الشاعر «رونيه شار»، إلى إفريقيا واليمن، بائعاً للبن، ومناجراً في البضائع، والخبز والسمك، ومفاوضاً صيرفياً بحرياً مع ربانبة بواخر تنقل السلع، والمهربات وأشباه أخرى.

صار «إلها أرضياً» صغيراً، أو«إنساناً إلهاً» بتعبير الفيلسوف ابن باجة. قُرِصَ شمس بُنيّة مُخَصَّصة سطعت عند الأصيل في بحر لجي العباب، قُرِصَ تاقافته أمواج الأسطورة الشخصية المنحوتة بعقربة غربية مدهشة، ألواح الميتافيزيقا، وخرائط الملمات المدوخة، وخرافة «العود الأبدى» !!

وما يعني أنه اكتمل تماماً، وفظاعات زمنه، وفوران شرطه الإنساني، كمثل الذرة الفيزيائية، وتزوج العلوي، والتبس بالناري والنوري، واستوطنته الشعلة المقدسة، «ولم يكن لديه شيء آخر يكشفه سوى أنه عثر على الأبدية» كما عبر الشاعر «بول كولدبل». وفي هذا ما يسطر ببحر الألوهة الأزمنة أن رامبو لم ينلج من تماميته وكماليته حتى وهو يفارقها، ويحاول التصل من عنها وجبروتها، إلى ما يناقضها ويخالفها. وينسبها شكلاً وحضوراً، ووجوداً وانطولوجية. لأن الشعر إذا تحقق التحقّق المرجو والمنشود، يحرق صاحبه كما أحرق هولدرلين، وتُراكل، ولوتريامون. وأرطو، ولأفورغ، وكوربيير، وغيرهم من الشعراء الهائلين العابرين بنعل من ربح مظلماً قال الشاعر الشامخ شُفْبان مالاًزْمِيه، وهو يصف عبور رامبو الخطير والمتعجل والعاصف في آن.

لم يكن عمله الشعري (فصل في الجحيم)، سوى سداة ميثية محكمة، ونحو- سيرة فذة ومخصوصة، خدعت توطيلنا عميقاً في الشعر لأقنوميّ: الأنا والنحن، اللذين صيرهما رامبو واحداً: (أنا آخر).

ولم تكن: (الإشراقات) عمله الشعري الآخر الذي أحرق سفن الشعر الراسية قبله على مياه الشعر الهائبة أو الراكدة، عملاً صوفياً منخطفاً، مغرولاً، مجتأً ومُتَبِّئاً عن دمه الشخصي، وبياض حبره، وماء شعره، وفظاعات زمنه، وفوران شرطه الإنساني. الأخرى أنه كان نقطة بدء وتسمية، وإرتماء في مجرة الشعر الكونية التي تفلكت أزمنة مرّت، وأزمنة آتية.

كتب الشاعر الفرنسي الكبير، «رونيه شار» يقول: (لم يعد الشعر يشكل لدى رامبو جسداً أدبياً أو سباقاً. رامبو هو الشاعر الأول لحضارة لم تظهر بعد، حضارة ما أفاقها ولا جيطانها إلا قش غصوب. وإذا أمكن الكلام على شاكلة مورييس بلا نشو، فهي هي ذي تجربة للكلية، تتناسف في المستقبل، وتتلل ترخيصها في الحاضر. ولا سيادة ترجع هي إليها سوى سيادتها هي).

René char, Préface à Arthur Rimbaud- poésies/- (Gallimard). ت : كاظم جهاد .

عن شبكات التواصل الاجتماعي: (واقعة دونالد ترامب، نموذجاً)

بين خلفيات ترجمة بنكراد وتأليف ريديكير

النظر إليها باعتبارها مؤشراً على ظاهرة تعم وتنتشر، «ظاهرة اللقطة، «ظاهرة للقفزة، وقفزة أنثربولوجية وقفزة سياسية» (ص227) . إنها بداية الانتقال من «عصر الفكر إلى عصر السمارتفون»(ص301 شبكات)، وبداية التمرد على النخب البورجوازية بشهاداتها العلمية العليا، أو « الشخصيات المزهوة بدبلوماتها وتربيتها وعلمها وموقعها في المجتمع وانصهارها في الثقافة، مرادفاً لنوع من الغباء»(ص32). إنها لحظة «كراهية المعرفة، وكراهية اللغة الرفيعة و» كراهية الذكاء، وكراهية المثقفين وكراهية الإرث الثقافي»(ص240)، والإعلاء من شأن حشود المجرحين من الشعب، وإعطاء الكلمة «لحائرين» و«لساخطين» و«للمتردين» الثقافة لمزيد من الثرثرة والضجيج والاستعراء والتلصص والكراهية والعنف والاحتفاء بكل ما يقود إليها. تأسيساً على ما سبق، تُعدّ حادثة ترامب المذكورة أعلاه، مؤشراً على تدشين زمن جديد يتم بموجبه الانتقال من زمن تثنين الدولة الحديثة بمؤسساتها المعلومة إلى زمن تثنين شبكات التواصل الاجتماعي وعينها على التحكم في الحياة السياسية، والسيادة على مؤسسة الدولة ، بإرثها الديمقراطي التاريخي. بهذا المعنى، فإن» الصراع بين إدارة دونالد ترامب وبين الغافام هو صراع سيادة من أجل الهيمنة على العالم. (ص307).

لم بعدم ريديكير جملة من الأمثلة الأخرى الداعمة لتحليله والشاهدة على استنتاجاته في مجالات ذات الصلة. فأورد وأقعتين تعكسان سلطة شبكات التواصل الاجتماعي وقونها الضاغطة على مؤسسات رياضية وأخرى إعلامية. الأولى، لما ضغطت على منتظمي طواف فرنسا للدراجات القاضي بالتخلي عن خدمات المضيفات سنة 2020 المكلفات بتقيل الفائز ومنحه باقة ورد، والثانية، ما وقع سنة 2021 من ضغط مارسته تويتر على هيئة جريدة لوموند الفرنسية لسحب رسوم غرافي غورس، ودفعه إلى الاستقالة من الجريدة. بضغط من القاطنين في تويتر. فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي سلطة نافذة وراعية. إنها ديكتاتورية الرقمية التي تسعى إلى تدمير ما تبقى من إنسية الإنسان. في مقابل ذلك، لم يكن القائلون عن شبكات التواصل الاجتماعي سذجاً وأغراً في حربهم على الدولة والإنسان، فهي في حاجة ماسة إليهما معاً، سواء بتشجيع حكومات الدول على رقمنة إداراتها ومؤسساتها وتبسيط الولوج إليها، ولعل هذا ما يفسر من جهة موقع الرقمنة في أولويات أجندة الدولة المغربية، في مقدمتها النموذج التنموي الجديد(2021)، ومن جهة أخرى، تخصيص وزارة مستقلة للانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، أو سواء بالعناية بالإنسان، الاستهلاك، وعلاجه من أزمتا مرتقبة، من منطلق« الحب الأبوي (ص83)، لعل أمضى الشواهد على ذلك الأزمة الصحية التي كان سببها انتشار جائحة كوفيد 19. سنة 2020، وحجر الناس في منازلهم الخاصة، أو بالأحرى في مراتب ومحميات و«حظائر» في ما يشبه الإقامة الجبرية، وتحت مراقبة السلطات الإدارية والاقتصادية. وهي التجربة التي عاشها المغاربة شأنهم في ذلك شأن كثير من مجتمعات العالم، إنه الحجر المعمم(ص279) يحد من حركات الناس وتنقلاتهم، ويعرضهم للرقابة المستمرة. إنها شغافية شبكات التواصل الاجتماعي. الإنسان الشفاف و الإنسان المرقمن. وهو ما كان وراء تحويل الإنسان إلى كائنات رقمية بلا روح ولا هوية، وبالتالي تسريع ما أصبح يعرف ب«البُعديات»، من قبيل «العمل عن بُعد، والطب عن بُعد، والمُفَلَّات عن بُعد، والمدرسة عن بُعد...»(ص292)، وكذلك الحياة الأخرى من حكايات شبكات التواصل الاجتماعي، ستكون موضوع مقالة مستقلة أخرى.

وأغنى دولة ديمقراطية في العالم، بمصادرة تغريداته غير الملائمة «لغايرير ساكنة تويتر... وحذف حسابه نهائياً» (ريديكير، ص31). لم يكن السبب الحقيقي وراء هذه المصادرة والحذف راجعاً إلى الطبيعة الاستفرازية لشخصية ترامب، وتصريحاته غير المحسوبة، أو لغرابة اطواره في اتخاذ مختلف القرارات المحلية أو الدولية، وقفشاته الفجة، وطريقة تصريحها الأهوج؛ بل ببساطة لأنه تجرا وردّ بجراة، على تويتر، وتمرد على قيمها. ولعاقبته على هذه «الخطيئة»، وتأديبه على هذه الجراة السوقية أو «الشعبوية»، كان لا بد من تعبئة وسائل الإعلام لمحاربته ومطاردته ومحاصرته أينما وجد، حتى جسدت كل الشر فيه. وللتذكير فبعد هزيمة ترامب في

لقد جاء التثنين الجديد والصاعد متمثلاً في العالم الرقمي لبتنصر للفوضى والتشظي وشعبوية الحشود، و ليلقي بكل مكتسبات الطبقة البورجوازية المراكمة في زمن سابق إلى مزيلة التاريخ. فمع شبكات التواصل الاجتماعي تصير الدولة مجرد شبك للخدمات، ويصير فيها الإنسان المواطن أو الشعب مجرد بطن للاستهلاك، وتتحول فيها الأحزاب إلى «حالات سابقة على السياسة». فلم «بعد الناس بقلوب بوجود الدولة، إلا من أجل ما تقدمه من خدمات»(ص83 ريديكير)، وربما لهذه الأسباب يهاجرون منها ويهربون زرافات ووحدانا خوفاً من افتراضي يوهم بالحرية والرحابة والسعة والمساواة والسعادة والخير العميم، فتقتل السياسة وتدين أهلها.



لقد عالج ريديكير في كتابه شبكات التواصل الاجتماعي قضايا كثيرة، وتحت عناوين مختلفة، وزودها بكثير من الأمثلة والوقائع والشواهد، مستلهماً فكر أشهر أعلام الفكر الفلسفي الغربي القديم منه والحديث، ومحيناً كثيراً من خلاصاته، وعينه على إبراز ما تشكله هذه الشبكات، بأجهزتها التكنولوجية، من خطر داهم على الإنسان والدولة ومصيريهما. وهو ما ينبغي الوعي وفرح براهيه. وما يتلقاه من إبتكات وإيموجا، فالإنسان في شبكة التواصل الاجتماعي، عند المترجم نقلاً عن فليب بروتون (P.Breton)، «شبيه بالبصل، إنه طبقات من قشور موضوعة فوق بعضها البعض»، بل في مهبط الريح، تتربص بها قصد التهاجمها وتدمير سيادتها والحلول محلها. كما سيوضح أدناه.

لقد عالج ريديكير في كتابه شبكات التواصل الاجتماعي قضايا كثيرة، وتحت عناوين مختلفة، وزودها بكثير من الأمثلة والوقائع والشواهد، مستلهماً فكر أشهر أعلام الفكر الفلسفي الغربي القديم منه والحديث، ومحيناً كثيراً من خلاصاته، وعينه على إبراز ما تشكله هذه الشبكات، بأجهزتها التكنولوجية، من خطر داهم على الإنسان والدولة ومصيريهما. وهو ما ينبغي الوعي وفرح براهيه. وما يتلقاه من إبتكات وإيموجا، فالإنسان في شبكة التواصل الاجتماعي، عند المترجم نقلاً عن فليب بروتون (P.Breton)، «شبيه بالبصل، إنه طبقات من قشور موضوعة فوق بعضها البعض»، بل في مهبط الريح، تتربص بها قصد التهاجمها وتدمير سيادتها والحلول محلها. كما سيوضح أدناه.

(وتحملني، ص255). وما ترجمته، في نظري، لكتاب شبكات التواصل الاجتماعي لروبير ريديكير الذي نحن بصدد تقديمه والتفاعل معه، سوى إحدى اللبئات من تلك الاختيارات الكبرى، وواجهة من واجهاتها لتصريف تلك القنوات وتأويلها، وفصح ما يبدو بدهياً في حياة الناس، وما هو بالبديهي فيما يكتب ويؤلف، وفيما ينتقي لقراء العربية بروض عينيه للترجمة، وكائنات ونحن نقرأها نحس بانفاس المترجم على امتداد الكتاب تراقفنا وترسم لنا معالم الطريق، وكأنه كاتبه ومن رحمه خرج.

تذكير بشبكة التواصل الاجتماعي وإنسان البصل من باب التذكير والتقريب، نحيط القارئ باللغة العربية أن كتاب، روبرير ريديكير، شبكات التواصل الاجتماعي، حرب التناين، الذي ترجمه سعيد بنكراد إلى العربية مطلع هذه السنة 2023، كتاب يتكون من ثلاثمائة وست وثلاثين صفحة (336) من القطع المتوسط يتضمن الكتاب مقدمة «باذخة» للمترجم (من ص11 إلى ص30). نعتبرها مؤطرة للترجمة وموجهة للقارئ العربي، ومساعدة له لارتياح عوالم الترجمة وفهم مضامين الكتاب، وأسباب ضياقة الغرب وقبوله والترحيب به والتعايش مع ما يعرضه عنا مما وصلت إليه لغتهم وفكرهم وفلسفتهم وعلمهم وثقافتهم وحضارتهم و ومالات كل ذلك القريبة والبعيدة، على الإنسانية قاطبة، وعلى الأجيال المقبلة في المنظور المتوسط . لم يعرض المترجم في هذه المقدمة على قوة كثافتها، وجميل لغتها ونظمها، إلى إشكالات الكتاب، وأسئلته الحارقة ومخرجاته المرتقبة فحسب؛ بل تفاعل مع ما جاء فيه على أساس أنه صاحب قضية، واختيارات كبرى في الحياة، وما بعد الحياة، بل ومن موقع العارف بموضوع الكتاب وتحدياته، ومن زاوية الخبير بالمرجعيات الفلسفية التي يمتج منها الكاتب ويستند إليها، رؤية وتحليلاً واستخلاصاً، وعلى قاعدة ما نتيجته له السيميائيات وفي فك الغاز اللغة والصورة ، والكلام والثرثرة وإسباق الثقافة والتواصل وبناء المعنى، ومن منطلق خلفية سياسية مؤطرة يتعدر تجاهلها في هذا السياق، تعلّي من إنسانية الإنسان وتنتصر له، ضداً على ما تجوّه شبكات التواصل الاجتماعي، مجسدة في تثنين الغافام، وهي تسعى لمراقبته فقعاقيته، ومسخه وتدجينه، وفصحها فالتحكم فيه. كل ذلك وغيره، وهو راض على ثفراته واستعرائه، وفرح براهيه. وما يتلقاه من إبتكات وإيموجا، فالإنسان في شبكة التواصل الاجتماعي، عند المترجم نقلاً عن فليب بروتون (P.Breton)، «شبيه بالبصل، إنه طبقات من قشور موضوعة فوق بعضها البعض»، بل في مهبط الريح، تتربص بها قصد التهاجمها وتدمير سيادتها والحلول محلها. كما سيوضح أدناه.

ثانياً: من تئين الدولة إلى تئين شبكات التواصل الاجتماعي: نحو كائنات رقمية

اعتمد روبرير ريديكير في كتاب «شبكات التواصل الاجتماعي، حرب التناين»، في عرض محتوياته وبسط إشكالاته، وتقديم الأمثلة والشواهد عليها، على عناوين مختلفة ومتنوعة ومتفاوتة، على خلاف السائد في عرض محتويات الكتب الأكاديمية، من أقسام أو فصول أو مباحث، وغيرها، وإن أخضعه مع ذلك، لما تخضع له الكتب من استهلال وعناوين، وخاتمة ومراجع. وهو كتاب راهن بسط فيه المؤلف واقع هذه الشبكات وتحدياتها الكبرى، سواء بالنسبة للإنسان والطبقة البورجوازية بمكتسباتها في الحرية وتقدير الحياة الخاصة، أو بالنسبة للدولة الحديثة، بإرثها التاريخي، ومؤسساتها العريقة، «رغم كل أشكال المقاومات الفاشلة لبعض الدول مثل الصين وروسيا أو إيران»(ص41).



إدريس جبري

أولاً:عن خلفيات ترجمة بنكراد لكتاب شبكة التواصل الاجتماعي لروبير ريديكير ... لم يكن سعيد بنكراد، ممن يرصون من الغنيمة بالإياب، رغم ما راكمه من «غنائم»/ مؤلفات مرجعية في مجالها، وما ترجمه من كتب مؤسسة في بابها، ورغم انتصاره «البطولي» المستحق على مختلف عوائق مساره حياته الأسرية فالمهنية والعلمية: طفلاً يتيماً، وتلميذاً مشاعياً، وطالبا «مناضلاً يسارياً» «حالمًا وشرسًا» في بركان وفاس وباريس(وتحملني، ص196-51) فاستأذ جامعيًا «مجتهداً» في كل من مكتاس والرباط. لقد ظل الرجل هو هو، بلغة المناظرة، يقرأ باستمرار تجدباً لمعارفه وتنويعاً لها، ويكتب دوماً دون انقطاع في أفقه المعرفي، ويترجم بانتظام، على أساس خلفياته الفكرية والسياسية. كل ذلك دون أن يهرول، كما هرول كثير من المهرولين من مجابليه، وبدون أن يبحث عن «مجد وهمي، أو يلهث وراء شهرة مزيفة» (وتحملني، ص270). في هذا الأقف المعرفي والنضالي ومدارهما عنده الإنسان، نكرا وأنثي، دون تمييز أو تفاضل، سترجم سعيد بنكراد كتاباً جديداً وراهناً إلى اللغة العربية، ولفادها القراء بالعربية، تحت عنوان، شبكات التواصل الاجتماعي، حرب التناين (2023)، للفيلسوف الفرنسي المبرز في الفلسفة. وقد أصدره صاحبه روبرير ريديكير (Robert Redeker) سنة 2021، تحت عنوان، Réseaux :la guerre des léviathans, Groupe Elidia, Editions du Rocher.

إن رهان سعيد بنكراد وهو يستضيف هذا القريب الغريب في بيت اللغة العربية وبيئة أهلها، شبكات التواصل الاجتماعي لروبير ريديكير، فضلاً عن ضياقات سابقة ليلقي الكتب الأخرى الموازية له والمعلقة لمجراها، من قبيل، الإنسان العاري، الديكتاتورية الخفية للرقمية، لما رك دوغان، وكريستوف لابي، وأنا أسلفي إن أن ما موجود، تحولات الأنا في العصر الافتراضي لإيلرا غودار، رهان حياة ووجود بالنسبة إليه، ولمسيرته السياسية والمعرفية والمهنية، فهو لا يمارس الترجمة، أو يستضيف الغرباء من باب الترف أو طلب الكسب، بقدر ما يمارس الترجمة وضياقة الغرب (بنعبد العالي، ص125)، من موقع نضالي، وبُنَيْس سياسي «تقدمي»، وباقيق وطن عربي يريده حديثاً وعلمانياً وديمقراطياً، ويحلم به كريما وعادلاً ومنصفاً. ذلك ما يشهد عليه في سيرة تكوينه، ويُقر به وهو يقول:« لقد أمنا بالإنسان، وأمنا بحقه في الحرية والديمقراطية وفي الحياة الكريمة، وحقه أن يكون مواطناً بما تقتضيه هذه الكلمة من التزام بالواجب وتمتع بالحقوق أيضاً، كنا نريد خير الإنسان حينما وجد»(وتحملني، ص67). تلك هي الاختيارات الوجودية الكبرى التي آمن بها سعيد بنكراد وعاش من أجلها، ومن أجلها يعيش ليقرأ ويكتب ويترجم، ويخوض المارك الكبيرة والصغيرة لتحقيقها، وفي طريقها أعطى «ضريبة» بأهظة من حياته دون ضجر أو مزاييدة. يحكي الرجل عن نفسه، ويكشف عن قناعاته في الحياة وما يقوم به في حياته العلمية : «أنا لست من الذين «يدينون» و«يشتمون» و«يشجبون» ويعلمون عن المواقف الجبلية الكبرى، أنا أقتفي آثار التخلّف والجهل والتعصب الديني في مظانه، أي في ما يسكن البديهي في حياة الناس: في لباسهم وصورهم ووقائعهم اليومية وردود أفعالهم».



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تنشيطات النسق التناظري لـ : (زعموا أن ..)

في متخيل المسرد القصصي :

«سيرك الحيوانات المتوهمة» لأنيس الرافعي



حيوانيا مغايرا عن الآخر، هي علاقة تطابقية .

(2)

ومن جراء هذه العلاقة التطابقية تكون إزاء عمل قصصي سردي خرائطي التكوين، بعممار تخيلي متعدد التركيب، تتناسج عبره تشكلات الطبقات الرمزية لاشتغال : نص السيرك، ونص الحيوان، ونص التوهم / التمثيل والتخيل في بناء عبر نصائي (-Transtex tuele) يندرج في جماليات الكتابة القصصية التجريبية ذات العلامات السيميائية التي تتطلب قراءة هيرمنوطيقية متعددة الحوامل والمحافل المعرفية والأدبية، والتي تنخرط انخراطا كليا في [استطيقا النص المفتوح] L'œuvre ouvert بتعبير امبرتو إيكو .

هذا التوجه الجمالي في كتابة القصة القصيرة الذي يتجسد في العمل (سيرك الحيوانات المتوهمة) لم يأت من فراغ، وليس طارئا على المنجز السردي القصصي لأنيس الرافعي الممتد من سنة 1999 إلى سنة 2021 تاريخ إصدار عمله القصصي الأخير والذي يشمل 21 عملا قصصيا .

الامر يتعلق بتجسيد لمنجز سردي تخيلي يأخذ شكل [مشروع قصصي] متمفصل في إنجازه على اعتماد عمل مخبري (يؤثر الكاتب وصفه ب «المشتل القصصي»)، حيث كل مجموعة قصصية هي ذات طابع خلاصي لصوغ جماليات جديدة في الكتابة القصصية، ما أحب أن أضفه هنا بجماليات التهجين التفاعلي بين الكتابة القصصية ووعياها الذاتي ولا وعيا النظري. دافعا بذلك النزوع الخلاسي - التهجين نحو كتابة لأحدودية، ذات عين ثالثة لأنها لا تكفي بالنظر إلى ذاتها من الرواية المغلفة لحدود القصة / الجنس الأدبي كما تحده الاعراف والسنن المعيارية الجاهزة، بل هي باعتقادها [استطيقا النص المفتوح] تدفع بالتخيل القصصي وبأبنيته وأنساقه الرمزية وبعمارية القصة، وهويات أشكالها نحو محاوره جمالية لأحدودية مع مختلف النظائر الكونية العليا للسرد التي تتشارك وتنتمى وتتصادى، وتتماس وتجاور وتتداخل في الكون الأرحب لمطلق النص السردي الإنساني .

(3)

الدماك المركزي، الظاهر/ الخفي في الآن ذاته، والذي سنجليه في هذه القراءة على وجه التزيين، والذي هو أحد الأعمدة الفكرية لتشكّل معمار المجموعة القصصية (سيرك الحيوانات المتوهمة) يتجسد أساسا فيما سنوصفه بـ : «تنشيطات النسق التناظري لـ : [زعموا أن ...] الإحالة هنا واضحة إلى نص «كليلة ودمنة» لابن المقفع المشهود له بالاستهلال الميتافيزيقي [زعموا أن ...] الذي هو أحد الأبنية الرمزية الجوهرية لمبدأ التوهّم التخيلي في محكي (كليلة ودمنة) كما يوضح ذلك عبد الفتاح كيليطو في مؤلفه «الحكاية



محمد علوط

(1)

القراءة الدالقية لعنوان المسرد القصصي : «سيرك الحيوانات المتوهمة» (1) لأنيس الرافعي تفصي بالقارئ إلى ثلاثة حقول سيميائية :

السيرك: الذي هو محفل إبداعي لتجلي فنون واستطيقا الفرجة الاستعراضية، والذي ذاكرته الفرجية لها سجل زاخم يمتد من عهد الملاعب الرومانية إلى (سيرك عمار) الذي جاب ربوع العالم من أفريقيا إلى أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية. هذا الأخير الذي خلده الأديب سعيد علوش في روايته الشهيرة بالعنوان ذاته (سيرك عمار) . (2)

الحيوان : والإحالة هنا، بالتحديد، إلى النص الكوني لـ: «مسرد الحيوانات» في الإرث الإنساني من أساطير النشأة والتكوين إلى الملاحم المؤسسة (جلجامش، الإلياذة، الأوديسية) وسرود الحيوان في الكتب المقدسة ومثون الشعر والنثر العربي من «كتاب الحيوان» للجاحظ و«كليلة ودمنة» لابن المقفع و «منطق الطير» لفريد الدين العطار إلى أشعار أحمد شوقي التي عارض فيها منظومة «الخرافة الأمثولة» للافونتين. (3)

التوهّم: وهو حقل سيميائي معرفي وفلسفي وأدبي لاستبطان مجمل الكتابات والسرد التخيلية والقصصية التي تمحورت حول مفهوم [التمثّل] منذ نصوص البلاغة الأولى التي اهتمت بتشكّل الاستعارة ومفهوم «التمثيل» عند الجرجاني إلى كتاب «التوهّم» للحاسبي و«رسالة ما لا يعول عليه» لابن عربي الحاتمي ونصوص المناقب والكرامات في السرد الصوفي المهتمة بالمعرفة التكيفية والعرفانية التي يتمفصل فيها مبدأ الكشف عن (الحقيقة) من خلال التباسات الظاهر والباطن . (4) .

العلاقة بين عنوان هذا (العمل القصصي) و اضممات منه المسرد من النص الموزاي الذي يحمل عنوان [تذكّر مجانية للدخول إلى السيرك] إلى أجزاء القصصية المضمّنة لـ: [ثلاثين مونولوج] كل مونولوج يخص نوعا



المراجع

أنيس الرافعي : «سيرك الحيوانات المتوهمة»، حقبية رسومات ومونولوجيات، رسوم محمد العامري، دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع ، عمان 2021 .
سعيد علوش : (سيرك عمار) ، دار الأمان. الرباط 2008 .
را : الجزء الرابع من «الشوقيات» (53 حكاية شعرية على لسان الحيوان) معارضة لشعر لافونتين في ديوانه (Les fables)
را : عبد الفتاح كيليطو : «الحكاية والتأويل» الأعمال الكاملة، الجزء الثاني، منشورات دار توفيقال 2015 الدار البيضاء .
(5) المرجع سابق . ص 255 : «ولا يسعنا إلا أن نبدى إعجابنا بالحكيم القديم الذي ألف كتابا وأوهم القراء بوجود سر فيه، بينما أغلب الظن ألا سر هناك» .
(6) را . سعيد الغاني : «مفاتيح خرائن السرد مدونة المعتقد الأدبي والتحليل الصنفي في السرد العربي القديم . دار الرايين . 2021» .
(7) المرجع السابق : ص 188 : ويضم الكتاب دراسة معمقة لمتنود السرد التناظري في (كليلة ودمنة) .
(8) نحل هذا إلى النصين القصصين : [مونولوج ألرا] ص 89 و [مونولوج الدب] ص 139 فهما يخرجان بالسباقات الدالية الأشد إحياء واشتغال سيمياء القرنين الحيواني في (سيرك أنيس الرافعي .
(9) بخصوص مفهوم القرن التراجيدي وصورة القرن المرتبطة شيمية المسخ (La metamorphose) يمكن الرجوع مثلا إلى [مونولوج الحمار الوحشي] ص 169 [مونولوج الخفاش] ص 95 استفدنا في التحليل في هذا السباق من : Otto Rank (1932) : (Don Juan et le Double) Tzvetan Todorov : « Introduction à la littérature fantastique » Seuil . 1970

/ انت عالق في حزين إلى الماضي بدون شعاء متوقع، انت تلد بلداً خيالياً / تتغذى باوهام، برغبات مهووسة، تظل ذاك الأعمى الذي لا يرى حداة الزمن الحاضر ..»

ثم نذكر ثانيا الكتاب الصوريين المسلمين مثل المرحوم عمر منير، الكاتب والصحفي الموهوب الذي عاش بين الصورة وبراع بالتشيك. وقد كتب ما يلي: « في موغادور، لا معنى للحاضر سوى من خلال الاحتفاء بالماضي. فلقد تم هزم الزمن وإلغاؤه من خلف الأسوار. التراضي حل مكان الفلسفة، والخلود محل الملك المشترك. لقد كرسنا القليل من أنفسنا من أجل شؤوننا الخاصة، والكثير منها من أجل شؤون الآخرين. كانت الحميمة أمرا جماعيا. فغرام من عطر الجاوي كاف كي تمتلئ المدينة بخورا. كنا نعرف كل شيء عن كل الناس وعلى الفور. لكننا لا نبوح بما نعرفه. نهمس به فقط. كان السر هو أفضل شيء نشاركه داخل الأسوار .» (انقد نفسك أو مت) ونشير في القام الثالث إلى المدينة كمكان أسطوري للذاكرة، كما يمثلها الكاتب المكسيكي الكبير البرنو روي سانتشيز. فقد حل بالصورة / موكادور عام 1975، ومنذ ذلك الحين ألف ما لا يقل عن ثمانية كتب وروايات وقصص قصيرة عن المدينة وحولها. وهي الكتب التي أكسبته شهرة عالمية، ومكنته من نيل أرفع الجوائز الأدبية في المكسيك.

ورابعا هل بالسير على خطى محمد زفزاف الذي أثار حفيظة بعض الصوريين الذين اكتشفوا في روايته القصيرة «الغلب الذي يظهر ويختفي»، ملاحظات اعتبروها غير مبهجة. هي سحر ساحر. جاذبية صوفية. مكان تذكاري. استفزاز الإلهام من خلال الكتابة. لم شمل الهوية. المعمار الحميمي والحقائق الاجتماعية النموزجية ... موغادور تسمح بكل شيء. بالنسبة لي، هي محل إقامة حقيقي للكتابة. ناتني محملين بها هنا لنجعلها تأتي فمارها. النتيجة : مخطوطان في سنة واحدة. كتاب عن الرسامين الأصليين للمدينة ومجموعة قصص تحت لواء الأدب. أقتبس في هذا الموضوع ما كتبه الكاتب أمي بوغانيم الذي ازداد بالمدينة : « لقد فهمت أن الألب العظيم يحتاج إلى زاوية، يحتاج إلى مكان، يحتاج إلى ديكور، يحتاج إلى سلسلة من الأحاسيس، من الشعيرة، من النظرات، من المجانين، من المسؤولين الخ. [...] وأنه بدون هذا المكان، لا يوجد أدب عظيم .» هذه الزاوية ، هذا المكان هو موكادور.

أ - أقتباسات: نزهة أدبية صغيرة عبر مشهد تذكاري مغربي، ريجينا كيل ساجاوي

الكتابة في موكادور



القنصليات الغربية السبع. الصقالة، القلعة حيث المدافع الليبيرية. صلبة ومستحيلة الاختراق. حماس منقطع النظير للفنون التشكيلية. ميناء الفتوحات التجارية مع أوروبا والجمهورية الأمريكية الفتية بداية ثم ميناء الصيد فيما بعد، حيث تجتسد الأصالة والصدق عبر الرائحة والألوان، خاصة الأزرق والأرض الزلقة. ثم طور النوارس والقط التي لها مصير وثيق الصلة بالإنسان.

ما يجذبني ليس بأي حال من الأحوال منحصر في شخصي المتواضع الذي يريد الكتابة عن العالم انطلاقا المدينة. فلقد تمكنت موغادور من إنشاء قائمة كبيرة من الكتاب الكبار الذين خدمتهم من خلال إلهامهم. النقاظ لا مفر منه، يشبه الدوار الذي يستمر ولا يتلاشى، والذي لا يخفف تأثيره اللذيذ على الجسد والروح من طبيعة هذا الدوار. وما يظل سؤالا تجب الإجابة علي هو أن أعرف أين أضع نفسي. بجوار من، وأقفاء من ؟

لنبداً أولا بالكتاب اليهود الموغادوريين، الذين تمحور المدينة بالنسبة لهم « مكانا لسلالة النسب الأصلي ولإحياء الذكرى» (1)، مثل إدمون عمران المالح، الذي يستحضرها قائلا بخصوصها : «انت تآخرت لمائة عام، لاف عام، انت عالق في عسل الماضي مثل الذبابة العنيدة



لذلك، تتفق الكتابة مع المدينة، كما يتفق الكشف مع التبشير، في زمن لا يشبه الزمن في أي مكان آخر. كل يوم، امتشق قلمي (القمم والورقة أو صفحة الورد في الهافت المحمول) وأسود البياض. الانغلاق المرغوب حول الذات هنا، هو نوع من العزلة الطبيعية التي لا تمنع الكلمات من الاختلاط بالرياح المجنونة التي تسود في كثير من الأحيان على الكائنات والأشياء. تلك التي تحمل اسم رياح الشكري، والتي تجعل كل شيء يدور ويندفع في كل الاتجاهات، وتلك المسماة بالغربي، التي ترفع الرمال عاليا، وأيضا النفوس أئنا مرورها. بهذه الطريقة يتم إحصاء الكلمات، فقصر لها أجنحة، وتُخصّن نفسها، وتسرع للوصول إلى الأدبية المتوقعة في أوراق مُرخجة.

لكن، من يربح بمن بالضبط ؟ هنا حيث الأساطير القوية مع الواقع المرزّل بإجاءاته : أورسون ويلز، جيمي هنريكس، سيدي مكول، الحاخام حايم بينتو، إدمون عمران المالح ... التظاهرات الصوفية والفنية القوية، الطرق الصوفية الكثيرة، وعددها مثير للإعجاب، كنائة، هذا الجذر الأفريقي، التجذر الأمازيغي الحاحي والانداد العربي الشياطيني. التراثي السعيد اللا يضاهاى. بقايا قصة يتم إحيائها بعد توقف مفاجئ مرتبطة برحيل يهود المغرب.



مبارك حسني

بين موكادور، أي الصورة أو تصوّر، هذا المكان المفتوح على المحيط، ومقهى الحفرة، المقتنّة من الحجر القديم، المتخفية خلف القصة، يوجد شاطئ فريد من نوعه، يترزين بالف لون ووجه عند الغسق. ولكن توجد أيضا العديد من أفكار الكتابة، التي تتحول بيسر جميل إلى نصوص في صباح اليوم الذي يلي، في مقهى فرنسا بالقرب من ساحة مولاي الحسن الشهيرة، المكان الرافض بين الحدائي والعتيق.

هي رحلة متعددة وثابتة في نفس الوقت. لأن الكتابة هنا مهنة تفرض نفسها على الفور كحتمية، مساحة للعاطفة وللحقيقة. والأماكن الثلاثة المذكورة هي المفاهي التي تستقر فيها ثلاثة عوالم صغيرة، تتسلل في ما بينها، عادة ممارسة المشي بين الأزقة القديمة للمدينة العتيقة وميناء الصيد والشاطئ، مما يمنح التامل وصولا حقيقيا إلى الآلة الكاتبة وحلولا في الكتابة.

إنه مثل امتلاك مفاتيح المدينة التي تحدث عنها بول كلوديل في «حذاء من الساتان» : «هناك قصر واحد فقط يحلو أن يسجن فيه المرء ... وحيث من الأفضل أن تموت بدلا من إعادة المفاتيح ... إنها موكادور في أفريقيا .» باختصار، الانغلاق السعيد على الذات الذي يجب إدراكه في مدلوله، الذي هو الانخراط المفتوح في مساحة محدودة بالضرورة، حيث يتم تعويض هذه الحقيقة بالعمودية التي هي معادل العمق.

كتب قبد الكبير الخطيبي، الذي قضى جزءا من طفولته هنا، عنها قائلا : « صدفة محاطة بالرمال، هذه المدينة، وهي تتشكل في منمنمة بالوان ناعمة، دون الحديث عن اهتزازات أخرى : مفاجأة الشمس، المدينة وهي تلف حول نفسها، ورائحة زيت الأركان، مكان ألف في جنوب المغرب، انطباع ملطف لرحلة مستمرة. ثم إن حي الملاح ليس بعيدا، حيث روائح أخرى، حيث طريقة حديث أخرى غنائية بخفة تجعلني أضحك بفرح » (الذاكرة الموشومة).



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الباحث والناقد المغربي الدكتور عبد الرزاق المصباحي لـ «الملحق الثقافي» :

الغاية من النقد الثقافي والدراسات الثقافية واحدة؛ تفكيك خطاب الهيمنة كل خطاب نقدي لا يجدد نفسه من داخله، يموت



سيرة مختصرة

عبدالرزاق المصباحي، أستاذ باحث بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مراكز أسفي، حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة ابن طفيل القنيطرة – المغرب، وعلى شهادة التبريز في اللغة العربية وآدابها، والماستر المتخصص في المناهج اللغوية والأدبية لتدريس اللغة العربية من المدرسة العليا للأساتذة (جامعة المولى إسماعيل مكناس – المغرب)، متخصص في النقد الثقافي والسرديات، ومهتم بقضايا البيداغوجيا والديداكتيك. صدر له: «النقد الثقافي: من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية» (2014)، «الأنساق السردية المخاتلة: شعرية السرد، تذويت الكتابة، مركزية الهامش» (2017).

حاوره: محمد مستقيم

□ صدر لكم مؤخرا «كتاب النقد الثقافي: قراءة في المرجعيات النظرية المؤسسة»، وهو امتداد لكتاب سابق يحمل عنوان: «النقد الثقافي: من النسق إلى الرؤيا الثقافية». هل نحن أمام مشروع نقدي تتبنون فيه أطروحات النقد الثقافي العالمي؟

■ يقينا، بالنسبة إليّ النقد الثقافي مشروع علمي حياتي، فقد خصصت بحثي الأكاديمية المؤطرة، من الإجازة إلى الدكتوراه، للبحث في النقد الثقافي، وأصدرت سنة 2014، كتابي «النقد الثقافي: من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية»، والواضح من عنوانه، أن يروم تطوير الجهاز المفهومي في النقد الثقافي، عبر قراءة ناقدة لمشروع النقد الثقافي عند عبدالله الغدامي، الذي له الفضل الأكبر في التأسيس لتصور خاص للنقد الثقافي، لا يستغرق المرجعيات النقدية الغربية؛ بل يحاورها، ليصوغ تصوره للنقد الثقافي وجهازه المصطلحي انطلاقا من تحويل منتج لمفاهيم البلاغة العربية (المجاز الكلي، التورية الثقافية) أو مفاهيم في الأنثروبولوجيا الثقافية (النسق الثقافي) لتصير جزءا من النسق المفهومي للنقد الثقافي في تصوره. لذلك توقفت في كتابي الأول عند مشروعه عبر تبسيط مفاهيمه وتقريبها من جهة للقارئ، ثم نقد بعض المفاهيم التي بدت لي أنها غير إجرائية في حالات تطبيقها على خطابات أخرى غير الشعر، كال�ورية الثقافية أو المجاز الكلي، وحتى مفهوم النسق الثقافي الذي يقصره الغدامي على كشف الأنساق المضرة التي تتسرب دوما عنده بطريقة لا واعية. وفي الكتاب الأول، قدمت مفهومين إجرائيين جديدين هما البليغ الثقافي والرؤيا الثقافية، الأول وظفته لقراءة النسق الإنساني المتعدد، وقد أفدت حينها من طرح مميز للراحل الكبير جابر عصفور في حده التشبيهي، باعتباره يفيد الغيرة ولا يفيد العينية، حين يعتبر أن طرفي التشبيه، وإن تعددت صفتاهما المشتركة لا تتداخل معاهلهما، ولا يتحد أي منهما أو يتفاعل مع الآخر، ولقد صغت البليغ الثقافي لجعل التشبيه أداة ثقافية للكشف عن الغيرية والاختلافية في ديوان (كرهر اللوز أو أبعد) لمحمود درويش، وفي السياق نفسه صغت مفهوم «الرؤيا الثقافية» لتوسيع مفهوم النسق الثقافي، لكي لا يظل مقترنا باللاوعي، وبمفهوم المؤلف المزدوج، غير أنني لم أوضح في الكتاب الأول المرجعيات التي يمكن أن تكون مدخلا لبناء مفهوم الرؤيا الثقافية، ولذلك الحاجة إلى إصدار كتابي الجديد (النقد الثقافي: قراءة في المرجعيات النظرية المؤسسة). فالغاية منه ليس التعريف بهذه المرجعيات، بل تقترن عضويا بمشروعي في النقد الثقافي، الذي يتأسس على تطوير مفاهيمه ومداخله، ولكن وفق حوارية تجمع بين الجانب الإجرائي عبر قراءة النصوص، ومحاورة المرجعيات النظرية

وعيدون تركيبها على نحو نمطي، أو بتحليل الأحداث والقوى الفاعلة والزمان والمكان والرهان في النصوص السردية، وهي آليات ضرورية تمكن المتعلم من اكتساب الأدوات الأولية في الكفاية المنهجية. لكنها عموما لن تمكن هذا المتعلم من الكشف عن القيم التي تسكن النصوص، وأبعادها الثقافية، وهذا ما يجعل المتعلم يتصور الألب بوصفه خطابا بلا انتماء للعالم، وأنه فقط يحتاج لأدوات تقنية دون روح، غير أن إدماج النقد الثقافي في تدريس النصوص الأدبية عبر مداخله المتنوعة، سيجعل النص منتقيا إلى سياقه، معبرا عنه، ويسمح للمتعلم أن يكتشف عن مدخل «القيم» الذي هو أحد أهم مداخل المنهاج الدراسي المغربي، لكن دون أن تكون هناك أدوات مناسبة للكشف عنه.

□ ما رأيكم في موقف الأستاذ سعيد علوش في كتابه «نقد ثقافي أم حداثة سلفية» لما اعتبر بأن النقد الثقافي هو نظرية مشوهة لأنه نقد بدون جذور ولا أسس، هل يتضمن هذا الحكم جانبا موضوعيا؟

■ الأستاذ سعيد علوش، أحد الباحثين المؤصلين للدرس النقدي المغربي، وبقيتا، له جهودته التي يشكر عليها، ولقد قدمت قراءة في كتابه «نقد ثقافي أم حداثة سلفية» في كتابي «النقد الثقافي: من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية». وهو إذ يملك الحق في نقاش مشروع الغدامي، فأني أخذت عليه أحكامه القاسية على هذا المشروع، وخاصة حين ينعتنه بأنه ينتمي إلى «الحداثة السلفية» التي تصدر حكمها بقطع الأيدي والرؤوس،

انطلق فيه من المرجعية الأمريكية خاصة عند بنفست ليتش، كيف يمكن تفكيك هذا المشروع الذي يعد أول مرجع في الثقافة العربية المعاصرة؟

لقد سبق تأكيد أن مشروعي لم ينطلق منذ البداية، دون تخصيص وقت وجهد لفهم مشروع النقد الثقافي عند عبدالله الغدامي، وتقريبه من القراء، وهو أمر أراه ضروريا لبناء مشروع ناقدا، ذلك أن مشروع الغدامي قد حاز على حضور كبير في المدونة النقدية العربية، وهو حضور مشروع ومحفز، لكن دعوتي إلى تفكيكه، لا تعني التخلّص منه، أو التخلي عن إضافاته المهمة، وإنما الإفادة منها، لذلك حين اقترحت مفهوم الرؤيا الثقافية، فأني أدت على بعد لا وعي النسق المتضمن في مفهوم النسق الثقافي المضمر عند الغدامي، فهو مفهوم له وجاهته وضرورته، واقترح البليغ الثقافي، لا لبليغ المجاز الكلي أو التورية الثقافية، التي أرى أنها ذات قدرة إجرائية عالية في تفكيك الخطاب الشعري، لكني قلت إنه من الضروري أن نقترح مفاهيم أخرى لتفكيك باقي الخطابات، مثل خطاب الصورة التي لن يكون مفهوم المجاز الكلي مناسباً لمقاربتها. وهذا التفكيك الجاد والواعي لمشروع الغدامي يعني فقط عدم استعادة مطلقة لمفاهيمه دون مناقشتها، أو تطويرها، أو نقدها، وإلا صار النقد الثقافي موضوعة تنتهي في وقت وجيز، فكل خطاب نقدي لا يجدد نفسه من داخله يموت.

□ ألا ترون بأن تلقي النقد الثقافي عربيا يبقى ناقصا في غياب منظور بيداغوجي وديداكتيكي يهدف توظيف

أنهما يتفقان على فضح الخطابات التي تنمط الفرد أو تمنعه من إسماع صوته، ولقد توقفت عند كم الإحالات عند الدارسين الثقافيين على نقاد المرسدين السابقين، وخلصت إلى أن الدراسات الثقافية هي تطوير للنقد الثقافي في صيغته الأولى، وبهذا المعنى فهما يتفقان في موضوع الاشتغال وآلياته، وحتى أسماء النقاد، فرايموند وليامز ينتمي إلى الدراسات الثقافية، لكنه هو نفسه مؤسس المادية الثقافية، وهذه الأخيرة هي نسخة من التاريخانية الجديدة التي نشأت في أمريكا، وفنست ليتش يوظف النقد الثقافي والدراسات الثقافية بالمعنى نفسه، مثلما هو الناقد المصري عبدالعزيز حمودة، ثم لئري التصنيفات التي تطلق عليهم جميعا، فأبوارد سعيد ناقد ثقافي ما بعد بنيوي تارة، وناقد ما بعد كولونيالي تارة أخرى. وهذه قراءتي بعد كولونيالية تارة أخرى. وهذه قراءتي في النقد الثقافي، وهو جعله منظورا في القراءة المنهجية للنصوص الأدبية المبرجة في المنهاج الدراسي المغربي، ولقد كتبت مقالات في هذا الشأن، أوضح فيها أن المنظور البنيوي هو المهيمن في إلقاء النصوص الأدبية، فنحن ندعو المتعلمين والمتعلمين إلى تحليل البنيات الداخلية للنصوص الشعرية عبر الكشف عن المستويات الدلالية والتركييبية والمجمية والإيقاعية (الصوتية).

□ بخصوص مسألة التلقي العربي، دعوتكم في كتابكم الأخير إلى ضرورة تفكيك مشروع عبد الله الغدامي في النقد الثقافي باعتباره مشروعا انتقائيا،

لمشكلة تنوع المنظورات في النقد الثقافي، عبر مفهوم «التفصيل» الذي قدمه ستوبارت هال، ولذلك قلت في الكتاب إن مشكلة المنهج في النقد الثقافي ينبغي أن تتأسس على إحداث تمفصل بين منظورين أو ثلاثة، وأن يكونا مرتبطين بالجنس الأدبي أو الخطاب الثقافي المراد قراءته، وليس توظيف مناهج دون حدود وشروط مسبقة. وبالتالي جميع التوجهات التي خصصتها للقراءة ترتبط بتصوري للنقد الثقافي وبمشاريعي النقدية القادمة.

□ فادعتم في الكتاب عن فكرة أن النقد الثقافي والدراسات الثقافية بجيلان على شيء واحد، حيث يتفقان في موضوع الاشتغال، الذي هو ثقافة الوسائط في علاقاتها المركبة مع مفاهيم الثقافة الشعبية والثقافة النخبوية والطبقة وصناعة الثقافة والجنس والعولة والحداثة وما بعد الحداثة.. لكن هناك من يرفض هذا الطرح. كيف تفسرون ذلك؟

■ في الكتاب، أخلص، بعد قراءة موسعة في جهود نقاد مدرسة فرانكفورت ومثقي نيويورك، ودارسي مركز بيرمنغهام للدراسات الثقافية، أن الغاية من النقد الثقافي والدراسات الثقافية واحدة، وهي تفكيك خطاب الهيمنة، سواء اتخذ لبوسا علميا، كما في صناعة الثقافة، أو لبوسا متعنا كما في الأفلام والراديو وأشكال البلباس وغيرها، بمعنى

كانت قراءة تصورات تيودور أدورنو وماكس هوركهايمس، وهيربيرت ماركوزه، للوقوف عند الإرهاسات الجادة للنقد الثقافي في تفكيك صناعة الثقافة، بما فيه الأدوات التكنولوجية في حينها، التي توظف لصناعة خطاب ناسخ ومنمط وإصلائي، عبر صناعة المتعة التي تتحكم في الناس، وتجعلهم أسهل في الانصياع الذاتي، وهو الموضوع الذي سبب جزءا من هوية النقد الثقافي في أواخر السبعينيات إلى الآن، وهو أظهر في مشروع في النقد الثقافي خصصته بدراسة موسعة في الكتاب، يعود إلى الناقد الثقافي الأمريكي دوغلاس كلتر، الذي صنع مفهوم «وسائط الثقافة»، وهو المفهوم الذي ساخص له دراسة قادمة، حول تعلق الرواية بالأنساق السبيرانية. والامر نفسه بالنسبة إلى قراءتي لميشيل فوكو وإبوارد سعيد، وأيضا نقاد التاريخانية الجديدة. فالعلوم أن التحول الكبير في جعل النقد الثقافي يفك الخطاب الثقافي، يعود إلى ميشيل فوكو، الذي أصل لدراسة العلاقة بين الخطاب والسلطة والمعرفة، التي يوظفها نقاد ما بعد الكولونيالية ونقاد التاريخانية الجديدة، ولا يفوتني، هنا، الثقافي على أن قراءة مشروع إبوارد سعيد، هو الذي مكنتني من أساس نظري متين، لفهم الرؤيا الثقافية عبر مفهومه الرؤيا المعززة. وكذا الأمر في قراءتي لمشروع مركز بيرمنغهام للدراسات الثقافية، الذي فتح لي إمكانية اقترح حل

□ قدمت في هذا الكتاب قراءة شارحة وناقدة للمرجعيات النظرية المؤسسة للنقد الثقافي، ممثلة في مدرسة فرانكفورت، ومثقي نيويورك،

إدماج النقد الثقافي في تدريس النصوص الأدبية عبر مداخله المتنوعة، سيجعل النص منتقيا إلى سياقه، معبرا عنه، ويسمح للمتعلم أن يكتشف مدخل «القيم»، الذي هو أحد أهم مداخل المنهاج الدراسي المغربي

الغربية التي أسست النقد الثقافي. ولذلك فهذا الكتاب يحقق، عندي، وظيفة مزدوجة، أن أقرب القارئ من مرجعيات النقد الثقافي، كما اتصورها، وأحاول تقديم حل لبعض المشكلات النظرية المقترنة بالنقد الثقافي، تمييزه عن الدراسات الثقافية، أو تعدد المنظورات النقدية التي يفترض أنها تفقده هويته الخاصة، وفي الوقت نفسه، التأكيد على أن مفهوم «الرؤيا الثقافية» الذي طرحته قبل سبع سنوات، يجد جذورا له في مرجعيات النقد الثقافي المؤسسة.

□ يبدو أنكم بصدد بناء تصور

وقفت في مشروعني عند الإرهاصات الجادة للنقد الثقافي في تفكيك صناعة الثقافة، بما فيه الأدوات التكنولوجية في حينها، التي توظف لصناعة خطاب ناسخ ومنمط وإقصائي، عبر صناعة المتعة التي تتحكم في الناس، وتجعلهم أسهل في إحياء ذاتي.

وأن النقد الثقافي هو شريعة حمورابية، وأنه يقصي المخالفين لكونهم ملاحدة العصر... فضلا عن كونه مؤسسا على مركزية الأدب الإسلامي...» وجميع هاته الأحكام لا يوجد ما يعضدها سواء في كتب الغدامي أو حواراته، لذلك انتهيت إلى أن انطلق في الحكم على مشروع الغدامي كان أبديولوجيا، ولم يكن علميا. وإني أرى أن الاختلاف مع مشروع الغدامي حق، وهو أمر أشد عليه، ولكن أن يكون عبر نقاش موضوعي لمنجزه، الذي يحفل كما هو كل إنتاج إنساني بنقائص مرتبطة بالطبيعة الإنسانية نفسها وبالثقافة أيضا، التي لا تقبل حدا وحيدا، ولا تصورا واحدا.



٧
كَانَ الْقَطَارُ يَحْسُو شَغْفِي
فَرَّتْ خُطَوَاتِي نَحْوَهَا
لَكِنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَ عَوِيلٍ
يُضِجُ بِهِ مَكَانَهَا.

١
حَفَظْتُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ
كُلَّ شُعَابِ الْهَوَى
وَعَمَّتْ ضُلُوعِي سَكِينَةً
وَأَنَا أَقْرَأُنِي بَيْنَ سَطُورِهَا.

حكاية مسافر ..

ربما نسيت حقيبتها الصغيرة في القطار
فضاع عنواني وضاع الهاتف المحمول
محمود درويش

تَتَسَّعُ أَرْمَنَّتِي
وَكَأَنَّ حَبِيبَتِي تَطْرُقُ بَابَ حَوَاسِي
لَكِنَّ الْأَرْقَ يُنْسِكُ بِي
وَأَنَا أَهْمُ بِفَتْحِ أَرْزَارِ الْمَاءِ
فَتَغْلِقُ الْأَحْلَامُ أَثْوَانَهَا.

٢
كُلُّ اللَّيَالِي تَنَامُ فِي حَبْرِي
أَجْمَعُ مَا تَنَاقَرُ مِنِّي
وَأَعِدُّ أَنْفَاسِي بَيْنَ الْعَتَمَاتِ
وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ
تَقْدُّ قَمِيصِي مِنْ قَبْلِ
أَصْعَدُ فِي كُلِّ الصُّرَحَاتِ
مُهَاجِرًا فِي جَسَدِي
تَوَرُّ مَنِّي بِدَايِ نَحْوَهَا
هِيَ الْحَبْرَةُ تَحْمِلُ جَفَائِي
تَشْرُقُ نَهَارِي مِنِّي
فَارَانِي وَتَرَا بَيْنَ كَفِّهَا.

٣
مُسَافِرٌ...
أَرْتَعِشُ مِنْ هَذَا التَّرَحُّالِ

٥
نَائِي الْمَسَاءُ بِنَادِمُنِي
وَهَذَا الْأَثَرُ الْمَنْهَمَرُ مِنْ أَصَابِعِي
يَقْرَأُ ضَوْضَاءَهُ غُرْبَاءَ
غَبْرُوا ادْغَالِ الْعَيْمَاتِ
قَالُوا: - لَا تَخَفْ...
كَانَتْ تَاوَهَاتُ صُدْرِي
الْوَاحَ عَشِقُ
أَرَبَكْتَنِي قَصَائِدَ مَنْ مَرُّوا
تَجَوَّلْتُ فِي تَضَارِيسِهَا
فَهَرَبْتُ إِلَى
أَصْغَى لِنَهْرِ دَمِي
يَكْتَبِنُنِي ظِلًّا بَاهِنًا
لَا أَرَى فِيهِ
غَيْرَ أَصْطِرَافِي وَخُسْنِهَا.

عَبَابُ الْبَيَاضِ يَجْتَاحُنِي
كَمَا قَطْرَاتُ حَرْنٍ
يَسْجُنُنِي بَيْنَ خَطَى الرِّيحِ
أَنَا الْمَسَافِرُ...
إِلَى أَرْضٍ بِلَا عَنَوَانٍ
وَحَدَهُ طَرْنُ حَلْمِي
يَنْتَعِلُنِي
كِي الْقَانِي.

١
بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَقْطَتَا نَدَى
- «أَسَفُ سَيِّدِي...» قَالَتْ
وَانْقَسَمَ الْهَوَاءُ بَيْنَنَا
وَاحِدٌ فِيهِ عَشْقِي
وَالْآخَرُ لَهَا
يَتَسَكَّعُ فِيهِ انْدُقَارِي
وَأَنَا أَذُوبُ فِي أَحْدَاقِهَا.

٢
مِثْلُ الشِّتَاءِ تَعْبُرُ خَلَائِي
تَنْفَرُنِي قَمَحًا لِلْهَوَاجِسِ
وَقَلْبِي قَدَحٌ



نجاة الزباير

سفوة زكية حائية، تللمم فيها أخبات الأهواء
ونوازع النفس.
لا نمضي إلى حتوفنا، إلا ونحن مهردورون على
أنواء الضياع والرهبة وانقطاع الأمل. ولكننا
متيقنون من أن أشياء تكبر في دواخلنا، مليئة
بالتقوى والانكسارات .. نحاول ترميمها وجرها
إلى إعادة قراءة وتاويل جديد للوجود والكينونة،
حيث نتوهم قدرة فريدة على الإطمئنان والصمود
وقهر الأعداء ..

8 . ضمير الغائب

لكن البستان الجميل غالبا ما يكون محشورا
بالآفاعي السامة، ونعبد الكرات مرات عديدة، دون
أن نكترب، أو نندس تحت جلد رهبتنا الدفينة،
من أن يكون هذا الشعر المنكسر بفعل الغداحات
والأغلال، سبيلا للتغني أو مرتعا للانهيار، لا
يستوطننا حيث هو، ولا ينثر كنزه الثمين دون أن
يخلف من ورائه ضحايا ومأسورين، كشاكلتي ..

9 . مسحلّ الوضاعة

غير أن الطفل الذي كنته، لا يزال هنا، في قيمة
النص الذي لم يات بعد. في آثار البذرة الناشبة في
مسحلّ الوضاعة..

للفكرة ولحتواها .. لكنني ومنذ زمان بعيد، عندما
أدركت أن محور الشعر غفوة الطفولة، سيقان امرأة
عنوج، فاكهة الورد المقطوف بغريزة الشهوة ..

5 . سكرة تنكأ جراح الوحشة

أجهل ما إن كانت قصيدتي فارقة، بين سيفين
حادين، تقبض روحا وتطلق أخرى. بدان لهما
معصمان هائمات، على ساق صلبة، متينة
أغصانها، مضطربة أبقارها ..
ولا شيء أستوحيه، من مواجد امتداد واتساع،
وطير منسوخ، وسكرة تنكأ جراح الوحشة، ورهبة
الزمان، كاني أسرج هواي لأمضي..

6 . وجع الشعر

أي وجع للشعر، غير الإفتان والاستهواء والجذب
وإظهار مفاتن الروح، وبعدها لا يكون أي شيء
قادر على ممالأة العالم، بسطوته وجبروته وقسوته
الشديدة ..

7 . الطريق

إن بعضا من هذا الشعر كمظهرات الروح، تمنحنا

الموت.
ذاك الماء المعسوب، بحرق الأظافر، يجبر بالمعاناة
وطول الطريق:
تمشي وقد طال الطريق بنا ... ونود لو نمشي
إلى الأبد
ونود لو خلت الحياة لنا ... كطريقنا وغدت بلا
أحد (إبراهيم ناجي)

3 . فرس تتعبني ..

ربما استعير هذا الشوق إلى كتابة خارج العالم.
لكني، لا أجد فرسا تتعبني، إلى ظنون صابئة، حيث
الشك أكبر الإخطار القاصمة على الفراسة.

إن أغنى مجانيين الشعر بموتون حسرة على
ضياح العمر، في نسف الواقع وتاكله بين القصيد،
كفرس النهر القرم، يتغذى بهدار الغابات وهو أقل
تعلقا بالماء ..

4 . غفوة الطفولة

كنت على اقتناع دائم بأن الصيرورة الشعرية،
لا توجد في الماي النأوية للنصوص العاشقة
المعشوقة، ولا تستطيع بلزائها، أن تكونها، بنفس
الزخم والوهج والنفور أيضا.. بمثل الهموم التي
تكتب حال تعويضك عن العزلة، الغياب القسري

1 . ندبة الماضي..

المنافذ الخفية من واجهات العالم، تنكسر وتنهار
بسرعة عجيبة. الفكر الإنساني المتقد، سرعان ما
يخبو وينفقت. مواجع البشرية تنساكن على
أنقاض ومخلفات الحروب ومذابح السطو المسلح
والأوبئة الاصطناعية.

هناك، الأمل الكاشفة عن كوة ظلمة، أو نبوة
انتعاق، يتلبد حطامها العصي عتاد سخي من
المعاني الإنسانية، التي تجحم عن إغواء سنابل
الأرض، على التيقظ والاستبصار.

الحطام هنا، وهناك، وأشياء تبلغ أئام الماضي
وأحزانه الواهية، كمورة الصمت يلون أبعاده
القائلة بين أضلع الخوف، تهسبس بين نيران
الوقت وأفات النسيان. غير أن أحلاما بعيدة تطرق
الأبواب، كعرشة راهب مكلوم، يصغي إلى نافلة
ذكره الأبدي، ويمد عبارات التجلي في انهيار
وتاف؟

2 . لا أبالي ..

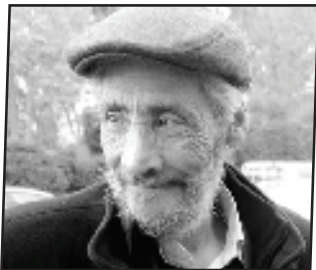
أن نمش الوثبة إلى سلم الحياة، يخفي أسرارها
غير تلك التي تتركها آثار الجروح على وجه
الصنعية. فهي منقلبة هاربة كخطوط النقوش من
الوشي، تفرق في ماء الوحشة، ثم تطفو على كاحل



مُصطفى غلمان

سوانح الخطا ر والمخطو

قصص قصيرة



أبو يوسف طه

يبدو من بعيد وهو يتوجه نحوي كعمود
ثابت مغروس في الأرض إلى أن يتوضح قربي
في الخيمة، شاب هزيل، سيء التغذية، يبادر
طوعا القيام ببعض الأعمال كاجتثاث الطلح
والزنيخ والسدر أو مساعدتي في تشغيل
الحرك والسقي، لا أبخل عليه باجرة حسب
عمله، اعتاد على ذلك ولو باصطناع ما لإفائدة
فيه ولم تكن لي به حاجة، أجاريه في ما يود
عمله تجاوبا مع رغبته في كسب النقود هو
في حاجة إليها كغيره من البدويين المعوزين .
لما بدأت تسوير الحديقة كان من ضمن البناءة
نشأت بيننا علاقة - تفضلا مني - باعتباره

إجلاء الكائن المائل

ينادى . التقطت شُفْرَةً حادة ، ففتحت الباب ،
وقفت على مسافة مؤمنة فـ(الليل أخفى الويل)
قلت :
من ؟
قال :
المعيطي
عرفت الرجل ، اقتربت منه ووقفت على بعد
نحو مترين
قال :
جئت لأخبرك ، أهله سيؤذونك، أو سيبلغون
عنك القائد
تساءلت :
لماذا ؟
قال :
لمعاقبتك ، ولكي تَفُكَّ عنه السحر، إذ بات لا
يغضض له جفن ، يطوف الليل كله في صحن
الدار لاعنا شائما مهّدا، لم يعد أحد أمنا على
نفسه منه
بعد هنيهة صمت وتردد ، قال :
تَكْتَمُ ، لم أَرِكَ
خطف الرقاص رجله مغادرا ، اختفى في
الظلام، تاركا الحيرة والدهشة تستبدان بي.

أنه من الجيران ، لهذا وضعت مفتاح البستان
رهن يده لرعي أغنامته على أن يحاذر من دونها
من الشتلات لكن سوء طويته جعله يجيء بها
ويتركها ترعى، يغلق الباب عليها وينصرف.
دمرت الشتلات بخضم الخراف أوراقها وقطع
الطري من غصيناتها
أكرى الكائن المائل، وهو نموذج غريب
للمخاتل ، أرض أسرته فهو عميدها لـ(
تُخَايِرِي= مختص في زراعة البطيخ بنوعيه
(. أصبح الوديع الخدوم المستعطي شخصا
آخر يتكلم من أنفه ، لما ملا المال جيبه من
عائد الكراء . سطا على المهر (الأرض الحرة
(السبارة بين بستانني والساقية الموصلة
إلى الطريق المفتوحة على المدينة . لم يعد في
وسعي إلا الالتفاف بما يضاعف ثلاث مرات
المسافة المؤدية إلى منزلي ، ولأن المنزل يوجد
في أرض (ذيل الجلباب (فحينما تمطر
شتاء ويغزر الفيض ، يتعذر علي الوصول
إلى البستان . ياله من حصار الحصارات
ياغوتيسولو ! . فعلا ، (جَوْعِ الكلب يتبعك ،
وجريئه يلعب فمك)
حدث ، لاحقا ، ما لن يرد على خاطر نبيه
نقّ تخمينه ... حوالى منتصف الليل ، جاء
متسللا من طرق الباب الخارجي ثم شرع



نجم زوجها «البشير» .
في صعود لأهت، ومشى خبيب
بأقدام حافية إلى « لكرا»، كان
أخنيه الصوتي يحمل لها أخبارا

سيدة الضوء « أمي فاما»

الساخن. كان الرذاذ الذي يملأ
التربة الرملية الباردة من تحت
أقدامه الحافية، يجعل منه عصفورا
بلله القطر، فيصبح كومة من غظام
يجمع بينها أمل في الخلاص من
هذا الحصار.
عاد « البشير» كما يعود
المساء إلى بطاحه، منفلتا من عقال
وأسر، وهزيب رصاص يشق سكون
الوادي، فمن خلف الحجر الأملس
والأصم على طول الحزام المشؤوم،
والذي جعلها « البشير» جنة
واقية من هزيب يشق عنان الموت
في السماء، جاء الإغماء المدرج، من
فرط الجوع والعطش، وبالتلاشي
وانعدام الشعور والإحساس .
هذا الجسد المهيض، بعد حصار
دام أسبوعين، شرب ماء مستنقعات
ذائبة ... وسط غابات الصنوبر
وبالبلوط، مقتفيا أثر وحشها ؛
ليشرب من دمها ويتلحف وبرها
فاما « .

هذا الثقل أن يزهق روحي، حتى
يمر الجذ الأكبر، ويرمي طرفه عين
على شبان القبيلة، وهم يساقون
إلى الجبهة للدفاع عن وطن جريح .
بعد حرب اليومين، جاء الخبر
... قاسما ظهر « أمي فاما »
خنوعة كما كانت. وبقسما
صبوح استقبلت جسدا كان أن
يكون هامدا، إلا من نفس مهيبضة
تتحشرج بداخله ؛ أسيرة ، منفلة
من عقال الروح. جسد ملفوف
في ثوب قطني، تنامشت عليه
قطرات من دم حار ... ذاك الجسد
المسحى فوق سرير العمر عبر به «
البشير» تتجدد وتنشأ إلى حدود
وادي الذهب، الذي يقطع أوصال
جبال الأطلس الوعرة، مارا بغابات
المعمورة الخبيثة تحت ظلال أشجار
الزيرفون ...

هذا الجسد المهيض، بعد حصار
دام أسبوعين، شرب ماء مستنقعات
ذائبة ... وسط غابات الصنوبر
وبالبلوط، مقتفيا أثر وحشها ؛
ليشرب من دمها ويتلحف وبرها

بئس، يجرون خلفهم ذبول حسرة
والم وهزيمة وخيبة. تسارعت
أمامها وجوه معفرة بالحنن
والأسى، فعاد إليها شريط أحداث
ماضية جمعتها بزوج، سقط عليها
من عنان سماء كتميمة معلقة .
لحظات فرح وجبور، ودهشة
عند الصفاقة الزاهرة في بطن
الوادي .
كان اللقاء الأول عبارة عن
إطالة، من عل، على عالم من
أسرار. يقول البشير :
-جبهة القتال ... تنتظرني يا فاما
الحبيبة. قبّلها على صحن وجهه
طهور.

الجد الأكبر، في البيت الأزرق ذي
الطاقات الصغيرة الطينية ... لا
يريدني أن أغادر إلى جبهة الزال .
كان ينظر إليها، ويتأمل وجهها
مدورا من الكريستال الصافي، وقد
هاجمته الحيرة والأسى، فقال :
-إنني أتذكر سفري الأول عندما
غطتني أقدام على حافلة المسكر
والجنود من أهل القبيلة ، وكاد



رشيد سكري

تنزُّ برجل عرجاء مرقأتين ...
مرقاتين .

في سكوتها المعهود، وهذونها
الدائم، تصعد « أمي فاما»،
بمكنتستها الصفراء الشاحبة،
وسطها الأخضر، درجا لولبيا
تحتته أقدام زبناء عابرين من زمن
عابر. متشبثة بدرانين صلبة
تساعدها على المضي قدما، دافعة
جسدا مترهلا إلى الأمام.
بتنهيدات متواصلة، ووراء
صغير مرض قديم، كان نزل

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والتواصل

قطاع الثقافة

المديرية الجهوية للثقافة

لجهة بني ملال-خنيفرة

إعلان عن استشارة

معمارية

رقم:

01/م.ج.ث.ب.ج/2023

في 2023/02/14

الساعة العاشرة صباحا

سيتم في مكتب المدير

الجهوي للثقافة بجهة

بني ملال-خنيفرة (شارع

عبد الكريم الخطابي، بني

ملال)، فتح أظرفة المهندسين

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الناظور

جماعة أز غنغان

إعلان بإيداع

ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة

از غنغان التوسعي

وضابطته قد تم إيداعه بمقر جماعة أز غنغان ، وذلك خلال

فترة مدتها شهرا واحدا ، بتبتدئ من 2023/01/23 ، وأن ملفا و

سجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج

ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/145/إد

قطاع الكهرباء

Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم

إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات القطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيثملها الانقطاع
مقاطعة سيدي مومن إقليم سيدي برنوصي	يوم الأحد 22 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : سكني دوار : شطبية حمري 1
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 22 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : نادي الفروسية
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 22 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : حمامة
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النجاج MLES D3A-197-17D et D3A-196-17D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عملية الشلال MLE D7A-203-19D
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني	يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : حدائق ليساسفة MLE D20-337-17D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	دوار : عاتشة
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل لدار بو عزة MLE 7648-05E
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأربعاء 25 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الأبرار MLE D10-196-20D
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 26 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: بلفغير MLES D3A-276-17D et D3A-277-17D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الخميس 26 يناير 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عملية الشلال

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 h / 24

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،

تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم

نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/014/إد

ويمكن للمهندسين

المعماريين:

* إيداعها مقابل وصل

بمصلحة الشؤون الإدارية

والمالية بالمديرية الجهوية

للثقافة بني ملال-خنيفرة.

* أو تسليمها مباشرة

لرئيس اللجنة عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* أو عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالتسليم

إلى المصلحة المذكورة.

لقد تقرر القيام بزيارة

ميدانية إلى الموقع يوم

الخميس 2023/02/02

على الساعة الحادية عشر

صباحا. إن الوثائق المثبتة

الواجب الإدلاء بها هي تلك

المنصوص عليها في المادة

04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/159/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم مديونة

جماعة تيط مليل

مديرية المصالح

قسم التعمير، الشؤون

التقنية

الدراسات والصفقات

العمومية

المصلحة التقنية

والدراسات والصفقات

العمومية

مكتب الصفقات العمومية

جماعة تيط مليل

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 2022/26

خاص بالمقاوالت الصغيرة

والمتوسطة وأصحاب

المشاريع الذاتية

والتعاونيات أو اتحاد

التعاونيات

في يوم 2023/02/15 على

الساعة الحادية عشرة

صباحا، سيتم في مكتب

السيد رئيس جماعة تيط

مليل، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض بعروض

أثمان لأجل: اشغال تزيين

الطرق بالاغراس بجماعة

تيط مليل في حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب

العروض من جماعة تيط

مليل (مكتب الصفقات

العمومية) ويمكن كذلك

تحميله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: 10.000,00(درهم)

عشرة آلاف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في: 256.000,00(درهم)

مائتان وستة وخمسون الف

درهم 00 سنتيم

يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و 29

و 31 من المرسوم رقم

349/12/2 الصادر في

8 جمادى الأولى 1434

(20مارس 2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

1- إما إرسال أظرفتهم

بطريقة إلكترونية ؛عبر

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

2- إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون إلى

مكتب الضبط بجماعة تيط

مليل بإفادة بالاستلام.

3- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل، بالمكتب المذكور

أعلاه.

4 - إما تسليمها مباشرة

لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة

في المادة 09 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/161/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم مديونة

جماعة تيط مليل

مديرية المصالح

قسم التعمير، الشؤون

التقنية

الدراسات والصفقات

العمومية

المصلحة التقنية

والدراسات

و الصفقات العمومية

مكتب الصفقات العمومية

جماعة تيط مليل

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 2022/25

خاص بالمقاوالت

الصغيرة والمتوسطة

وأصحاب المشاريع الذاتية

والتعاونيات أو اتحاد

التعاونيات

في يوم 2023/02/14 على

الساعة الحادية عشرة

صباحا، سيتم في مكتب

السيد رئيس جماعة تيط

مليل ، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض بعروض

أثمان لأجل: اشغال تهيئة

محطة سيارات الاجرة

بشارع النخيل بجماعة تيط

مليل في حصة فريدة

يمكن سحب ملف طلب

العروض من جماعة تيط

مليل (مكتب الصفقات

العمومية) ويمكن كذلك

تحميله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: 7000,00(درهم) سبعة

آلاف درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في: (300.000,00درهم)

ثلاثمائة ألف درهم.

يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و 29

و 31 من المرسوم رقم

349/12/2 الصادر في

8 جمادى الأولى 1434

(20مارس 2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم

بطريقة إلكترونية عبر بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون

بإفادة بالاستلام إلى مكتب

الضبط بجماعة تيط مليل.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل، بالمكتب المذكور

أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة .

يتعين على المقاولات

غير المقيمة في المغرب

الإدلاء بالملف التقني

كما هو محدد في نظام

الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة

في المادة 09 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/162/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الصويرة

دائرة الصويرة

قيادة أفرمود

جماعة سيدي علي الكراتي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/01

في يوم 15 فبراير 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم بمقر جماعة سيدي

علي الكراتي عمالة إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل :

أشغال تهيئة في شطر واحد- للطرق الغير المصنفة الرابطة (طر.غ.م) التالية جماعة سيدي علي الكراتي إقليم الصويرة:

1. الطريق الرابطة بين دوار اولاد بجود و حدود جماعة زاوية بن احميدة على طول 2٠9 كلم.

2. الطريق الرابطة بين طرا 2207 المؤدية لدوار اكادير مرورا بدوار اولاد عبد الحليم على طول 3كلم.

3. الطريق الرابطة بين طرا 2207 و دوار الجريقات على طول 1٠7 كلم.

4. الطريق الرابطة بين طرا 2207 و دوار الصفاقحة على طول 0٠840 كلم.

5. الطريق الرابطة بين الطريق المعبدة المؤدية لدواري اكادير وهل لحمرة على طول 0٠600 كلم.

6. الطريق الرابطة بين طرا 2207 و دوار اولاد الخراز على طول 0٠300 كلم.

7. الطريق الرابطة بين طرو رقم 1 ودوار سيدي ناجي على طول 0٠400 كلم.

8. الطريق الرابطة بين طرو رقم 1 ودوار التجار على طول 0٠250 كلم.

9. الطريق الرابطة بين طرا 2207 و دوار لعباسة على طول 2٠070 كلم.

10. الطريق الرابطة بين الطريق المعبدة المؤدية لدواري لخواضرة وعبد الجواد مرورا بدوار هل الجمعة على طول 0٠500 كلم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالقسم التقني بجماعة سيدي علي الكراتي.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني

www.marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 90.000,00 درهم (تسعون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2 843.567,52 درهم (مليونان و

ثمانمائة وثلاثة و أربعون ألف وخمسمائة و سبعة و ستون درهما و اثنان و خمسون سنتما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و

31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس الجماعة.

- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.

- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

2- ملف تقني يتكون من :

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B1	4

● بالنسبة للمقاوالت الغير المقيمة بالمغرب:

يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/158/إد

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امامة اونوفرسال رقم

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكت رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الفنية

للصحافة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05

توزيع:

سبريس

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلةالهاتف:

0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0522.62.15.02

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش

لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يومه 2023/02/01 على الساعة العاشرة صباحا.

- ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/02/16 ابتداء من الساعة 09 صباحا بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الكائن ب 65 زنقة عثمان بن عفان - الدار البيضاء - المغرب.

PM4118688- تزويد وتركيب سخانات أنبوبية بمديرية الاستغلال بالمحمدية

يحدد الثمن الإجمالي التقديري لإنجاز الأشغال في: 3126700,00 درهم (م.أ.ر.)

-يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 50000,00 درهم.

- تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يومه 2023/02/08 على الساعة العاشرة صباحا.

- ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/02/23 ابتداء من الساعة 09 صباحا بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الكائن ب 65 زنقة عثمان بن عفان - الدار البيضاء - المغرب.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: 05.22.53.65.26 (212) 05.22.22.33.30 (212) 05.22.43.31.12 (212)

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات 65, زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم قبل بداية الجلسة لفتح الأظرفة.

تلغى العروض المقدمة بعد هذه الأجال بصفة مباشرة.

ع.س.ن/166/ا.د.

اتجاهه، وذلك عن طريق أداء المبلغ المذكور بالإضافة إلى الفوائد والمصاريف المذكورة أعلاه داخل أجل أقصاه 15 يوما من تاريخ توصلكم بهذا الإنذار بالأداء.

هذا وبناء عليه وفي حالة عدم استجابة شركتكم لهذا الإنذار داخل أجل المذكور فإننا سنضطر إلى اتخاذ جميع الإجراءات القانونية في مواجهتها قصد إرغامها على الأداء بما في ذلك طلب تحقيق الرهن وبيع الأصل التجاري المرهون من طرفها لفائدة مولكنا، وذلك بجميع عناصره المادية والمعنوية وكذا جميع الآلات والمعدات التابعة له.

ع.س.ن/164/ا.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 2017/119
لفائدة: فاطمة قيسي
عنوانها زنقة السعيدية رقم 39 وجدة
ضد: خديجة بنت الجيلالي ومن معها عنوانهم شارع الغرب العربي بني درار
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2023/01/25 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لأكثر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى «علب الطويل» نو الرسم العقاري عدد 110212/02، الكائن ببني درار وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية مساحتها 4 هكتار 45 أر 2 سنتينار محاذي للجزئة من جهة الشمال يوجد فوقه بنايات وبئر وبعض أشجار الزيتون. وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق البيع بالمراد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 7.000.000,00 درهم (سبعة ملايين درهم) للهكتار الواحد. ويشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتانية الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/165/ا.د. *****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية
- إعادة PM4117330: تأهيل أنابيب تابعة لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها 3 سنوات
- يحدد معدل الثمن التقديري لإنجاز الأشغال على مدى 3 سنوات في: 6978700,00 درهم (م.أ.ر.)
-يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 100000,00 درهم.
- تنظم زيارة اختيارية

(KA FICH)S.A.R.L شركة محدودة المسؤولية، رأسمالها عشرة آلاف درهم الكائن مقرها الاجتماعي: طريق بوقنادل تجرئة الملباني الزنقة (س1c) رقم 77 وجدة.

في شخص ممثلا القانوني السيدة حنان الإدريسي المقيمة بنفس العنوان.

الموضوع: إنذار بالأداء طبقا للفصلين 1218 و1219 من القانون رقم 21.18 المتعلق بالضمانات المنقولة.

بعد التحية:

لقد سلمنا مولكنا البنك الشعبي بوجدة، ملفا يتبين منه أن شركتكم المذكورة أعلاه، أي شركة «مارشيكيا فيش» المحدودة المسؤولية (Sté) MARCHIKA FICH SARL(((، والتي تعدين أنت ممثلا القانوني، مدينة له بمبلغ أصلي يرتفع إلى 499.243.40 درهم عند حصر حسابها بتاريخ 2022/11/02 والنتائج كما تعطين عن عقد قرض مسدد باستحقاقات مصحح الإمضاء بتاريخ 2014/06/03 بمبلغ 360.000.00 درهم مع فائدة اتفاقية بنسبة 9,45% سنويا تم تخصيصه لشراء شاحنه من نوع ميتشوبيشي مخصصة لنقل الأسماك، الكل بالإضافة إلى المبلغ الواجب عن الضريبة عن القيمة المضافة والفوائد المترتبة عنها والتوابع والصوائر والغرامة التعاقدية بنسبة 10% المنصوص عليها في الفصل 13 من العقد المذكور المنشئ للالتزام تحت بند مصاريف الاسترجاع الجبري.

القرض المذكور الذي تم ضمانه برهن من الرتبة الأولى على الأصل التجاري للمحل التجاري حيث يوجد المقر الاجتماعي للشركة الكائن بطريق بوقنادل تجرئة الملباني الزنقة (س1c) رقم 77 وجدة، المسجل بقسم السجل التجاري التابع للمحكمة التجارية بوجدة تحت رقم 26629 بالسجل التحليلي، ورقم 14 بالسجل الترتيبي، بمقتضى عقد مصحح الإمضاء في 2014/06/03 في حدود مبلغ 20.000.00 درهم، تم تسجيله بالسجل الوطني الإلكتروني للضمانات المنقولة بتاريخ 2020/03/02، تحت رقم التسجيل 1002985493.

وحيث أنه وبناء على ما سلف وبما أن جميع المحاولات الحبية مع الشركة المدنية في شخصكم بصفتمكم المذكورة أعلاه قصد الحصول على أداء هذا الدين لم تسفر عن أي نتيجة، فإن مولكنا كلفنا واستنادا على مقتضيات الفصلين 1218 و1219 من القانون رقم 18-21 المتعلق بالضمانات المنقولة المغير والمتمم لأحكام الظهير الشريف بمثابة قانون الالتزامات والعقود بشأن الضمانات المنقولة بمقتضى الفصلين المذكورين وكذا لأحكام القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة بشأن الضمانات المنقولة وبالتالي لمسطرة تحقيق الرهن ولقترضات المادة 114 من مدونة التجارة بمقتضى المادة 8 من الباب الثالث من القانون المذكور، أن ننذركم بضرورة تسوية وضعية شركتكم المدنية

lières du CCTP du présent dossier d'appel d'offres. Dans ce dernier cas, la conformité du matériel est établie, lors de l'évaluation des offres techniques, sur la base des:

> Fiches techniques faisant ressortir que le matériel proposé répond en tout point aux spécifications techniques et aux exigences techniques particulières du CCTP du présent dossier d'appel d'offres ;

> Originaux ou copies certifiées conformes des attestations d'utilisation avec satisfaction du matériel proposé: Acquisition de matériel de sécurité pour le compte de la Direction Régionale Distribution Oujda, avec une durée de 2 ans délivrées par les maîtres d'ouvrages publics ou privés ou par les hommes de l'art.

L'ONEE n'accepte pas le matériel déclaré défaillant dans ses installations.

Les types et marques de matériels acceptés au stade de l'évaluation des offres techniques deviennent contractuels.

بالنسبة للباقي ليس هناك أي تغيير.

ع.س.ن/163/ا.د. *****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2023/15
تاريخ تعليق الإعان: 2023/01/18

تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 39 من ق.م.م بناء على الطلب الذي تقدم به البنك الشعبي لوجدة في شخص مديره وأعضاء مجلسه الإداري مقره الاجتماعي ب34 شارع محمد الدرفوفي وجدة.

ينوب عنه الاستاذان سمير بنعمر ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة وجدة.

ضد: شركة مارتشيكيا في شخص ممثلا القانوني السيدة حنان الإدريسي الكائن مقرها الاجتماعي بطريق بوقنادل تجرئة الملباني (س1c) رقم 77 وجدة. وبناء على الأمر الصادر عن السيد رئيس المحكمة التجارية بوجدة بتاريخ 2022/12/29 تحت عدد 1601/2022 ملف عدد 607/2021/8103 من أجل تبليغ إنذار بالأداء بواسطة قيم للمدعى عليه السالف الذكر بعدما تعذر تبليغه له إن بواسطة المفوض القضائي أو عن طريق البريد المضمون.

وبناء على تبليغ الأمر القضائي للقيم بتاريخ 2023/01/12.

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

والإنذار بالأداء الذي تعذر تبليغه هو كما يلي:

إلى: شركة «مارشيكيا فيش» Sté: MARCHI-

Les dispositions de l'article 28 du RCDG s'appliquent. Critères d'admissibilité des offres techniques

1. L'offre technique doit être conforme aux exigences techniques mentionnées au niveau du CPC et du CPS.

2. Le matériel proposé dans le cadre de l'AO, doit remplir l'une des conditions suivantes:

* Figurer sur la liste du matériel agréé diffusé sur le site internet de l'ONEE-Branche Electricité (www.one.ma);

* Disposer de la marque NM;

* Figurer sur la liste du matériel accepté et installé sur le réseaux ONEE-BE diffusé sur le site internet de l'ONEE-Branche Electricité (www.one.ma);

* être déclaré conforme, aux spécifications techniques de l'ONEE-Branche Electricité téléchargeables à partir du site web (www.one.ma) et aux exigences techniques particu-

par les spécifications techniques de référence et par le CCTP du présent dossier d'appel d'offres, réalisés par un laboratoire officiel ou accrédité dans le domaine du matériel concerné;

* Originaux ou copies certifiées conformes des attestations d'utilisation avec satisfaction du matériel proposé : Acquisition de matériel de sécurité pour le compte de la Direction Régionale Distribution Oujda, avec une durée de 2 ans délivrées par les maîtres d'ouvrages publics ou privés ou par les hommes de l'art.

* Recommandations en matière d'environnement, d'hygiène et de sécurité à appliquer conformément aux articles 21 et 23-3 du CCAFG:

- Protection de l'environnement;

- Mesure de sécurité et d'hygiène;

- Soins, secours aux employés.

- إضافة البند رقم 28M: Examen et évaluation des offres techniques

صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع الكائن بملتقى شارع الدرفوفي وزنقة ابن سينا -وجدة.

II. على مستوى الجزء الثاني: الخاص بنظام الاستشارة:

نت

- تغيير مضمون البند رقم 10:

Contenu des dossiers des concurrents/F-Offre technique :

La présentation de l'offre technique est exigée.

1) Fournir toutes les fiches techniques relatives au matériel proposé dans le cadre du présent A.O dûment complétées par les caractéristiques de chaque marque et type proposés ;

2) Pour les produits ne disposant pas de la marque NM, ou ne figurant pas dans la liste du matériel agréé, ou de la liste du matériel accepté diffusées sur le site internet de l'ONEE-Branche Electricité (www.one.ma), fournir les documents suivants:

* Les originaux ou copies certifiées conformes des rapports d'essais prévus

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء
إعلان تصحيحي رقم 1 المتعلق بطلبات العروض مفتوحة
رقم: DO2119838

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع وجدة الكائنة بملتقى شارع الدر فوفي وزنقة ابن سينا للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء أن طلب العروض رقم DO2119838 المتعلق بتزويد المديرية الجهوية للتوزيع بادوات ومعدات السلامة.

يعرف تغييرا على مستوى دفتر التحملات فيما يتعلق: I. على مستوى الجزء الأول: الخاص بإعلان طلبات العروض

- مسح العبارة التالية: تودع العينات مقابل وصل في مكتب مصلحة التموين وتبدير المخزونات بالمديرية الجهوية للتوزيع وجدة قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- تغيير تاريخ آخر أجل لإيداع طلبات العروض: سيتم تغيير تاريخ آخر أجل لإيداع طلبات العروض الذي كان مقررا يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 ليوم الثلاثاء 07 فبراير 2023 ابتداء من الساعة التاسعة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
الأمم المتحدة
مملكة المغرب
مديرية المصالح
قسم الشؤون الإدارية والمالية
مصلحة الموارد البشرية
والتكوين القانونية والمهنية
المالية والمصالح الإدارية

إعلان بشأن فتح باب الإحلاق والانتقال إلى جماعة تيط مليل إقليم مديونة الدار البيضاء.

✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ، حسب ما تم تغييره وتنميته.

✓ بناء على الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 الموافق (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

✓ بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 الموافق (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات.

✓ بناء على المرسوم رقم 2.13.436 الصادر في 19 شوال 1436 الموافق (5 غشت 2015) بتحديد كيفية تطبيق الفصل 38 المكرر من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ، حسب ما تم تغييره وتنميته.

✓ بناء على المرسوم رقم 2.13.423 الصادر في 28 ربيع الأول 1435 الموافق (30 يناير 2014) بتحديد كيفية تطبيق الفصول 48 المكرر و 50 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ، حسب ما تم تغييره وتنميته.

✓ وفي إطار سد الخصاص الحاصل على مستوى الموارد البشرية والواضح في جدول المناصب ، ولا سيما في ظل غياب مباريات التوظيف .

يعلن رئيس جماعة تيط مليل عن فتح باب الإحلاق مع أو دون نقل المنصب المالي ، وكذا باب الانتقال مع نقل المنصب المالي إلى جماعة تيط مليل التابعة لإقليم مديونة الدار البيضاء ، أمام جميع الموظفين والموظفين العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية ، والذين تتوفر فيهم خبرة خمس سنوات على الأقل في المجالات المطلوبة وفق الجدول التالي:

الإطار أو الدرجة	التخصص أو مجال العمل	العدد
مهندس (5) معماري	التعمير	01
طبيب	الطب الشرعي- حفظ الصحة	01
متصرف درجة الأولى والثانية	الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية وحفظ الصحة	02
محرر إداري درجة الأولى والثانية	تدبير المرافق الموسيو - ثقافية ورياضية	01
محرر إداري درجة الثالثة والرابعة	الحالة المدنية وتصحيح الإماء ومطابقة النسخ لأصولها	02
مساعد إداري درجة الثالثة	الجبايات	01
ممرض مساعد	حفظ الصحة	01
مساعد تقني درجة الثالثة	مختلف التخصصات	16
تقني درجة الأولى	التعمير- المصلحة التقنية	02

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية.

✓ طلب خطي يحمل صورة فوتوغرافية حديثة مشفوعا بموافقة رئيس الإدارة الأصلية.

✓ سيرة ذاتية تتضمن مؤهلات المرشح(ة) ونبذة عن مساره المهني وكذا المهام والوظائف التي زاولها.

✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

✓ قرار التعيين في الإطار الحالي.

تودع الملفات مقابل وصل استلام بمكتب ضبط جماعة تيط مليل وذلك إلى غاية10 فبراير 2023.

تكلف لجنة معينة من طرف رئيس الجماعة لدراسة الملفات المستوفية للشروط وإجراء مقابلة مع المرشحين.

ع.س.ن/160/إاد

عطل حافلة المغرب الفاسي بين العارض والمؤامرة

ع. النبسي



إدارة المصا تستنكر الاعتداء على حافلة الفريق

و السؤال المطروح هنا وبالإلحاح، ويتطلب تحقيقا من الجهات المخول لها ذلك، هو هل العطل كان عرضيا أو بفعل فاعل؟ وقد أعاد الحادث إلى الأذهان واقعة وقعت في قديم الزمان وأصبحت قولة ماثورة في كرة القدم الوطنية للحديث عن المؤامرة أو التواطؤ لخصصها سؤال «علاش الكار ماجاش من فاس؟»

ووصف بيان للفريق الفاسي الحادثة بأنها فعل إجرامي مدبر ويعد عن الروح الرياضية. وتفاعلا لإعيو المغرب الفاسي عند مغادرتهم الفندق من أجل التوجه إلى الملعب بعجلات الحافلة فارغة من الهواء، الأمر منعها من التحرك في الوقت المناسب، وليتم اللجوء إلى سيارات خفيفة لنقل اللاعبين والأطقم التقنية والطبية إلى الملعب على دفعات.

وتفادي أي تأخر قد يكون سببا في الهزيمة باعتذار، قبل أن يلتحق بهم باقي مكونات الفريق بنفس الوسيلة. ولم يفت مدرب المغرب الفاسي، عبد الرحيم شكيلبط، أن يشير إلى ذلك في إجابته عن سؤال طرح عليه في الندوة الصحفية، حيث أكد بشجاعة على أن هذه الواقعة لم تكن سببا مباشرا في هزيمة فريقه.

في سابقة غريبة لم يتمكن فريق المغرب الفاسي، مساء أول أمس الأربعاء، من الوصول إلى الملعب البلدي بالقنيطرة لمواجهة الجيش الملكي، يرسم الجولة 13 من الدوري الاحترافي، إلا باستعمال سيارتين خفيفتين نقلتا اللاعبين الرسميين 11 فقط.



14 | الجمعة 20 يناير 2023 الموافق 27 جمادى الثانية 1444 العدد 13.354



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

يحيى ندراني ثالث انتدابات الوداد الشتوية

بات يحيى ندراني، القادم من فريق البورغ الدنماركي، ثالث انتدابات فريق الوداد الرياضي خلال الميركاتي الشتوي الحالي. وأعلن اللاعب المغربي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، أنه أصبح لاعبا رسميا في صفوف الوداد، الذي سبق له أن تعاقد رسميا مع الكاميروني ديبدي لامكيل زي، والمدافع محمد ربيع مدافع الجزيرة الإماراتي، الذي عاد إلى فريقه الأم. ويحمل يحيى ندراني (26 سنة) أيضا الجنسية الفرنسية، وتلقى تكوينه داخل أكاديمية سانت إتيان الفرنسي، قبل أن يلعب لفريق سيرانغ البلجيكي، ومنه كانت وجهته صوب البورغ الدنمركي بداية الموسم الحالي، وخاض معه 4 مباريات.

وسيكون الرهان على الوافد الجديد من أجل تعزيز الأداء الدفاعي للفريق الأحمر، الذي استقبلت شباهه 9 أهداف في البطولة الاحترافية منذ بداية الموسم الكروي الجاري.

وفي سياق متصل، بات استمرار الظهير الأيسر يحي عطية الله داخل القلعة الحمراء محط شكوك، بالنظر إلى العديد المهم من العروض التي توصلت بها الإدارة الودادية، ما جعل المدرب التونسي مهدي النقطي يطلب بانتداب لاعب بديل، ومهاجم أوسط.

أتليتكو مدريد يوقف مفاوضات مع أمرباط

قرر فريق أتليتكو مدريد الإسباني التراجع عن فكرة التعاقد مع الدولي المغربي سفيان أمرباط، لاعب فيورنتينا الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وحسب صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية، فإن الفريق الثاني بالعاصمة مدريد اختار عدم مواصلة السباق من أجل ضم اللاعب المغربي، على خلفية التصريحات التي أطلقها جو بارون الرئيس التنفيذي لفيورنتينا، عندما قال إن سفيان أمرباط ونيكو غونزاليس ليسا معروضين للبيع.

وبناء على هذا المستجد قد أتليتكو مدريد إيقاف مساعيه لانتداب الدولي المغربي، وشدد على أن أمرباط لم يعد صفقة عاجلة بالنسبة إليه، وبالتالي لا يحتاج النادي لمواصلة الضغط لحسمها هذا الشتاء.

المنتخب الوطني للفتيان يتعادل مع فرنسا

تعادل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة مع نظيره الفرنسي بهدف لمثله، في المباراة الودية التي جمعتها يوم الأربعاء بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة بسلا. وسجل هدف المنتخب الوطني في هذه المباراة، التي تدخل هذه في إطار استعدادات النخبة الوطنية لنهايات كأس إفريقيا، اللاعب معاذ بوغيزان في الدقيقة 84. وسوواجه المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة نظيره الفرنسي، في مباراة ودية ثانية، يومه الجمعة بداية من الساعة الرابعة بعد الزوال.

مونديال الأندية يشهد تعديلات على تقنية الفيديو

كشف مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) عن آلية جديدة لتطبيق تقنية الفيديو (VAR)، خلال منافسات كأس العالم لكرة القدم للأندية 2022 المقررة بالمغرب. وتحتضن المملكة المغربية منافسات مونديال الأندية، بين يومي 1 و11 فبراير 2023، بمشاركة 7 فرق، منها ثلاثة أندية عربية، وهي: الوداد البيضاوي والأهلي المصري والهلال السعودي، إضافة إلى كل من ريال مدريد الإسباني، وفلامينغو البرازيلي، وأوكلاه سياتي النيوزيلندي، وسياتل ساوندرز الأمريكي. وأعلن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إيفاب» يوم الأربعاء، أن الحكام سيقومون في النسخة المقبلة من كأس العالم للأندية، بشرح كافة القرارات التي يتم اتخاذها بناء على خاصية حكم الفيديو المساعد، من خلال مكبرات الصوت للمهاجرين. وتم الاتفاق في الاجتماع على أن الاتصالات المباشرة للحكام الذين يتخذون قرارات ذات صلة بحكم الفيديو، سيتم الإعلان عنها عبر ميكروفون للمهاجرين سواء في الملعب أو عبر المذيعين.

قال إنه يشعر بالحزن بعد ملحه من المشاركة ب«الشان



المنتخب الوطني يُجبر على عدم المشاركة في الشان

الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذا الدول التي تترشح لتنظيم أحداث، أن تكون مستعدة للعمل بنفس الروح». وبعد أن ذكر بتوصيات الفيفا والصادرة مؤخرا عن الرئيس جيانني إنفانتينو، خلال كأس العالم قطر 2022، أكد الرئيس السابق للاتحاد النيجيري لكرة القدم أنه «يتعين علينا التركيز على كرة القدم وعدم إقحامها في الخلافات الأيديولوجية والسياسية». وقال « أشعر بالحزن إزاء هذه الأحداث التي وقعت خلال بطولة إفريقيا، التي تعد بطولة جد هامة في أجندة كرة القدم الإفريقية من أجل تطوير اللاعبين المحليين». وأعرب عن يقينه بأن المسؤولين على الكاف والفيفا سيتخذون الإجراءات اللازمة طبقا لبنود النظام الأساسي للهيئة المشرفة على كرة القدم العالمية من أجل تفادي تكرار مثل هذه الأحداث وحماية هذه اللعبة الجميلة.

القدم العالمية وطرف مشارك في كرة القدم الإفريقية، أشعر بالقلق جراء حرمان المغرب بطل «الشان» من المشاركة في نسخة 2023 من البطولة المقامة بالجزائر».

وذكر في هذا الصدد، بأن المنتخب الوطني المغربي كان «مجبِر» على عدم المشاركة في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، بعد رفض السلطات الجزائرية السماح للخطوط الجوية الملكية المغربية، الناقل الرسمي بالمغرب، من الوصول إلى مطار قسنطينة قبل 24 ساعة من انطلاق منافسات البطولة.

وقال إن ما يثير القلق أكثر «التصريحات السياسية خلال حفل الافتتاح وشعارات الكراهية التي رددتها الجماهير الجزائرية». وتابع «يتعين علينا أن نتذكر أن كرة القدم تعزز الوحدة والسلم في العالم، وأن على جميع البلدان الأعضاء في

الاتحاد الاشتراكي

دعا أماجو ميلفان بينيك، عضو مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والرئيس السابق للاتحاد النيجيري لكرة القدم، إلى حماية قيم كرة القدم العالمية، مستنكرا مناورات الجزائر التي أدت إلى حرمان المغرب من المشاركة في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين (شان 2023).

وقال أماجو ميلفان بينيك، في تصريح لوسائل إعلام نيجيرية، إنه « يشعر بالحزن » إزاء الأحداث التي حالت دون تمكن المنتخب المغربي، الفائز باللقب مرتين، من الدفاع عن لقبه. وعبر عن أسفه بالقول «بصفتي عضوا في أسرة كرة

بعض الجزائريين أصبحوا جاهزين لانتقاض على رموزهم خدمة لأجندات أسيادهم

الأسطورة رابع ماجر يتعرض لاعتداء معنوي بلعب نيلسون مانديلا

إبراهيم العماري

تعرض النجم الجزائري السابق رابع ماجر لصافرات استهجان خلال متابعته لمباراة ضمن بطولة أمم إفريقيا للمحليين التي تحتضنها الجزائر، الأمر الذي أثار ردود فعل على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاءت صور أسطورة كرة القدم الجزائرية، وهو يحبس دموعه، كل بقاع العالم، ما يبين حالة انقسام في الشخصية، أصبحت تسكن بعض الأشفاء الجزائريين، الذين لم تعد لهم القدرة على التفريق بين العدو والصديق.

هذه الطغمة الفاسدة من الجزائريين، وهم قلة، أصبحت جاهزة للانتقاض وتوجيه مدافع السنثها، حسب طلب الماسكين بزمأم الشأن الجزائري، ويسعون جاهدين لخدمات أجنداث أسيادهم وزبانيتههم. هذه الطغمة من الجزائريين مع الأسف لم تعد تحترم حتى رموزها، فأحرى أن تقدس حرمة الجار، وأخوة الدين والعرق...

رابع ماجر، الذي أصر على حضور مواجهة المنتخب الجزائري بنظيره الإثيوبي في ملعب «نيلسون مانديلا» في الجزائر، ضمن إطار منافسات «الشان»، ومساندة اللاعبين الجزائريين المحليين، وجد نفسه في موقف محرج للغاية، موقف لم يكن يتصوره حتى في الخيال، عندما قوبلت صورته، كلما على الشاشة الرئيسية الكبيرة في الملعب، بموجة عالية من الصفيح وصيحات الاستهجان، لتظهر علامات الحسرة والحزن في عينيه، وهو الذي صنع مجد الجزائر في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، وكان أول هدف جزائري في كأس العالم، وأول عربي يفوز بدوري أبطال أوروبا، حيث بدأ متفاجئا ومصدوما من ردة الفعل تلك، وطلعت على محياه علامات التأثر أثناء مغادرته الملعب، رافضا تقديم أي تصريحات للصحافة التي توجهت إليه، وأثار الموقف الذي تعرض له ماجر موجة من ردود الفعل بين العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استنكر

كثيرون ما تعرض له، واعتبروه إهانة للرموز والتناول عليهم. ونشر الدولي الجزائري جمال بلعمرى عبر خاصية «الستوري» على حسابه في «إنستغرام» صورة من أحد تنويعات ماجر حين كان لاعبا في صفوف المنتخب الجزائري وعلق عليها «عيب كبير؛ لم أر الصافرات ضد من أساؤوا للجزائر بطريقة أو بأخرى، اليوم نراها ضد من صنع أمجادها». وبيوره كتب مهاجم منتخب الخضر إسلام سليمانى موجها كلامه لماجر: «الحقيقيون يعلمون جيدا أنك أسطورة، كل التقدير لك». ولم تقتصر حملة التضامن على الرياضيين فقط، بل شملت الفنانين والمواطنين العاديين والإعلاميين، الذين عبروا عن تضامنهم مع ماجر واستحضروا في منشورات على المنصات الاجتماعية إنجازاته رفقة المنتخب الجزائري، حين كان لاعبا في صفوفه في ثمانينيات القرن الماضي.



علامات الحسرة بادية على محيا رابع ماجر

الجيش الملكي يعيد صورة الزعيم ويؤكد جاهزيته للمنافسة على اللقب



الفريق العسكري يواصل الريادة تصوير الحلافي

الأول والثاني من ضربتي جزاء، ولكن أتاحت لنا ثلاث فرص واضحة للتسجيل. وبشكل عام فقد عرفنا كيف نضغط على المغرب الفاسي، وبالطريقة التي رسمناها، خاصة وأننا استحضرنّا بأن هذا الفريق لم ينهزم منذ 10دورات.»

وأضاف المدرب العسكري«بعد أن سجل فريق المغرب الفاسي هدفه لعبنا ونحن خائفين من النتيجة، وهو ما جعلنا نترجع إلى الدفاع. كان أمرا صعب علينا المباراة، خاصة وأن الفريق المنافس أصبح يعتمد على التمزيقات الطويلة والعالية، ولكن إصرارنا على الفوز مكنتنا من الصمود وتحقيق ثلاث نقاط ثمينة.»

أما مدرب المغرب الفاسي، عبد الرحيم شكيليط، فقد قال إنه كان يعرف بأن «المباراة ستكون صعبة، لأننا سنواجه فريق الجيش الملكي مترزم البطولة. لقد كانت المباراة جد تكتيكية، شهدت تسجيل هدفين من ضربتي جزاء» .

وأضاف «عرفنا كيف نتحكم في الشوط الثاني من المباراة، خاصة وأنني غيرت الرسم التكتيكي للعب 3 مرات، وتمكنا من تسجيل هدفنا الوحيد .» وهنا شكيليط لاعبيه على «ال أداء الذي قدموه أمام فريق يتوفر على ترسانة قوية من اللاعبين، خاصة وأننا وصلنا الملعب متأخرين بسبب ما وقع للحافلة، لكن لا يمكن أن نأخذ هذه الواقعة كمسبب لتبرير الهزيمة، ويمكن القول بأن فريق الجيش الملكي يتوفر على أحسن لاعبي البطولة.» ورفع فريق الجيش الملكي رصيده إلى 28 نقطة، وليتصدر البطولة، في حين تجمد رصيد المغرب الفاسي في 20 نقطة، يحتل بها الرتبة الخامسة.

عبد المجيد النبسي

تمكن فريق الجيش الملكي من الفوز على المغرب الفاسي، بهدفين مقابل هدف واحد، برسم الجولة 13 من البطولة الاحترافية الأولى، خلال مباراة احتضنها الملعب البلدي بالقنيطرة عصر أول أمس الأربعاء، ليحافظ بذلك على زعامة الترتيب.

وأظهر فريق الجيش الملكي هذا الموسم بأنه يرسم بشكل قوي خارطة طريق العودة إلى زمن «الزعيم»، خاصة وأنه أصبح يوالي انتصاراته، كما أنه أصبح مسنودا وبقوة بجماهير «الكورفاتشي» سواء داخل الميدان أو خارجه.

وتعد هزيمة المغرب الفاسي الأولى منذ تسلم المدرب عبد الرحيم شكيليط مقاليد الإشراف على تدريب الفريق، بعدما حقق 5 انتصارات وتعادلين. وعرفت المباراة ندية قوية، كما شهدت احتجاجات شديدة على الحكم جلال جيد، الذي أعلن عن ضربتي جزاء لفريق الجيش الملكي (واحدة في كل شوط)، سجل الأولى اللاعب ديني بورغيس في الدقيقة 24، ليرفع بذلك رصيده من الأهداف هذا الموسم إلى خمسة، والثانية انبرى لها بنجاح اللاعب رضا سليم في الدقيقة 61، قبل أن يقلص النتيجة للفريق الفاسي بلال الودغيري في الدقيقة 71.

وقال «أكروز»، مدرب فريق الجيش الملكي، بعد هذا الفوز «إن مبارتين كانتا في هذه المباراة: الأولى كانت إلى حدود تسجيلنا الهدف الثاني، حيث عرفنا كيف نتحكم في المباراة بشكل جيد. نعم سجلنا الهدفين

الدفاع الجديد يحقق فوزه الثالث على التوالي



ثلاث نقط غالية للدكاليين

رغم أنه أبدى رضاه على نتيجة الفوز التي حققها لاعبوه على اتحاد طنجة، برسم الجولة 13 من الدوري الاحترافي الأول، إلا أن مدرب الدفاع الجديد، لسعد جردة الشابي، عبر عن عدم رضاه على الأداء العام للمجموعة الدكالية، حيث أكد في الندوة الصحافية التي أعقبت المباراة على أنها صعبت على نفسها المباراة، «لأننا كنا متقدمين بهدف وكان من الممكن أن نحسم اللقاء بهدف ثان، لكننا ضيعنا ضربة جزاء، وكذلك فرصة من انفراد تام، ومنحنا الفرصة ليسجل علينا اتحاد طنجة هدفا»

وشدد المدرب التونسي على أنه غير راض «على الأداء مثلما كان في المباراة السابقة، ومع ذلك قام اللاعبون بجهود كبيرة من أجل الفوز، أنا سعيد لأننا نجني ثمار التكوين، وهذا

حسنية

أكادير يخلص للتواضع !

ع. البعمراني

لم يتمكن فريق حسنية أكادير مجددا من التفوق بميدانه للمرة الخامسة، وتحديدًا منذ الدورة الثامنة أمام شباب المحمدية، وهو الانتصار الوحيد للغزاةى سوس بالميدان خلال 13 دورة مقابل انتصارين خارج الديار كانا ببركان وطنجة، ليحقق رصيда متواضعا من النقط (13 نقطة خلال 13 دورة).

وعندما سئل المدرب البرازيلي باكيئا، خلال ندوة ما بعد المباراة، عن تعليقه على هذه الحصيلة المتواضعة جدا، رد على أحد الزملاء بأن عليه أن يطرح أسئلة تتعلق بالمباراة أمام شباب السوالم وبس! وهو ما جر عليه مغادرة عدد من ممثلي الإعلام للقاءة.

وبالنسبة للمباراة، والتي قاطعتها جماهير واسعة من محبي الفريق السوسي، فقد عرفت في بدايتها ضغطا قويا للمحليين، الذين خلقوا بعض الفرص السانحة بواسطة طشطاش ومهري، أعقبتها ضربة جزاء تاتت بعد خطأ في حق أحد مهاجمي الحسنية، وبعد رجوع حكم المباراة البارودي للقرار، الذي كان يشرف عليه الحكم داكي الرداد الذي نبه فيما يبدو لوجود ضربة جزاء كانت واضحة، حولها يوسف مهري إلى هدف.

وبعد هذا الهدف حاولت عناصر شباب السوالم العودة في المباراة وضغطت بقوة على معترك المحليين، بالأخص خلال الشوط الثاني، وهو ما مكنتها من تحقيق التعادل من كرة للمهاجم جبريل سيلال، والذي كاد، في حدود الدقيقة الستين، أن يسجل هدفا ثانيا لفريقه.

وقد حاول لاعبو الحسنية، خلال العشر دقائق الأخيرة، استعادة المباراة والضغط على مرمى الحارس الزومي، وكادوا خلال هذه اللحظات من أن يسجلوا هدفا من تسديدة لأيوپ لخضر صدها الحارس.

وبهذه النتيجة يتأكد مرة مسلسل التواضع، الذي يطبع مسار الحسنية، التي تنتظرها خلال الدورات القادمة لقاءات صعبة، وتمر حقيقية تقنية وإدارية لا بد من مواجهتها بقرارات حاسمة تنهي معاناة محبي الفريق ومتابعيه.

بات مهددا بقوة بخطر النزول إلى القسم الثاني اتحاد طنجة يدخل نفقا مظلما بفعل تطاحنات مكوناته



المجموعة الكاملة لاتحاد طنجة

بنقطتين يتيمتين من 13 مباراة، يقبع اتحاد طنجة لكرة القدم في أسفل ترتيب البطولة الاحترافية، في ظل عدم استقرار المكتب الإداري والطامق التقني، الذي طبع تركيبة النادي منذ انطلاق البطولة. فبعد فراغ دام لأسابيع إثر استقالة المكتب المسير، تم يوم الأحد الماضي انتخاب رئيس جديد على أمل انتشال الفريق وإنقاذه من الهبوط إلى القسم الثاني.

ومباشرة بعد انتخابه، بإجماع المنخرطين، قال الريان الجديد للفريق الطنجواوي إنه سيبدل جهده لإنقاذ الفريق من الهبوط إلى القسم. «لكن إن هبطنا سنعود إلى القسم الأول خلال العام ذاته»، مشددا في ذات الوقت على أنه «لدينا هدف واحد وأولوية واحدة خلال هذا العام، البقاء في القسم الأول».

ويراهن الاتحاد الطنجي على التفاف الغيورين والمحبين والمنخرطين والفاعلين المحليين ونبد الخلافات والعمل بشكل جماعي من أجل إنقاذ الفريق.

لم يكن انتخاب رئيس جديد لاتحاد طنجة أمرا سلسا، بل خلال الجلسة الأولى من الجمع العام الاستثنائي، لم يتقدم أي مرشح للمنصب، بالنظر لصعوبة المهمة وتشابك المتدخلين والخلافات الحاصلة بين المنخرطين والفصائل المشجعة والمكتب القديم. في ظل التركيبة الحالية لفريق اتحاد طنجة، يبدو أن تحقيق نتائج جيدة ما زال طموحا بعيد المنال، فالتعاقبات التي أقدم عليها الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية بقيادة الإطار الوطني بادو الزاكي أثبتت محدوديتها التقنية والبدينية، ما ثبتت عدم فاعلية النهج الذي اتبعه اتحاد طنجة بالاعتماد على لاعبين شباب قادمين من القسم الثاني أو من قسم الهواة، وتطعيمهم ببعض عناصر فريق الأمل لاتحاد طنجة.

فخلال 13 مباراة الأولى من البطولة الاحترافية، حقق اتحاد طنجة تعادلين مقابل 11 هزيمة. ويعتبر هجوم الفريق الأضعف بإحرازه 4 أهداف فقط بينما يعتبر خط دفاعه الأضعف في البطولة، باستقبال شبابه 20 هدفا، بعدما تجرع مرارة الهزيمة، مساء أول أمس الأربعاء على يد الدفاع الجديد بهدفين مقابل هدف واحد. وحسب محيط النادي، فإن الحاجة ماسة إلى انتداب حوالي 8 لاعبين ومدرب جديد خلال المراكاتو الشتوي الحالي، لتحسين الأداء والتوفر على تركيبة بشرية قادرة على تحقيق هدف البقاء في القسم الأول خلال هذا الموسم. لكن هذا الرهان يتوقف على مدى قدرة الإدارة على تجاوز حظر دخول سوق الانتقالات، وإنهاء النزاعات المرفوعة ضد الفريق، وتوفير سيولة مالية مهمة.

ومن المعوقات التي ستواجه الفريق أيضا خلال هذه الفترة، عدم التوفر على ملعب لاستقبال المباريات، بعد إغلاق ملعبني طنجة وتطوان إلى غاية 7 فبراير المقبل للقيام بإصلاحات ولاستقبال مباريات كاس العالم للأندية (موندياليو)، وهو ما سيحرم النادي من الدعم الجماهيري ومن مداخيل مالية.



الأكاديريون يدخلون مرحلة الشك تصوير مطيح

من تنظيم جامعة الرياضة للجميع

أنشطة رياضية لفائدة الأحداث نزلاء السجن المحلي العرجات 2

وتمهيدا لهذه الأنشطة الرياضية والتربوية والترفيهية كان محمد عزيز داودة، المدير التقني، المكلف بالتنمية بالكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى، والخبير الدولي المعتمد من لدن الاتحاد الدولي للعبة، والوقاية الصحية للنزلاء ونهتي إعادة إدماجهم بعد الإفراج عنهم، السجنية في موضوع «أهمية الحركة البدنية والرياضة بالنسبة للشباب»، تطرق فيه إلى فوائد الممارسة الرياضية لضمان الحفاظ على الصحة البدنية والعقلية والنفسية للإنسان، انطلاقا من المقولة الماثورة « العقل السليم في الجسم السليم ».

ویری داودة أن السجن بحاجة إلى ممارسة الرياضة أكثر من غيره، لأن من شأنها التخفيف من وطأة الاعتقال والتهييء لإعادة الإدماج بطريقة سلسة في السسيج الاجتماعي بعد انقضاء فترة العقوبة الحبسية والإفراج، باعتبار الرياضة عامل توازن ووقاية من العود.

الشراكة التي تربط المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بجامعة الرياضة للجميع منذ 2017، والتي تهدف بالأساس إلى التحفيز على تعميم الممارسة الرياضية داخل المؤسسات السجنية والوقاية الصحية للنزلاء ونهتي إعادة إدماجهم بعد الإفراج عنهم، لاسيما وأن الرياضة تعد متفكسا واداة تهيذب ووسيلة ترفيهية

وجسر تواصل في ما بينهم. وأشار إلى أن هذه الأنشطة الرياضية والتربوية والترفيهية اثنتها نزلاء يتلقون تكوينا مهنيا ومنخرطون في برنامج التربية غير النظامية «الجيل الجديد»، مفيدا بأن شعب وتخصصات التكوين المهني بالسجن المحلي العرجات 2 بالنسبة للنزلاء الأحداث تتمثل في النجارة والحدادة الفنية وكهرباء السيارات وإصلاح السيارات(الميكانيك) والحلاقة والخياطة والترصيص الصحي، بالإضافة إلى ورشة للإعلاميات.

نظمت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، يومي الثلاثاء والأربعاء (17 و18 يناير الجاري)، أنشطة رياضية وتربوية وترفيهية وندوة تحسيسية حول أهمية الحركة البدنية وممارسة الرياضة بالنسبة للشباب، استفاد منها حوالي 200 من الأحداث نزلاء السجن المحلي العرجات 2 (ضواحي مدينة سلا) .

وجرت هذه الأنشطة الرياضية (رياضات قريبة وجماعية) والتربوية والترفيهية، التي احتضنتها ساحة الشرف بالسجن المحلي العرجات 2 في أجواء احتفالية وممطرة، وكان لها بالغ الأثر في نفوس هؤلاء النزلاء الأحداث، هذه الشريحة الاجتماعية، التي تحظى باهتمام ورعاية خاصين ضمن المقاربة الإدماجية للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

وذكر إدريس مزراوي، رئيس مصلحة العمل الاجتماعي بالسجن المحلي العرجات 2، بأن تنظيم هذه التظاهرة يأتي تفعيلًا لاتفاقية



عزيز داودة يلقي عرضه أمام السجناء

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أبرز منتجات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية 2023

عاد معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في 2023 إلى لاس فيغاس، مستعرضاً آخر المنتجات التكنولوجية. ورسد موقع إنغادجت التقني قائمة من أبرز هذه الأجهزة التي ترواحت بين الجمال والصحة والترفيه وغيرها. في ما يلي عينة من أبرز هذه الأجهزة:

أطلقت شركة مستحضرات التجميل لوريال أداة تساعد النساء على وضع أحمر الشفاه، متعاونة مع شركة فيربلي التي تنتج أدوات تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة.

والأداة عبارة عن قبضة ومثبت قوي يتيح وضع أحمر الشفاه بشكل أكثر سهولة لمحدودي الحركة.

كشفت شركة فيلنسيل النقاب عن جهاز مراقبة جديد لضغط الدم «من دون قبود»، وهو عبارة عن مشبك أصبع يحوي مستشعرات تصوير ضوئي لقياس أنماط تدفق الدم. ثم تدمج هذه المعلومات مع الخوارزميات وعمر المستخدم ووزنه وجنسه وطوله لعرض قياس ضغط الدم.

كشفت شركة LG النقاب عن أجهزة تلفزيون عده، بينها Signature OLED M3، الذي يأتي مع شاشة عملاقة بدقة 4K ومقاس 97 بوصة. وُصم هذا التلفزيون لاستقبال الفيديو والصوت لاسلكياً من خلال صندوق منفصل. يعني هذا أن الجهاز خالٍ من كابلات التوصيل.

يأتي الحاسوب الجديد من دون لوحة المفاتيح التقليدية والمادية، مع شاشتي «أوليد» مقاس 13.3 بوصة. ويمكن وضع الشاشتين بعضهما فوق بعض أو جنباً إلى جنب حسب احتياجات المستخدم. وفي الوقت نفسه، لدى المستخدم حرية الاختيار بين لوحة مفاتيح «بلوتوث» تلقائية أو أخرى قابلة للفصل، مع أدوات قابلة للتخصيص، ناهيك عن دعم القلم.

«لونا» حيوان الي أليف من شركة كيني، يأتي مع عيون كلاب كبيرة وأذنين متذبذبتين، ونكاء يسمح بالتنقل داخل البيت من دون الاصطدام بالجدران. ويأتي «لونا» مع أجهزة استشعار تستجيب لصوت مالكيها وإيماءاته ولمساته، بالإضافة إلى مجموعة من الألعاب التي تحولها إلى رفيق ذكي.



السكر الأبيض أم البني؛ ما هو الخيار الصحي؟



يلجأ كثيرون إلى الاستغناء عن السكر الأبيض واستبداله بذلك البني، باعتقاد أنّ الأخير أفضل صحياً، ونسبة سرعته الحرارية أقل. ما حقيقة ذلك؟ وهل هناك فروقات بين السكر البني والسكر الأبيض؟

يتم الحصول على السكر الأبيض والبني من المحاصيل نفسها، إما قصب السكر، أو نبات الشمندر السكري. في الواقع إن معظم السكر البني هو عبارة عن خليط من السكر الأبيض ودبس السكر، وهو نوع من الشراب المشق من السكر، وهو المسؤول عن لونه الغامق، ويريد قليلاً من قيمته الغذائية.

وتتمثل الاختلافات الغذائية الأكثر بروزاً بين السكر الأبيض وذلك البني في أن الأخير يحتوي على نسبة أعلى قليلاً من الكالسيوم والحديد والبوتاسيوم. ومع ذلك، فإن كميات هذه المعادن في السكر البني ضئيلة، لذا فهو ليس مصدراً جيداً لأي فيتامينات أو معادن.

كما يحتوي السكر البني أيضاً على سرعات حرارية أقل بقليل من السكر الأبيض، فالمعلقة الصغيرة من السكر البني (4 غرامات)، تعطي 15 سعراً حرارياً، بينما تحتوي الكمية نفسها من السكر الأبيض على 16.3 سعراً حرارياً.

يمكن استخدام السكر الأبيض والبني بطرق مختلفة في الخبز والطبخ. فالبني يحتفظ بالرطوبة. بهذا، فإن البسكويت المصنوع من السكر البني سيكون أكثر رطوبة وكثافة. في حين أن البسكويت المصنوع من السكر الأبيض يسمح بدخول المزيد من الهواء إلى العجين. لهذا السبب، يتم استخدام السكر الأبيض في عدد من المخبوزات التي تتطلب كثافة مناسبة، مثل المرنغ، والموس، والمخبوزات الرقيقة. في المقابل، يستخدم السكر البني للمخبوزات الكثيفة، مثل الخبز والبسكويت وبعض الصلصات، مثل صلصة الشواء.

كما أن الاختلافات الرئيسية بين السكر الأبيض والبني هي الطعم واللون. فالخبز مع السكر الأبيض ينتج عنه لون أفتح، كما أنه أكثر حلاوة من ذلك البني، لذا يمكن استخدام كمية أقل منه للوصول إلى المذاق المطلوب، كما أن نكهته المحايدة تجعله مكوناً متعدد الاستخدامات في الخبز، وهو مناسب لتحضير إسفنجة الفاكهة والمعجنات الحلوة.

أما السكر البني فله نكهة الكراميل، أو نكهة شبيهة بالتوفي، بسبب إضافة دبس السكر. لهذا، هو مناسب للاستخدام في عكك الشوكولاتة والكوكيز وعكك الفاكهة. تُستخرج العصائر السكرية من قصب السكر أو الشمندر السكري، ثم يُنقى ويُسخن لصناعة شراب بني مركز يسمى دبس السكر. بعد ذلك، تُنَجَّم منه بلورات السكر، ثم يُعالج السكر الأبيض مرة أخرى لإزالة أي فائض من دبس السكر، لتنتشأ بلورات أصفر لتكوين السكر الأبيض. أما البني المكرر، فهو ببساطة سكر أبيض أضيف إليه الدبس مرة أخرى، وفي الوقت نفسه يخضع ذلك البني الكامل غير المكرر لمعالجة أقل من الأبيض، ما يسمح له بالاحتفاظ ببعض محتوى دبس السكر ولونه البني الطبيعي.

يرجع اختيار السكر الأبيض أو البني إلى التفضيل الشخصي، فالذاق واللون هما الاختلافان الرئيسيان بين الاثنين، أما التأثيرات على الصحة فهي متشابهة تقريباً، وتناول كثير من أي منهما مضر بالصحة.

وعلى الرغم من أن السكر البني يحتوي على معادن أكثر من الأبيض، إلا أن كميات هذه المعادن ضئيلة جداً، لدرجة أنها لن تقدم أي فوائد صحية. ووفقاً للدراسات والأبحاث، فإن السكر هو العامل الأساسي في مرض السمنة، والسبب الرئيسي للأمراض، بما في ذلك مرض السكري من النوع 2، وأمراض القلب، لذلك يوصى بعدم استهلاك أكثر من 10% -5 من السعرات الحرارية اليومية من السكر المضاف.

لماذا «تصرخ» الدلافين تحت الماء؟



يتفق جميع الخبراء في دراسة الدلافين على حقيقة أنها كائنات اجتماعية، يعيش بعضها مع بعض في تجمعات تسمى عملياً «المدارس»، إذ تشترك في وظائف الحماية من الأعداء، وتربية الصغار، واصطياد الفرائس، وحتى اللعب.

ومن أجل القيام بهذه المهام، لا بدّ من طريقة للتواصل. تتواصل الدلافين من طريق صفارات صوتية تستخدم لتعريف رسائل وتحديد المواقع من طريق الصدى.

هذا التواصل يبدو واضحاً في أثناء الصيد والتزاوج، وهو ضروري لأجل بقاء هذه الكائنات على قيد الحياة. لكن ماذا لو كانت أصوات الدلافين مرتفعة جداً تحت الماء؟ ماذا لو كانت الدلافين «تصرخ» فريق بحثي حاول الإجابة عن هذا السؤال.

«تصرخ» الدلافين عادة في حال وجود ضوضاء في بيئتها. تزيد الدلافين من سعة وحجم ومدة الصفارات الصوتية التي تصدرها من أجل التغلب على الضوضاء المحيطة. الصراخ طريقة لتجاوز الضوضاء إذاً. وأحياناً، لا تكون أصواتها عالية بما يكفي من أجل تجاوز الضوضاء. هذه الملاحظات أكدها فريق بحثي بقيادة الباحثة النرويجية بيرنيلي سورينسن، من جامعة بريستول في بريطانيا. ونشرت نتائج الدراسة في مجلة كارنت ببولوجي العلمية الأميركية، في 12 يناير الحالي.

الحفر تحت الماء أو عمليات الشحن التي تتولاها السفن، وكلها أفعال بشرية، تسبّب الكثير من الضوضاء. هذا يعني أنّ الحيوانات لم تعد قادرة على التواصل بشكل طبيعي في ما بينها.

وبسبب وجود ضوضاء صوتية عالية تحت الماء، ولأنّ أصوات الدلافين لا تتمكن من تجاوزها، تتعثر هذه الدلافين في تنسيق سلوكياتها الاجتماعية المعقدة، إذ تواجه مثلاً صعوبات في توجيه نفسها، وفي العثور على الطعام، وبالكاد تتمكن من التعرف

«تفليكس» في حربها ضد النوم؛ هل ما زلت تشاهد؟



نعيش في زمن قائم على رأس مال الانتباه، إذ تحاول كل شاشة أن تشدنا إليها، سواء كنا نتحدث عن «فيسبوك» و«إنستغرام»، أو «تيك توك»، الذي طوّر أسلوباً لجذب انتباهنا إلى حد الإدمان. إثر قتالي الفيديوها. براهن رأس مال الانتباه على أسر حواسنا، خصوصاً البصر، فلا نبتعد عن الشاشة التي تحوي الأحداث والأضواء والرسائل الأيديولوجية. هذه المقاربة تبنتها منصة البث الأشهر نتفليكس، إذ نفّرا في تصريحات لريد هايبستغر، المؤسس المشارك والمدير التنفيذي، أن العدو الأول للانتباه والمشاركة هو «النوم».

الحرب ضد النوم منطقية، هو مساحة غير سياسية، عقل النائم ملك لمخيلته، لا يمكن إخراقه بسهولة، وهنا تأتي تقنيات الوقوف في وجهه أو تهديده، تلك التي تظهر على الشاشة من دون أن ندرک بدقة هدفها، أو حتى نلتفت إليها.

يبدأ الأمر قبل أن نبدأ بالمشاهدة، تصميم شاشة «تفليكس» البسيط يغويها، سهولة الانتقال تمكننا من رصد أكبر قدر ممكن من الصور على الشاشة، ويمتد الأمر إلى المقطع الترويجي الذي نراه بمجرد أن نترك المؤشر فوق مسلسل لعدة ثوان. وهنا الخدعة، إن نسيناه، سيبداً المسلسل تلقائياً، حتى لو أردنا أن نختار حلقة بعينها. يمكن القول إن عملية الانزلاق إلى المشاهدة شبه تلقائية، ويمكن فجأة أن نجد أنفسنا في «منتصف» مسلسل مجرد أننا اقتربنا من صورة غلافه.

تدقق الزمن على «تفليكس» قائم على أساس الالتصاق بالشاشة. بمعنى أن فرضية المتابعة المستمرة (Binge watching) تهدد شكل الحكاية، التي لم تعد نشاهدها على مدار 12 حلقة موزعة طوال الشهر، بل ثمانين حلقات يمكن الانتهاء منها متتالية خلال يوم واحد، ما يعني أن شكل الدراما والحبكة لا ينتهي بانتهاء الحلقة، بل الرحان على المشاهدة الطويلة، تلك التي تحرمنا من النوم لنشعر بالرضا حين نعرف إجابة سؤال: «ماذا يحصل بالنهاية؟».

ذاك السؤال الذي كان يستغرق أشهراً أحياناً، إن كنا نتابع مسلسلاً تلفزيونياً تقليدياً. يزداد الأمر حين تمتلئ الصحف ومواقع التواصل الاجتماعيّ بالأخبار التي تحلل وتنتقد مسلسلاً بثّ «اليوم»، ولم نمتلك الوقت الكافي لمشاهدته، لنغرق في الFOMO، والرغبة بأن نشاهد ما فاتنا.

اللافت أن «تفليكس» تتيح لنا أن نتخطى شارة البداية، أي أن «نستغرق» في المشاهدة مباشرة، ولا نقصد فقط أن نتخطى الشارة في الحلقة الأولى، بل في كل الحلقات، أي تتيح المنصة إمكانية المشاهدة المتصلة من دون توقف. وعادة ما يظهر سؤال «هل ما زلت تشاهد؟» بعد فئات حلقات أو تسعين دقيقة من المشاهدة المتتالية، لكن يعاد حساب الوقت في حال أوقفنا المسلسل، أو لمسنا أي زر في جهاز التحكم. الميزة الأكثر إثارة للاهتمام هي إمكانية «تسريع» عرض المسلسل، تلك التي لا يمكن تفسير وجودها. هل المقصود بزيادة تدفق الزمن هو «تصفح» الفيلم لا مشاهدته؟ تجاوز ما لا يهمننا؟ يمكن تبني العديد من التفسيرات، لكن اختراق «تفليكس» لأشكال الإنتاج السينمائي المتعددة، أي من الشعبي «كـ البروفيسور»، إلى الراقي الخاص بجوائز أوسكار The Irishmans، يعني الهيمنة على الصورة المتحركة، والاتصاع لصيغة اقتصاد الانتباه، التي لا تهدد فقط النوم، بل أيضاً إدراكنا للزمن الواقعي، الذي لم يعد مُقنَعاً كزمن الشاشنة الذي يمكن التحكم بتدفقه. لا نعلم بعد السيناريو الديسبوبي الذي قد نصل إليه، فالنوم عود قديم للرأسمالية. زمن الاستراحة وقطيع ساعات العمل والإعلانات واستراحة الغداء، كلها صممت لأجل الانشغال. وأن نعمل فقط وانضمام منصات المشاهدة إلى الحرب للهيمنة على وقت الفراغ، يعني سلبنا حقنا بالنوم. وتحويله إلى «تقصير في العمل». ربما نجد أنفسنا مستقبلاً أمام صيغة تهيمن حتى على الإعلام، نتيج لنا استهلاك الصور ونحن ننام، الشأن الذي ما زال حكرًا على التجارب العلمية ودراسات النوم، لكن لا نعلم، ربما قد توفر «تفليكس» جهازاً يتيح لنا أن «نشاهد» الإعلام بعينين مغلقتين